السّلسلة الصّوفيّة

١٦

# أبو الحسن الخفش

# معاني القرآن

## الجزء الثّالث

تحقيق

أسعد جمعة

دار كيرانيس للطّباعة والنّشر والتّوزيع

2024

**النّاشر: شركة كيرانيس للطّباعة والنّشر والتّوزيع**
**العنوان: إقامة الزّيتونة – عمارة عدد 3 – شقّة عدد 2 – المنار 2 – أريانة**
**الهاتف: 71886914 216+**
**الفاكس: 71886872 216+**
**العنوان الالكتروني: JomaaAssaad@yahoo.fr**
**معرّف النّاشر : 02-9938**
**عدد الطّبعة: الأولى**
**ت د م ك : 978-9938-02-019-9**
**تمّ سحب 1000 نسخة من هذا الكتاب**

**© جميع الحقوق محفوظة لشركة كيرانيس للطّباعة والنّشر والتّوزيع**

# أبو الحسن الأخفش

# معاني القرآن

## الجزء الثّالث

# ألمعاني ألوأردة في آيات
# سورة ألتّوبة

# المعاني الواردة في آيات
# سورة التّوبة

﴿وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُواْ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾[1]

قال: ﴿وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾[2] ﴿أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ﴾[3]، أي: بأنّ الله بريء، وكذلك: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ﴾[4]، أي: بأنّ الله.

﴿فَإِذَا انسَلَخَ الأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُواْ الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُواْ لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ الصَّلاَةَ وَآتَوُاْ الزَّكَاةَ فَخَلُّواْ سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾[5]

وقال: ﴿فَإِذَا انسَلَخَ الأَشْهُرُ الْحُرُمُ﴾[6]، فجمع على أدنى العدد لان معناها "الأربَعَة "وذلك أن "الأَشْهُر "انما تكون اذا ذكرت معها "الثَلاثَة "الى "العَشْرة "فاذا لم تذكر "الثلاثَة" إلى "العَشْرة"، فهي "الشُّهُورُ".

وقال: ﴿وَاقْعُدُواْ لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ﴾[7]، وألقى "على".

وقال الشّاعر: من الوافر وهو الشاهد السادس والخمسون: [

---

[1] سورة التّوبة، الآية .

[2] سورة التّوبة، الآية .

[3] سورة التّوبة، الآية .

[4] سورة التّوبة، الآية .

[5] سورة التّوبة، الآية .

[6] سورة التّوبة، الآية .

[7] سورة التّوبة، الآية .

نُغالِي اللَّحْمَ للأَضْيافِ نِيْئاً * وَنَبْذُلُه إذا نَضِجَ القُدُورُ

أرادَ: نُغالِي باللّحم.

﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلاَمَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لاَّ يَعْلَمُونَ﴾[1]

وقال: ﴿وَأَنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ﴾[2]، فابتدأ بعد "أنْ"، وأن يكون رفع أحدًا على فعل مضْمر أقيس الوجهيْن، لأنّ حروف المجازاة لا يبتدأ بعدها.

إلّا أنّهم قد قالوا ذلك في "أَنْ" لتمكّنها وحسنها إذا وليتها الأسماء، وليس بعدها فعل مجزوم في اللّفظ، كما قال الشّاعر: من البسيط وهو الشاهد الثامن والسبعون بعد المئة: [

*عاوِدْ هَراةَ وأَنْ مَعْمُورُها خَرِبا*

وقال الآخر: من الكامل وهو الشاهد الرابع والعشرون بعد المئتين: [

لا تَجْزَعِي أَنْ مُنْفِساً أَهْلَكْتُهُ * وأَذا هَلَكْتُ فَعِنْدَ ذلِكَ فَاجْزَعِي

وقد زعموا أنّ قول الشّاعر: من الطويل وهو الشاهد الخامس والعشرون بعد المئتين: [

أَتَجْزَعُ أَنْ نَفْسٌ أَتَاهَا حِمامُها * فَهَلاَّ الَّتِي عَنْ بينِ جَنْبَيْكَ تَدْفَعُ

لا ينشد إلاّ رفعاً وقد سقط الفعل على شيء من سببه. وهذا قد ابتدئ بعد "أنْ".

وإنْ شئتَ جعلته رفعًا بفعل مضْمر.

﴿كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِندَ اللَّهِ وَعِندَ رَسُولِهِ إِلاَّ الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِندَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُواْ لَكُمْ فَاسْتَقِيمُواْ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾[3]

---

[1] سورة التّوبة، الآية .

[2] سورة التّوبة، الآية .

[3] سورة التّوبة، الآية .

وقال: ﴿كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِندَ اللَّهِ وَعِندَ رَسُولِهِ إِلاَّ الَّذِينَ﴾[1]، فهذا استثناء خارج من أوّل الكلام.

و﴿الذينَ﴾[2] في موضع نصْب.

﴿كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لاَ يَرْقُبُواْ فِيكُمْ إِلاًّ وَلاَ ذِمَّةً يُرْضُونَكُم بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ﴾[3]

وقال: ﴿كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لاَ يَرْقُبُواْ فِيكُمْ﴾[4]، فأضمر، كأنّه قال: "كيف لا تقتلونهم؟!" –والله اعلم–.

﴿وَإِن نَّكَثُواْ أَيْمَانَهُم مِّن بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُواْ فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُواْ أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لاَ أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ﴾[5]

وقال: ﴿وَإِن نَّكَثُواْ أَيْمَانَهُم مِّن بَعْدِ عَهْدِهِمْ﴾[6]، قال: ﴿فَقَاتِلُواْ أَئِمَّةَ الْكُفْرِ﴾[7]، فجعل الهمزة ياء، لأنّها في موضع كسر وما قبلها مفتوح، ولم يهمز لاجتماع الهمزتيْن.

ومَن كان من رأيه جمع الهمزتيْن همز.

﴿أَلاَ تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُواْ أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّواْ بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾[8]

---

[1] سورة الأنعام، الآية .

[2] سورة الأنعام، الآية .

[3] سورة التّوبة، الآية .

[4] سورة الأنعام، الآية .

[5] سورة التّوبة، الآية .

[6] سورة الأنعام، الآية .

[7] سورة الأنعام، الآية .

[8] سورة التّوبة، الآية .

وقال: ﴿وَهَمُّواْ بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ﴾[1]، لأَنّك تقول: "هَمَمْتُ بكذا" و"أَهَمَّني كذا".

﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ﴾[2]

وقال: ﴿فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ﴾[3] لا تنصرف. وكذلك كلّ جمع ثالث حروفه ألف وبعد الالف حرف ثقيل أو اثنان خفيفان فصاعدًا، فهو لا ينصرف في المعرفة ولا النّكرة، نحو: "محاريب" و"تماثيل" و"مساجد" وأشباه ذلك، إلّا أن يكون في آخره الهاء. فإن كانت في آخره الهاء انصرف في النّكرة، نحو: "طيالِسَة" و"صياقِلَة".

وإنّما منع العرب من صرف هذا الجمع انه مثال لا يكون للواحد، ولا يكون إلّا للجمع والجمع أثقل من الواحد. فلمّا كان هذا المثال لا يكون إلّا للأثقل لم يصرف.

وأمّا الذي في آخره الهاء فانصرف، لأنّها منفصلة، كأنّها اسم على حيالها.

والانصراف إنّما يقع في آخر الاسم، فوقع على الهاء، فلذلك انصرف، فشبه بـ"حَضْرَموت" و"حَضْرَمَوْتَ" مصروف في النّكرة.

﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلاَ يَقْرَبُواْ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللهُ مِن فَضْلِهِ إِن شَآءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾[4]

---

[1] سورة الأنعام، الآية .

[2] سورة التّوبة، الآية .

[3] سورة التّوبة، الآية .

[4] سورة التّوبة، الآية .

وقال: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً﴾[1]، وهو "الفَقْر"، تقول: "عالَ" "يَعِيلُ" "عَيْلَةً"، أي: "اِفْتَقَر".
و"أَعَالَ" "إِعالَةً": إذا صار صاحب عيال. و"عالَ عِيالَهُ" و"هو يَعُولُهم" "عَوْلاً" و"عِيَالَةً".
وقال: ﴿ذلِكَ أَدْنَى أَلاَّ تَعُولُواْ﴾[2]، أي: ألاّ تَعُولُوا العِيالَ.
و"أعالَ الرّجلُ" "يُعِيلُ": إذا صار ذا عيال.

﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتْ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبْلُ قَاتَلَهُمُ الله أَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾[3]

]وقال: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ﴾[4]، وقد طرح بعضهم التّنوين، وذلك رديء، لأنّه إنّما يترك التّنوين إذا كان الاسم يستغني عن الابن، وكان ينسب إلى اسم معروف. فالاسم ها هنا لا يستغني.
ولو قلتَ: "وَقَالَتِ اليَهودُ عَزَيْزُ "لم يتمّ كلامًا إلّا أنّه قد قُرئ وكثر، وبه نقرأ على الحكاية، كأنّهم أرادوا" وَقَالَتِ الْيَهُودُ: نَبِيُّنا عُزَيْزُ ابنُ اللهِ".

﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُواْ نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى الله إِلاَّ أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾[5]

وقال: ﴿وَيَأْبَى الله إِلاَّ أَن يُتِمَّ نُورَهُ﴾[6]، لأنّ "أن يتم" اسم، كأنّه "يَأبَى اللهُ أَلاَّ إِتمامَ نُورِه".

---

[1] سورة الأنعام، الآية .
[2] سورة الأنعام، الآية .
[3] سورة التّوبة، الآية .
[4] سورة الأنعام، الآية .
[5] سورة التّوبة، الآية .
[6] سورة الأنعام، الآية .

﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلاَ يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ * يَوْمَ يُحْمَا عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَا بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَاذَا مَا كَنَزْتُمْ لأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُواْ مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ﴾[1]

وقال: ﴿يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾[2]، ثمّ قال: ﴿يُحْمَا عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ﴾[3]، فجعل الكلام على الآخر.

وقال الشّاعر: من المنسرج وهو الشاهد الستون: [

نَحْنُ بِما عِنْدَنا وَأَنْتَ بِما * عِنْدَكَ راضٍ والرَأْيُ مُخْتَلِفُ

﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُواْ يُحِلُّونَهُ عَاماً وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِّيُوَاطِئُواْ عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللهُ فَيُحِلُّواْ مَا حَرَّمَ اللهُ زُيِّنَ لَهُمْ سُواءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾[4]

وقال: ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ﴾[5]، وهو التّأخير.

وتقول: "أَنْسَأْتُهُ الدَّيْنَ" إِذَا جعلته إليه يؤخّره هو.

و: "نَسَأْتُ عَنْهُ دَيْنَهُ"، أي: أَخَرْتُهُ عَنْهُ.

وإنّما قلت: "أَنْسَأْتُهُ الدَّيْنَ"، لأَنَّكَ تقول: "جعلتُه لَهُ يؤَخِّرُهُ" و"نَسَأْتُ عَنْهُ دَيْنَه"، "فَأَنَا أَنْسَؤُهُ"، أي: أُؤَخِّرُهُ. وكذلك "النَّساءُ في العُمْر"، يُقال: "مَنْ سَرَّهُ النَّساءُ في العُمُر"، ويُقال: "عِرْق النَّسَا" غير مهْموز.

---

[1] سورة التّوبة، الآية .

[2] سورة الأنعام، الآية .

[3] سورة الأنعام، الآية .

[4] سورة التّوبة، الآية .

[5] سورة الأنعام، الآية .

وقال: ﴿لِّيُوَاطِئُواْ﴾[1]، لأنَهَّا من "وَاطَأْتُ"، ومثله: "هِيَ أَشَدُّ وِطاءً"، أي: مواطأة، وهي المواتاة.

وبعضهم قال: "وَطْءًا"، أي: قيامًا.

﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُواْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلاَّ قَلِيلٌ﴾[2]

وقال: ﴿اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الأَرْضِ﴾[3]، لأنَّهُ مِن "تَثاقَلْتُمْ"، فَأَدغم التّاء في الثّاء، فسكنت، فأحدث لها ألِفًا، ليصل إلى الكلامِ بها.

﴿إِلاَّ تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُواْ ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لاَ تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُواْ السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾[4]

وقال: ﴿وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا﴾[5]، لأنّه لم يحمله على "جَعَلَ"، وحمله على الابتداء.

وقال: ﴿ثَانِيَ اثْنَيْنِ﴾[6]، وكذلك "ثالثُ ثلاثةٍ"، وهو كلام العرب.

وقد يجوز: "ثاني واحدٍ" و"ثالثُ اثْنَينِ".

---

[1] سورة الأنعام، الآية .

[2] سورة التّوبة، الآية .

[3] سورة الأنعام، الآية .

[4] سورة التّوبة، الآية .

[5] سورة الأنعام، الآية .

[6] سورة الأنعام، الآية .

وفي كتاب الله: ﴿مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَى ثَلاَثَةٍ إِلاَّ هُوَ رَابِعُهُمْ وَلاَ خَمْسَةٍ إِلاَّ هُوَ سَادِسُهُمْ﴾[1]، وقال: ﴿ثَلاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾[2] و﴿خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾[3] و﴿سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾[4].

﴿انْفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالاً وَجَاهِدُواْ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذالِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾[5]

وقال: ﴿انْفِرُواْ خِفَافاً وَثِقَالاً﴾[6] في هذه الحال.

إن شئتَ: "انفِروا" في لغة مَن قال: "يَنْفِر"؛ وإن شئتَ: "انْفُرُوا".

﴿عَفَا اللهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُواْ وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ﴾[7]

وقال: ﴿عَفَا اللهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ﴾[8]، لأَنَّه استفْهام، أي: "لأَيِّ شيء".

﴿وَلَوْ أَرَادُواْ الْخُرُوجَ لأَعَدُّواْ لَهُ عُدَّةً وَلَكِن كَرِهَ اللهُ انبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُواْ مَعَ الْقَاعِدِينَ﴾[9]

---

[1] سورة الأنعام، الآية .
[2] سورة الأنعام، الآية .
[3] سورة الأنعام، الآية .
[4] سورة الأنعام، الآية .
[5] سورة التّوبة، الآية .
[6] سورة الأنعام، الآية .
[7] سورة التّوبة، الآية .
[8] سورة الأنعام، الآية .
[9] سورة التّوبة، الآية .

وقال: ﴿ولكن كَرِهَ الله انبِعَاثَهُمْ﴾[1]، جعله من "بَعَثْتُهُ"، فـ"انْبَعَثَ".

وسمعتُ من العرب مَن يقول: "لَوْ دُعِينا لانْدَعَيْنا".

وتقول: "انْبَعَثَ انبِعاثاً"، أي: "بَعَثْتُهُ"، فـ"انْبَعَثَ انْبِعاثا".

وتقول: "انْقُطِعَ بِهِ" إذا تكلّم، فانقطع به ولا تقول: "قُطِعَ بِهِ".

﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَئًا أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلًا لَّوَلَّوْاْ إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾[2]

وقال: ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَئاً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلاً﴾[3]، لأنّه من "اِدَّخَلَ" "يَدَّخِلُ".

وقال بعضهم: "مَدْخَلًا"، جعله من "دَخَلَ" "يَدْخُل"، وهي –فيما أعلم– أردأ الوجهيْن.

ويذكرون أنّها في قراءة أبي: "مُنْدَخَلاً"، أراد شيئًا بعد شيء.

وإنّما قال: ﴿مُغَارَاتٍ﴾، لأنّها من "أَغَارَ"، فالمكان "مُغارٌ".

قال الشّاعر: من البسيط وهو الشاهد الحادي والسبعون بعد المئة: [

الحمدُ للهِ مُمْسانَا وَمُصْبَحَنا * بِالخَيْرِ صَبَّحَنا رَبِّي وَمَسَّانا

لأنَّها من "أَمْسَى" و"أَصْبَحَ".

وإذا وقفتَ على "مَلْجَأ"، قلتَ: "مَلْجَأ"، لأنّه نصب منوّن، فتقف بالألف، نحو قولك: "رأيتُ زيدَا".

﴿وَمِنْهُمْ مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُواْ مِنْهَا رَضُواْ وَإِن لَّمْ يُعْطَوْاْ مِنهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ﴾[4]

وقال: ﴿وَمِنْهُمْ مَّن يَلْمِزُكَ﴾[5].

---

[1] سورة التّوبة، الآية .

[2] سورة التّوبة، الآية .

[3] سورة الأنعام، الآية .

[4] سورة التّوبة، الآية .

[5] سورة الأنعام، الآية .

وقال بعضهم: "يَلْمُزُكَ".

﴿وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ آمَنُواْ مِنكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾[1]

وقال: ﴿قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ﴾[2]، أي: هُوَ أُذُنُ خَيْرٍ لا أُذُنُ شرٍّ.

وقال بعضهم: "أُذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ"، والأولى أحسنهما، لأنّك لو قلتَ: "هو أُذُنٌ خَيْرٌ لَكُم"، لم يكن في حسن: "هو أَذُنُ خَيْرٍ لَكُم". وهذا جائز على أن تجعل: "لكم" صفة "الأُذُنْ".

وقال: ﴿وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ آمَنُواْ مِنكُمْ﴾[3]، أي: وهو رحمة.

وقال: ﴿يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾[4]، أي: يُصدّقهم، كما تقول للرّجل: "أَنَا ما يُؤمِنُ لي بأَنْ أَقُولَ كذا وكذا"، أي: ما يصدّقني.

﴿يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ إِن كَانُواْ مُؤْمِنِينَ﴾[5]

وقال: ﴿يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ﴾[6]، و"سَيَحْلِفُونَ بالله لَكُم لِيُرْضُوكُمْ"، وَلا أَعلمه إلاَّ على قوله: "لَيُرضُنَّكُم".

كما قال الشّاعر: من الطّويل وهو الشاهد السادس والعشرون بعد المئتين: [

إذا قُلْتُ قَدْنِي قالَ باللهِ حِلْفَةً * لَتُغنِيَ عَنّي ذا أَنائِكَ أَجْمَعا

---

[1] سورة التّوبة، الآية .

[2] سورة الأنعام، الآية .

[3] سورة الأنعام، الآية .

[4] سورة الأنعام، الآية .

[5] سورة التّوبة، الآية .

[6] سورة الأنعام، الآية .

أي :لَتُغْنِيَنَّ عني. وهو نحْو: ﴿وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ﴾[1]، أي: ولتُصْغِيَنَّ.

﴿أَلَمْ يَعْلَمُواْ أَنَّهُ مَن يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذلك الْخِزْيُ الْعَظِيمُ﴾[2]

وقال: ﴿أَلَمْ يَعْلَمُواْ أَنَّهُ مَن يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ﴾[3]، فكسر الألف، لأنّ الفاء التي هي جواب المجازاة ما بعدها مستأنف.

﴿فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلاَفَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُواْ أَن يُجَاهِدُواْ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُواْ لاَ تَنفِرُواْ فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَّوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ﴾[4]

وقال: ﴿فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلاَفَ رَسُولِ اللَّهِ﴾[5]، أي: مُخالَفَةً.
وقال بعضهم: "خَلْفَ" و"خِلافَ" أصوبهما، لأنّهم خالفوا، مثل: "قَاتَلُوا قِتالًا"، ولأنّه مصْدر: "خَالَفُوا".

﴿وَجَآءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُواْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾[6]

---

[1] سورة الأنعام، الآية .
[2] سورة التّوبة، الآية .
[3] سورة التّوبة، الآية .
[4] سورة التّوبة، الآية .
[5] سورة التّوبة، الآية .
[6] سورة التّوبة، الآية .

وقال: ﴿وَجَآءَ الْمُعَذِرُونَ﴾[1]، خفيفة، لأنّها من "اَعْذَرُوا".

وقال بعضهم: "المُعَذِّرُونَ"، ثقيلة، يريد: "المُعْتَذِرُونَ"؛ ولكنّه أدغم التّاء في الذّال، كما قال: ﴿يَخِصِّمُونَ﴾[2]، وبها نقرأ.

وقد يكون: "المُعْذِرُون" بكسْر العيْن، لاجْتماع السّاكنيْن؛ وإنّما فتح، لأنّه حول فتحة التّاء عليها. وقد يكون أن تضمّ العيْن تتبعها الميم، وهذا مثل: "المُرْدِفِين".

﴿وَمِنَ الأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾[3]

وقال: ﴿عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ السَّوْءِ﴾[4]، كما تقول: "هذا رَجُل السَّوْءِ".

وقال الشّاعر: من الطويل وهو الشاهد السابع والعشرون بعد المئتين: [

وَكُنْتَ كَذِئْبِ السَّوْءِ لَمَّا رَأَى دَماً * بِصاحِبِه يَوْماً أَحارَ عَلَى الدَّمِ

وقد قُرئت: "دائِرَةُ السُّوءِ"، وذا ضعيف، لأنّك إذا قلتَ: "كانت عليهم دائرة السُوءِ"، كان أحسن من "رجل السَوْءِ".

ألا ترى أنّك تقول: "كانت عليهم دائرة الهزيمة"، لأَنَّ الرّجل لا يُضاف إلى السُّوء، كما يُضاف هذا، لأنّ هذا يفسّر به الخير والشرّ، كما نقول: "سلكتُ طريقَ الشرّ"، و"تركتُ طريقَ الخَيْر".

﴿وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَآ أَبَداً ذلك الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾[5]

---

[1] سورة التّوبة، الآية .

[2] سورة التّوبة، الآية .

[3] سورة التّوبة، الآية .

[4] سورة التّوبة، الآية .

[5] سورة التّوبة، الآية .

وقال: ﴿وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ﴾[1].

وقال بعضهم: "والأَنْصارُ"، رفع عطفه على قوله: "والسَّابِقُونَ"؛ والوجه هو الجرّ، لأنّ السّابقين الأوّلين كانوا من الفريقيْن جميعًا.

﴿وَآخَرُونَ اعْتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُواْ عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾[2]

وقال: ﴿خَلَطُواْ عَمَلاً صَالِحاً وَآخَرَ سَيِّئاً﴾[3]، فيجوز في العربيّة أن تكون "بآخرَ"، كما تقول: "اِسْتَوى الماءُ والخَشَبَةَ"، أي: "بالخَشَبَةِ" و"خَلَطْتُ الماءَ واللَّبَنَ"، أي: "بِاللَّبَنِ".

﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾[4]

وقال: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾[5]، فقوله: ﴿وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾[6]، على الابْتداء.

وإن شئتَ جعلته من صفة الصّدَقة، ثمّ جئتَ بها توكيدًا. وكذلك: "تُطَهِّرُهُم".

---

[1] سورة التّوبة، الآية .

[2] سورة التّوبة، الآية .

[3] سورة التّوبة، الآية .

[4] سورة التّوبة، الآية .

[5] سورة التّوبة، الآية .

[6] سورة التّوبة، الآية .

﴿وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾[1]

وقال: ﴿وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ﴾[2]، لأنّه من: "أَرْجَأْتُ".
وقال بعضهم: "مُرْجَوْنَ" في لغة مَن قال: "أَرْجَيْتُ".

﴿لاَ تَقُمْ فِيهِ أَبَداً لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَا مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ﴾[3]

وقال: ﴿أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَا مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ﴾[4]، يريد: "مُنْذُ أوَّلِ يَوْمٍ"، لأنّ من العرب مَن يقول: "لَمْ أَرَهُ مِنْ يَوْمِ كَذا"، يريد: "مُنْذُ أوَّلِ يَوْمٍ"، يريد به: "مِنْ أَوَّلِ الأَيَّامِ"، كقولك: "لَقِيتُ كُلَّ رَجُلٍ"، تريد به: "كُلَّ الرِجّال".

﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾[5]

وقال: ﴿هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ﴾[6]، فذكروا أنه من "يَهُورُ"، وهو مقلوب، وأصله "هائِرٌ"؛ ولكن قلب مثل ما قلب: "شاكِ السِّلاح"، وإنّما هو "شائِك".

---

[1] سورة التّوبة، الآية .
[2] سورة التّوبة، الآية .
[3] سورة التّوبة، الآية .
[4] سورة التّوبة، الآية .
[5] سورة التّوبة، الآية .
[6] سورة التّوبة، الآية .

﴿لاَ يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْاْ رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلاَّ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾[1]

وقال: ﴿رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلاَّ أَن تَقَطَّعَ﴾[2]؛ و"تَقَطَّعَ" في قول بعضهم، وكلّ حسن.

﴿التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدونَ الآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾[3]

وقال: ﴿التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ..﴾[4] إلى رأس الآية؛ ثمّ فسّر: "وَبَشِّرِ المُؤْمِنِينَ"، لأنّ قوله – والله اعلم –: "التّائبون" إنّما هو تفسير لقوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ﴾[5]؛ ثمّ فسّر، فقال: "هُمْ التَّائِبُونَ".

﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُواْ أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُواْ أُوْلِي قُرْبَى مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾[6]

ثمّ قال: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُواْ أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ﴾[7]، يقول: "وما كانَ لَهُمْ استِغْفارٌ لِلْمَشْرِكِينَ".

وقال: ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تُؤْمِنَ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾[8]، أي ما كان لها الإيمان إلّا بإذن الله.

---

[1] سورة التّوبة، الآية .
[2] سورة التّوبة، الآية .
[3] سورة التّوبة، الآية .
[4] سورة التّوبة، الآية .
[5] سورة التّوبة، الآية .
[6] سورة التّوبة، الآية .
[7] سورة التّوبة، الآية .
[8] سورة التّوبة، الآية .

﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لأَبِيهِ إِلاَّ عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لأَوَّاهٌ حَلِيمٌ﴾[1]

وقال: ﴿إِلاَّ عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ﴾[2]، يريد "إِلاَّ مِنْ بَعْدِ مَوْعِدَةٍ"، كما تقول: "ما كان هذا الشرُّ إلاَّ عَنْ قَوْلٍ كانَ بَيْنَكُمَا"، أي: عن ذلك صار.

﴿لَقَدْ تَابَ اللهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِن بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾[3]

وقال: ﴿مِن بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ﴾[4].

وقال بعضهم: "تَزِيغُ"، جعل في "كادَ" و"كادَت" اسمًا مضمرًا، ورفع القلوب على "تَزِيغُ".

وان شئت رفعتها على "كادَ"، وجعلت: "تَزِيغُ" حالًا.

وإن شئتَ جعلته مشبّهًا بـ"كانَ"، فأضمرت في "كادَ" اسمًا، وجعلت: "تَزِيغُ قلوبُ" في موْضع الخبر.

﴿وَعَلَى الثَّلاَثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُواْ حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّواْ أَن لاَّ مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلاَّ إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُواْ إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾[5]

---

[1] سورة التّوبة، الآية .

[2] سورة التّوبة، الآية .

[3] سورة التّوبة، الآية .

[4] سورة التّوبة، الآية .

[5] سورة التّوبة، الآية .

وقال: ﴿وَظَنُّواْ أَن لاَّ مَلْجَأَ﴾[1]، وهي هكذا إذا وقفتَ عليها.

ولا تقول: "ملجأ ا"، لأنّه ليس ها هنا نون.

ألا ترى انك لو وقفت على "لا خَوْفَ"، لم تلحق ألفًا؟!

وأمّا "لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً"، فالوقف عليه بالألف، لأنّ النّصب فيه منون.

﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ قَاتِلُواْ الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِّنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُواْ فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾[2]

وقال: ﴿وَلْيَجِدُواْ فِيكُمْ غِلْظَةً﴾[3]، وبها نقرأ.

وقال بعضهم: "غُلْظَةً"، وهما لغتان.

﴿وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَاذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُواْ فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾[4]

وقال: ﴿أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَاذِهِ إِيمَاناً﴾[5]، فـ"أيّ "مرفوع بالابتداء لسُقوط الفعْل على الهاء.

فإن قلتَ: "ألا تضمر في أوّله فعلًا"، كما قال: ﴿أَبَشَراً مِّنَّا وَاحِدًا﴾[6]، فلأنّ قبل "بشر" حرف استفهام، وهو أوْلى بالفعل، و"أيّ" استغنى به عن حرف الاستفهام، فلم يقع قبله شيء هو أوْلى بالفعل، فصارت مثل قولك: "زيدٌ ضَرْبتُه".

ومَن نصَب: "زيدًا ضربتُه" في الخبر نصَب "أيّ" ها هنا.

---

[1] سورة التّوبة، الآية .

[2] سورة التّوبة، الآية .

[3] سورة التّوبة، الآية .

[4] سورة التّوبة، الآية .

[5] سورة التّوبة، الآية .

[6] سورة التّوبة، الآية .

﴿وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَاكُمْ مِّنْ أَحَدٍ ثُمَّ انصَرَفُواْ صَرَفَ اللهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لاَّ يَفْقَهُونَ﴾[1]

وقال: ﴿نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَاكُمْ مِّنْ أَحَدٍ﴾[2]، كأنّه قال: "قالَ بعضُهم لبَعْضٍ"، لأنّ نظرهم في هذا المكان كان إيماء أو شبيهًا به، والله أعلم.

﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾[3]

وقال: ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾[4]، جعل: "ما" اسمًا، و"عَنِتُّم" من صلته.

---

[1] سورة التّوبة، الآية .

[2] سورة التّوبة، الآية .

[3] سورة التّوبة، الآية .

[4] سورة التّوبة، الآية .

# ألمعاني ألوأردة في آيات

## سورة يونس

# ألمعاني ألوأردة في آيات

## سورة يونس

﴿أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَباً أَنْ أَوْحَيْنَآ إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُواْ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هذا لَسَاحِرٌ مُّبِينٌ﴾[1]

قال: ﴿أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ﴾[2]، القدم ها هنا: التّقديم، كما تقول: "هؤلاء أَهْلُ القَدَمِ في الإسلام"ن أي: الذين قدّموا خيرًا، فكان لهم فيه تقديم.

﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَآءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُواْ عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذلك إِلاَّ بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾[3]

وقال: ﴿وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ﴾[4]، ثقيلة، فجعل: "وَقَدَّرُهُ" ممّا يتعدّى إلى مفعولَيْن، كأنّه: "وجعله منازل".

وقال: ﴿جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَآءً وَالْقَمَرَ نُوراً﴾[5]، فجعل القمر هو النّور، كما تقول: "جَعَلَهُ اللهُ خَلْقاً"، وهو "مخلوق"، و"هذا الدِرْهَمُ ضَرْبُ الأَمِير"، وهو "مضروب".

وقال: ﴿وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾[6]، فجعل الحسن هو المفعول كالخلق.

---

[1] سورة يونس، الآية .

[2] سورة يونس، الآية .

[3] سورة يونس، الآية .

[4] سورة يونس، الآية .

[5] سورة يونس، الآية .

[6] سورة يونس، الآية .

وقال: ﴿وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ﴾[1]، وقد ذكر الشّمس والقمر، كما قال: ﴿وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ﴾[2].

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾[3]

وقال: ﴿يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ﴾[4]،كأنّه جعل: "تَجْرِي" مبتدأة منقطعة من الأوّل.

﴿وَإِذَا مَسَّ الإِنسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِداً أَوْ قَآئِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَآ إِلَى ضُرٍّ مَّسَّهُ كَذلك زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾[5]

وقال: ﴿كَأَن لَّمْ يَدْعُنَآ إِلَى ضُرٍّ مَّسَّهُ﴾[6] و﴿كَأَن لَّمْ يَلْبَثُواْ إِلاَّ سَاعَةً﴾[7]؛ وهذا في الكلام كثير، وهي "كَأَنَّ" الثّقيلة، ولكنّه أضمر فيها، فخفّف كما تخفّف "أَنَّ"، ويضمر فيها، وإنّما هي "كَأَنَّهُ لَمْ".

وقال الشّاعر: من الخفيف وهو الشاهد الثامن والعشرون بعد المئتين: [

*وَيْ كَأَنْ مَنْ يَكُنْ لَهُ نَشَبٌ يُحْبَبْ وَمَنْ يَفْتقِرْ يَعِشْ عَيْشُ ضرِّ*

وكما قال: ]من الهزج وهو الشاهد التاسع والعشرون بعد المئتين: [

]وصَدْرٍ مُشْرِقِ النَّحْرِ * [كَأَنْ ثَدْياهُ حُقّانِ

---

[1] سورة يونس، الآية .

[2] سورة يونس، الآية .

[3] سورة يونس، الآية .

[4] سورة يونس، الآية .

[5] سورة يونس، الآية .

[6] سورة يونس، الآية .

[7] سورة يونس، الآية .

أي: كَأَنْهُ ثَدْياهُ حُقَّانِ.

وقال بعضهم: "كَأَنْ ثَدْيِيهِ"، فخفّفها وأعلمها، ولم يضمر فيها، كما قال: ﴿إِنّ كُلُّ نَفْسٍ لَمَا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾[1]، أراد معنى الثّقيلة، فأَعْمَلَها، كما يُعْمِل الثّقيلة، ولم يضْمر فيها.

﴿وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلاَّ أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُواْ وَلَوْلاَ كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾[2]

وقال: ﴿وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلاَّ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾[3]، على خبر "كان"، كما قال: ﴿إِن كَانَتْ إِلاَّ صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾[4]، أي: "إن كانت تلك إلّا صيحة واحدة".

﴿هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُواْ بِهَا جَآءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَآءَهُمُ الْمَوْجُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّواْ أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُاْ اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَاذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾[5]

وقال: ﴿حَتَّى إِذَا كُنتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم﴾[6]؛ وإنّما قال: ﴿وَجَرَيْنَ بِهِم﴾[7]، لأنّ "الفُلْكَ" يكون واحدًا وجماعة.

قال: ﴿فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ﴾[8]، وهو مذكّر.

---

[1] سورة يونس، الآية .

[2] سورة يونس، الآية .

[3] سورة يونس، الآية .

[4] سورة يونس، الآية .

[5] سورة يونس، الآية .

[6] سورة يونس، الآية .

[7] سورة يونس، الآية .

[8] سورة يونس، الآية .

وأمّا "حتَّى أَذا كُنْتُمْ في الفُلْكِ"، فجوابه: قوله: ﴿جَآءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ﴾[1].

وأمّا قوله: ﴿دَعَوُاْ اللَّهَ﴾[2]، فجواب لقوله: ﴿وَظَنُّواْ أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ﴾[3].

وإنّما قال: ﴿بِهِم﴾[4]، وقد قال: ﴿كُنْتُمْ﴾[5]، لأنّه يجوز أن تذكر غائبًا، ثمّ تخاطب إذا كنتَ تعنيه، وتخاطب ثمّ تجعله في لفظ غائب، كقول الشّاعر: من الطّويل وهو الشاهد العاشر بعد المئة: [

أَسِيئِي بِنا أَوْ أَحْسِنِي لا مَلُومَةً * لَدَيْنا وَلا مَقْلِيَّةً أَنْ تَقَلَّتِ

﴿فَلَمَّآ أَنجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنفُسِكُمْ مَّتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَينَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾[6]

وقال: ﴿إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنفُسِكُمْ مَّتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾[7]، أي: وذلك متاعٌ الحياةِ الدّنيا؛ وأرادَ: "مَتاعُكُمْ مَتاعُ الحَياةِ الدُّنْيا".

﴿إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَآءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالأَنْعَامُ حَتَّى إِذَآ أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَآ أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَآ أَتَاهَآ أَمْرُنَا لَيْلاً أَوْ نَهَاراً فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالأَمْسِ كَذلك نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾[8]

---

[1] سورة يونس، الآية .

[2] سورة يونس، الآية .

[3] سورة يونس، الآية .

[4] سورة يونس، الآية .

[5] سورة يونس، الآية .

[6] سورة يونس، الآية .

[7] سورة يونس، الآية .

[8] سورة يونس، الآية .

وقال: ﴿كَمَآءٍ أَنزَلْنَاهُ﴾[1]، يريد: كمثل ماء.

وقال: ﴿وَازَّيَّنَتْ﴾[2]، يريد: "وتَزَيَّنَتْ"، ولكن أدغم التّاء في الزّاي لقرب المخرجين؛ فلمّا سكن أوّلها، زيدَ فيها ألف وصْل.

وقال: ﴿وَازَّيَّنَتْ﴾[3]، ثقيلة: "ازَّيُّناً"، يريدُ: المصدر، وهو من "التَزَيْنِ". وإنّما زاد الألف حين أدغم ليصل الكلام، لأنّه لا يبتدأ بساكن.

﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ وَلاَ يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلاَ ذِلَّة أُوْلَائِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾[4]

وقال: ﴿وَلاَ يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلاَ ذِلَّةٌ﴾[5]، لأنّه من "رَهَقَ" "يَرْهَقُ" "رَهَقاً".

﴿وَالَّذِينَ كَسَبُواْ السَّيِّئَاتِ جَزَآءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُمْ مِّنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُوْلَائِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾[6]

وقال: ﴿جَزَآءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا﴾[7]، وزيدت الباء، كما زيدت في قولك: ﴿بِحَسْبِكَ قولُ السُوءِ﴾[8].

---

[1] سورة يونس، الآية .
[2] سورة يونس، الآية .
[3] سورة يونس، الآية .
[4] سورة يونس، الآية .
[5] سورة يونس، الآية .
[6] سورة يونس، الآية .
[7] سورة يونس، الآية .
[8] سورة يونس، الآية .

وقال: ﴿كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعاً مِّنَ الْلَّيْلِ مُظْلِماً﴾[1]، فالعيْن ساكنة، لأنّه ليس جماعة "القِطْعَة"، ولكنّه "قِطْعٌ" اسمٌ على حياله.

وقال عامّة النّاس: "قِطَعًا"، يريدون به جماعة "القِطْعَةِ"؛ ويقوّي الأوّل: قوله: "مُظْلِماً"، لأنّ "القِطْع" واحد، فيكون "المُظْلِم" من صفته.

والذين قالوا: "القِطَع" يعنون به الجمع، وقالوا: "نَجْعَلُ مُظلِمًا" حالًا لـ"اللَيْل"؛ والأَوَّلُ أَبْيَنُ الوجهيْن.

﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُواْ مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَآؤُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَآؤُهُمْ مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ﴾[2]

وقال: ﴿مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَآؤُكُمْ﴾[3]، لأنّه في معنى: "انتْظِروا أنتم وشركاؤكم".

﴿هُنَالِكَ تَبْلُواْ كُلُّ نَفْسٍ مَّآ أَسْلَفَتْ وَرُدُّواْ إِلَى اللَّهِ مَوْلاَهُمُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ﴾[4]

وقال: ﴿هُنَالِكَ تَبْلُواْ كُلُّ نَفْسٍ مَّآ أَسْلَفَتْ﴾[5]، أي: تَخْبُرُ.

وقال بعضُهم: ﴿تَتْلُو﴾[6]، أي: تَتْبَعُه.

---

[1] سورة يونس، الآية .

[2] سورة يونس، الآية .

[3] سورة يونس، الآية .

[4] سورة يونس، الآية .

[5] سورة يونس، الآية .

[6] سورة يونس، الآية .

﴿قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَآءِ وَالأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ السَّمْعَ والأَبْصَارَ وَمَن يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَن يُدَبِّرُ الأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّه فَقُلْ أَفَلاَ تَتَّقُونَ﴾[1]

وقال: ﴿أَمَّن يَمْلِكُ السَّمْعَ والأَبْصَارَ﴾[2].

فإن قلتَ: "كيف دخلت "أَمْ" على "مَنْ"، فلأنّ "مَنْ" ليست في الأصل للاستفهام، وإنّما يستغنى بها عن الألف، فلذلك أدخلت عليها: "أَمْ"، كما أدخلت على "هَلْ" حرف الاستفهام، وإنّما الاستفهام في الأصل الالف. و "أَمْ" تدخل لمعنى لا بدّ منه.

قال الشّاعر: من الطّويل وهو الشاهد الثلاثون بعد المئتين: [

أَبا مَالِكٍ هَلْ لُمْتَنِي مُذْ حَضَضْتِنَي * عَلَى القَتْلِ أَمْ هَلْ لامَنِي لَكَ لائِمُ

﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُواْ بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُواْ مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾[3]

وقال: ﴿فَأْتُواْ بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ﴾[4]؛ وهذا –والله اعلم– "على مثلِ سُوَرتِه"، وألقى السّورة، كما قال: ﴿وَسْئَلِ الْقَرْيَةَ﴾[5]، يريد: "أَهْلَ القرية".

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَاتًا أَوْ نَهَارًا مَّاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ﴾[6]

---

[1] سورة يونس، الآية .

[2] سورة يونس، الآية .

[3] سورة يونس، الآية .

[4] سورة يونس، الآية .

[5] سورة يونس، الآية .

[6] سورة يونس، الآية .

وقال: ﴿مَّاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ﴾[1]؛ فإن شئتَ جعلتَ: "ماذا" اسمًا بمنزلة: "ما"؛ وإن شئتَ جعلتَ "ذا" بمنزلة "الذي".

﴿وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَآ أَنتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾[2]

وقال: ﴿وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ﴾[3]،كأنّه قال: "وَيَقُولُونَ أَحَقٌّ هُوَ".

﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾[4]

وقال: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾[5]؛ وقال بعضهم: "تَجْمَعُون"، أي: تَجْمَعُون يا معشر الكفّار.

وقال بعضهم: "فَلْتَفْرَحُوا"، وهي لغة العرب ردية، لأنّ هذه اللّام إنّما تدخل في الموضع الذي لا يقدر فيه على "أَفْعَل"؛ يقولون: "لِيَقُلْ زَيْدٌ"، لأنّك لا تقدر على "أَفْعَل".

ولا تدخل اللّام إذا كلّمتَ الرّجل، فقلتَ: "قُلْ"، ولم تحتج إلى اللّام.

وقوله: ﴿فَبِذَلِكَ﴾[6] بدل من قوله: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ﴾[7].

---

[1] سورة يونس، الآية .

[2] سورة يونس، الآية .

[3] سورة يونس، الآية .

[4] سورة يونس، الآية .

[5] سورة يونس، الآية .

[6] سورة يونس، الآية .

[7] سورة يونس، الآية .

﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُواْ مِنْهُ مِن قُرْآنٍ وَلاَ تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلاَّ كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُوداً إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَآءِ وَلاَ أَصْغَرَ مِن ذلك وَلا أَكْبَرَ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾[1]

وقال: ﴿وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَآءِ وَلاَ أَصْغَرَ مِن ذلك وَلا أَكْبَرَ﴾[2]، أي: "وَلا يَعْزُبُ عَنْهُ أَصْغَرُ من ذلك ولا أَكْبَرُ" بالرّفع.

وقال بضعهم: "وَلا أصغرَ من ذلِكَ ولا أَكْبَرَ" بالفتح، أي: "ولا مِنْ أصغرَ مِن ذلك ولا من أَكْبَر"، ولكنّه "أَفْعَلَ"، ولا ينصرف؛ وهذا أجْود في العربيّة، وأكثر في القراءة أوبه نقرأ.

﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يا قَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَّقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُواْ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَآءَكُمْ ثُمَّ لاَ يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُواْ إِلَيَّ وَلاَ تُنظِرُونَ﴾[3]

وقال: ﴿فَأَجْمِعُواْ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَآءَكُمْ﴾[4]؛ وقال بعضهم: "وشُرَكاؤُكُمْ"؛ والنّصب أحسن، لأنّك لا تجري الظّاهر المرفوع على المضمر المرفوع، إلّا أنّه قد حسن في هذا للفصل الذي بينهما، كما قال: ﴿أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا وَآبَآؤُنَآ﴾[5]، فحسن، لأنّه فصل بينهما بقوله ترابًا.

وقال بعضهم: "فَأَجْمِعوا"، لأَنَّهُم ذهبوا به إلى "العَزْمِ"، لأَنَّ العرب تقول: "أَجْمَعْتُ أَمْرِي"، أي: أَجْمَعْتُ على أَنْ أَقُول كذا وكذا، أي عَزَمْتُ عليه. وبالمَقْطُوعِ نقرأ.

وقال: ﴿ثُمَّ لاَ يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً﴾[6]، فـ "يَكُنْ" جزم بالنّهي.

---

[1] سورة يونس، الآية .

[2] سورة يونس، الآية .

[3] سورة يونس، الآية .

[4] سورة يونس، الآية .

[5] سورة يونس، الآية .

[6] سورة يونس، الآية .

﴿قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَكُمْ أَسِحْرٌ هذا
وَلاَ يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ﴾[1]

وقال: ﴿أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَكُمْ أَسِحْرٌ هَاذَا﴾[2] على الحكاية لقولهم، لأنّهم قالوا: "أَسِحْرٌ هذا"، فقال: "أَتَقَوْلُونَ: أَسِحْرٌ هذا؟".

﴿قَالُواْ أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَآءُ فِي الأَرْضِ
وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ﴾[3]

وقال: ﴿لِتَلْفِتَنَا﴾[4]، لأَنَّكَ تقول: "لَفَتُهُ"، فـ"أَنَا أَلْفِتُهُ" "لَفْتاً"، أي: أَلْوِيه عنْ حقّه.

﴿فَلَمَّآ أَلْقَواْ قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ
لاَ يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ﴾[5]

وقال: ﴿مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ﴾[6]، يقول: "الذي جِئْتُمْ بِهِ السِحْرُ".
وقال بعضهم: "آلسِّحْرُ" بالاستفهام.

﴿فَمَآ آمَنَ لِمُوسَى إِلاَّ ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ
وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ﴾[7]

---

[1] سورة يونس، الآية .
[2] سورة يونس، الآية .
[3] سورة يونس، الآية .
[4] سورة يونس، الآية .
[5] سورة يونس، الآية .
[6] سورة يونس، الآية .
[7] سورة يونس، الآية .

وقال: ﴿عَلَى خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ﴾[1]، يعني: مَلأ الذُّرِّيَّةِ.

﴿وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَآ إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلاَ يُؤْمِنُواْ حَتَّى يَرَوُاْ الْعَذَابَ الأَلِيمَ﴾[2]

وقال: ﴿رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلاَ يُؤْمِنُواْ﴾[3]، فنصبها، لأنّ جواب الدّعاءَ بالفاء نصب، وكذلك في الدّعاء إذا عَصَوا.

وقال: ﴿رَبَّنَا لِيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِكَ﴾[4]، أي: فَضلُّوا؛ كما قال: ﴿فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوّاً وَحَزَنا﴾[5]، أيْ: فَكَان. وَهمُ لم يلْقطوه، ليكون لهم عدوا وحزنًا، وإنّما لقطوه، فكان، فهذه اللّام تجيء في هذا المعنى.

وقوله: ﴿فَلاَ يُؤْمِنُواْ﴾[6]، عطف على "ليضلّوا".

﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ﴾[7]

وقال: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ﴾[8]؛ وقال بعضهم: "نُنْجِيك".

---

[1] سورة يونس، الآية .
[2] سورة يونس، الآية .
[3] سورة يونس، الآية .
[4] سورة يونس، الآية .
[5] سورة يونس، الآية .
[6] سورة يونس، الآية .
[7] سورة يونس، الآية .
[8] سورة يونس، الآية .

وقوله: ﴿بِبَدَنِكَ﴾[1]، أي: لا روح فيه.

وقال بعضهم: "نُنَجِّيكَ": نرفعُك على نجوة من الأرض.

وليس قولهم: "أَنّ البَدَن ها هنا": "الدِرْع" بشيء، ولا له معنى.

﴿وَلَوْ جَآءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوُاْ
الْعَذَابَ الأَلِيمَ﴾[2]

وقال: ﴿وَلَوْ جَآءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ﴾[3]، فأنّث فعل الكلّ، لأنّه أضافه إلى الآية، وهي مؤنّثة.

﴿وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لآمَنَ مَن فِي الأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنتَ تُكْرِهُ النَّاسَ
حَتَّى يَكُونُواْ مُؤْمِنِينَ﴾[4]

وقال: ﴿لآمَنَ مَن فِي الأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا﴾[5]، فجاء بقوله: "جَمِيعًا" توكيدًا، كما قال: ﴿لاَ تَتَّخِذُواْ الهيْنِ اثْنَيْنِ﴾[6]؛ ففي قوله: ﴿الهيْنِ﴾[7] دليلٌ على الأثْنين.

﴿ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُواْ كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا
نُنجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾[8]

---

[1] سورة يونس، الآية .

[2] سورة يونس، الآية .

[3] سورة يونس، الآية .

[4] سورة يونس، الآية .

[5] سورة يونس، الآية .

[6] سورة يونس، الآية .

[7] سورة يونس، الآية .

[8] سورة يونس، الآية .

وقال: ﴿كَذَلِكَ حَقّاً عَلَيْنَا نُنجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾[1]، يقول: "كذلِكَ نُنْجِي المؤمنينَ حَقًّا عَلَيْنا".

﴿وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً وَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾[2]

وقال: ﴿وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا﴾[3]، أي: وَأُمِرْتُ أَنْ اَقِم وجَهكَ للدّين.

[1] سورة يونس، الآية .

[2] سورة يونس، الآية .

[3] سورة يونس، الآية .

# ألمعاني ألوأردة في آيات
# سورة هُود

# ألمعاني ألوأردة في آيات
# سورة هُود

﴿أَلا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُواْ مِنْهُ أَلا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾[1]

قال: ﴿أَلا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ﴾[2]؛ وقال بعضهم: "تَثْنَوْنِي صُدُوْرُهم"، جعله على "تَفْعَوْعِلُ"، مثل: "تَعْجَوْجِلُ"، وهي قراءة الأعْمش.

﴿وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ أَلاَ يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفاً عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ﴾[3]

وقال: ﴿إِلَى أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ﴾[4]؛ و"الأُمَّةُ": الحِين، كما قال: "وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ".

﴿وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَآءَ بَعْدَ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ * إِلاَّ الَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ أُوْلَائِكَ لَهُمْ مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾[5]

---

[1] سورة هود، الآية .
[2] سورة هود، الآية .
[3] سورة هود، الآية .
[4] سورة هود، الآية .
[5] سورة هود، الآية .

وقال: ﴿إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ * إِلاَّ الَّذِينَ صَبَرُواْ﴾[1]، فجعله خارجًا من أوَّلِ الكلام على معنى: "وَلكنّ"، وقد فعلوا هذا فيما هو من أوَّلِ الكلام، فنصبوا.

قال الشّاعر: من البسيط وهو الشاهد الحادي والثلاثون بعد المئتين: [

يا صاحِبَيَّ أَلا لاحَيَّ بالوادِي * إِلاَّ عَبيداً قُعُوداً بَيْنَ أَوْتادِ

فتنْشده العرب نصبًا.

﴿مَن كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لاَ يُبْخَسُونَ﴾[2]

وقال: ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ﴾[3]، فـ "كانَ" في موْضع جزم، وجوابها: "نُوَفِّ".

﴿أَفَمَن كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَاماً وَرَحْمَةً أُوْلَائِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلاَ تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ ولكنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يُؤْمِنُونَ﴾[4]

وقال: ﴿وَمِن قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً﴾[5] على خبر المعرفة.

وقال: ﴿فَلاَ تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ﴾[6]؛ وقال بعضهم: "مُرْيَةٍ" تُكسَر وتُضَمّ، وهما لغتان.

وقال: ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾[7]، وأضمر الخبَر.

---

[1] سورة هود، الآية .

[2] سورة هود، الآية .

[3] سورة هود، الآية .

[4] سورة هود، الآية .

[5] سورة هود، الآية .

[6] سورة هود، الآية .

[7] سورة هود، الآية .

وقال: ﴿فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ﴾[1]، فجعل النّار هي الموعد؛ وإنّما الموعد فيها، كما تقول العرب: "الليلةُ الهِلالُ"، ومثلها: "إنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ".

﴿مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالأَعْمَى وَالأَصَمِّ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلاَ تَذَكَّرُونَ﴾[2]

وقال: ﴿مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالأَعْمَى وَالأَصَمِّ﴾[3]، يقول: "كَمَثَلِ الأَعْمى والأَصَمِّ".

﴿فَقَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قِوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلاَّ بَشَرًا مِّثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلاَّ الَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ الرَّأْيِ وَمَا نَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ﴾[4]

وقال: ﴿إِلاَّ الَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ الرَّأْيِ﴾[5]، أَيّ: في ظاهر الرّأي. وليسَ بَمهْموز، لأَنَّهُ من "بَدا" "يَبْدُو"، أيْ: ظَهَر.

وقال بعضهم: "بادِئ الرَّأْيِ"، أَيْ: فيما يُبْدَأُ بِهِ مِنَ الرَأي.

﴿قَالُواْ يانُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأْتَنِا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾[6]

---

[1] سورة هود، الآية .

[2] سورة هود، الآية .

[3] سورة هود، الآية .

[4] سورة هود، الآية .

[5] سورة هود، الآية .

[6] سورة هود، الآية .

وقال: ﴿قَالُواْ يانُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا﴾[1]؛ وقال بعضهم: "جَدَلَنا"، وهما لغتان.

﴿حَتَّى إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلاَّ مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَآ آمَنَ مَعَهُ إِلاَّ قَلِيلٌ﴾[2]

وقال: ﴿قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾[3]، فجعل الزّوجيْن الضّربيْن الذكور والإناث.

وزعم يونس أنّ قول الشّاعر: من الطويل وهو الشاهد الثاني والثلاثون بعد المئتين: [

وَأَنْتَ امْرُؤٌ تَعْدُو عَلَى كُلِّ غرّةٍ * فَتُخْطِىءُ فِيها مَرَّةً وَتُصِيبُ

يعني: الذّئب، فهذا أشدّ من ذلك.

﴿وَقَالَ ارْكَبُواْ فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِيهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾[4]

وقال: ﴿وَقَالَ ارْكَبُواْ فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِيهَا وَمُرْسَاهَا﴾[5]، إذا جعلتَ من "أَجْرَيْتُ" و"أَرْسَيْتُ".

وقال بعضهم: "مَجْراها وَمَرساها"، إذا جعلتَ من "جَرَيت".

وقال بعضهم: "مُجْرِيها ومُرْسِيها"، لأنّه أراد أن يجعل ذلك صفة لله –عزّ وجلّ–.

---

[1] سورة هود، الآية .

[2] سورة هود، الآية .

[3] سورة هود، الآية .

[4] سورة هود، الآية .

[5] سورة هود، الآية .

﴿قَالَ سَآوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَآءِ قَالَ لاَ عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلاَّ مَن رَّحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ﴾[1]

وقال: ﴿سَآوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي﴾[2]، فقطع: "سَآوِي"، لأَنَّهُ "أَفْعَلُ"، وهو يعني نفسه.

وقال: ﴿لاَعَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلاَّ مَن رَّحِمَ﴾[3]؛ ويجوز أن يكون على "لا ذا عِصْمَةٍ"، أَيْ: مَعْصُوم، ويكون: "إِلاَّ مَنْ رَحِمَ" رفعًا بدلاً من العاصِم.

﴿وَقِيلَ يا أَرْضُ ابْلَعِي مَآءَكِ وَيا سَمَآءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَآءُ وَقُضِيَ الأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْداً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾[4]

وقال: ﴿وَغِيضَ الْمَآءُ﴾[5]، لأنّك تقول: "غِضْتُهُ"، فـ"أَنَا أَغِيضُهُ"؛ وتقول: "غَاضَتْهُ الأَرْحَامُ"، فـ"هِيَ تَغِيضُه".

وقال: ﴿وَمَا تَغِيضُ الأَرْحَامُ﴾[6].

وأمّا "الجُودِيُّ"، فثقّل، لأنّها ياء النّسبة، فكأنّه أُضيف إلى "الجُود"، كقولك: "البَصْرِيّ" و"الكُوفِيّ".

﴿قَالَ يانُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلاَ تَسْئَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾[7]

---

[1] سورة هود، الآية .
[2] سورة هود، الآية .
[3] سورة هود، الآية .
[4] سورة هود، الآية .
[5] سورة هود، الآية .
[6] سورة هود، الآية .
[7] سورة هود، الآية .

وقال: ﴿إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ﴾[1] منوّن، لأنّه حين قال –والله اعلم –: ﴿لاَ تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾[2]، كان في معنى: "أَنْ تَسْأَلِني"، فقال: ﴿إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلاَ تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾[3].

وقال بعضهم: "عَمِلَ غَيْرَ صالِحٍ"، وبه نقْرأ.

﴿قِيلَ يا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلاَمٍ مِّنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِّمَّن مَّعَكَ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾[4]

وقال: ﴿وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ﴾[5]، رفع على الابتداء، نحو قولك: "ضَرَبْتُ زَيْدًا وعَمْرُو لِقيتُه" على الابتداء.

﴿إِن نَّقُولُ إِلاَّ اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُواْ أَنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾[6]

وقال: ﴿إِن نَّقُولُ إِلاَّ اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا﴾[7]، على الحكاية تقول: "ما أَقُولُ إِلّا: "ضَرَبَكَ عَمْرٌو" و"ما أَقُولُ إِلاّ": "قامَ زَيْدٌ".

﴿وَيا قَوْمِ هَاذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلاَ تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ﴾[8]

---

[1] سورة هود، الآية .
[2] سورة هود، الآية .
[3] سورة هود، الآية .
[4] سورة هود، الآية .
[5] سورة هود، الآية .
[6] سورة هود، الآية .
[7] سورة هود، الآية .
[8] سورة هود، الآية .

وقال: ﴿هَاذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً﴾[1]، نصب على خبر المعرفة.

﴿فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُواْ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾[2]

وقال: ﴿وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ﴾[3]، فأضاف "خِزْي" إلى "اليوم"، فجرّه، وأضاف "اليوم" إلى "إذ"، فجرّه.

وقال بعضهم: "يَوْمَئِذٍ"، فنصب، لأنّه جعله اسمًا واحدًا، وجعل الإعراب في الآخر.

﴿كَأَن لَّمْ يَغْنَوْاْ فِيهَآ أَلاَ إِنَّ ثَمُودَ كَفَرُواْ رَبَّهُمْ أَلاَ بُعْداً لِّثَمُودَ﴾[4]

وقال: ﴿أَلاَ إِنَّ ثَمُودَ كَفَرُواْ رَبَّهُمْ﴾[5]، كتبها بالألف في المصْحف.

وإنّما صُرفت، لأنّه جعل "ثمودَ" اسم الحيّ أو اسم أبيهم. ومَن لم يصرف جعله اسم القبيلة. وقد قرئ هذا غير مصروف. وإنّما قرئ منه مصروفًا ما كانت فيه الألف. وبذلك نقرأ.

وقد يجوز صرف هذا كلّه في جميع القرآن والكلام، لأنّه إذا كان اسم الحيّ أو الأب، فهو اسم مذكّر ينبغي أن يُصرف.

---

[1] سورة هود، الآية .

[2] سورة هود، الآية .

[3] سورة هود، الآية .

[4] سورة هود، الآية .

[5] سورة هود، الآية .

﴿فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لاَ تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُواْ لاَ تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ﴾[1]

وقال: ﴿نَكِرَهُمْ﴾[2]، لأنّك تقول: "نَكِرْتُ الرّجل" و"أَنْكَرْتُهُ".

﴿وَامْرَأَتُهُ قَآئِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِن وَرَآءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾[3]

وقال: ﴿فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِن وَرَآءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾[4]، رفع على الابتداء، وقد فتح على ﴿وَبِيَعْقُوبَ مِنْ وراءِ إِسْحاقَ﴾[5]، ولكن لا ينصرف.

﴿قَالَتْ يَا وَيْلَتَى أَأَلِدُ وَأَنَاْ عَجُوزٌ وَهذا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هذا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ﴾[6]

وقال: ﴿قَالَتْ يَا وَيْلَتَى أَأَلِدُ وَأَنَاْ عَجُوزٌ﴾[7]، فإذا وقفتَ قلتَ: "يا وليتاه"، لأنّ هذه الألف خفيفة، وهي مثل ألف النّدبة؛ فلطّفتَ من أن يكون في السّكت، وجعلتَ بعدها الهاء، ليكون أبين لها وأبعد للصّوْت.

وذلك أنّ الألف إذا كانت بين حرفيْن، كان لها صدى، كنحو الصّوت يكون في جوْف الشّيء، فيتردّد فيه، فيكون أكثر وأبين.

---

[1] سورة هود، الآية .

[2] سورة هود، الآية .

[3] سورة هود، الآية .

[4] سورة هود، الآية .

[5] سورة هود، الآية .

[6] سورة هود، الآية .

[7] سورة هود، الآية .

ولا تقف على ذا الحرف في القرآن كراهيّة خلاف الكتاب. وقد ذُكر أنّه يُوقف على ألف النّدبة، فإن كان هذا صحيحًا، وقفتَ على الألف.

وقال: ﴿وَ هذا بَعْلِي شَيْخًا﴾[1]؛ وفي قراءة ابن مسعود: "شَيْخٌ"، ويكون على أن تقول: "هُوَ شيخٌ"، كأنّه فسّر بعدما مضى الكلام الأوّل، أو يكون أخبر عنهما خبرًا واحدًا، كنحْو قولك: "هذا أَخْضَرُ أَحْمَرُ"، أو على أن تجعل قولها: "بعلي" بدلاً من "هذا"، فيكون مبتدأ، ويصير "الشّيخ" خبره.

وقال الشّاعر: من الرجز وهو الشاهد الثاني والعشرون: [

مَنْ يَكُ ذَابَتِّ فَهذا بَتِّي * مُقَيِّظٌ مُصيِّفٌ مُشَتِّي

﴿فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَآءَتْهُ الْبُشْرَى يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ﴾[2]

وقال: ﴿فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ﴾[3]، وهو الفَزَع.

ويقال "أَفْرِخَ رَوَعُكَ" و"أُلْقِيَ في رُوعِي"، أي: في خَلَدي. فـ"الرُوْعُ": القَلْبُ والعَقْلُ، و"الرَّوْعُ": الفَزَع.

﴿وَجَآءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِن قَبْلُ كَانُواْ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يا قَوْمِ هؤلاء بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُواْ اللَّهَ وَلاَ تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ﴾[4]

وقال: ﴿هؤلاء بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ﴾[5]، رُفع.

---

[1] سورة هود، الآية .

[2] سورة هود، الآية .

[3] سورة هود، الآية .

[4] سورة هود، الآية .

[5] سورة هود، الآية .

وكان عيسى يقول: "هُنَّ أَطْهَرَ لكم"، وهذا لا يكون انما ينصب خبر الفعل الذي لا يستغني عن خبر إذا كان بين الاسم وخبره هذه الأسماء المضمرة التي تسمّى الفصل يعني: "هِيَ" و"هُوَ" وَ"هُنّ"، وزعموا أنّ النّصب قراءة الحسن أيضًا.

وقال: ﴿فَاتَّقُواْ اللَّهَ وَلاَ تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي﴾[1]، لأَنَّ "الضَيْفَ": يكون واحدًا، ويكون جماعة.

تقول: "هؤلاء ضَيْفي" و"هذا ضَيْفي"، كما تقول: "هَؤُلاءِ جُنُبٌ" و"هذا جُنُبٌ"، و"هؤلاء عَدُوٌّ" و"هذا عَدُوٌّ".

﴿قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾[2]

وقال: ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً﴾[3]، وأَضْمَرَ: "لكان".

﴿قَالُواْ يالُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُواْ إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَلاَ يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلاَّ امْرَأَتَكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَآ أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾[4]

وقال: ﴿إِلاَّ امْرَأَتَكَ﴾[5]، يقول: ﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ﴾[6]، ﴿إِلاَّ امْرَأَتَكَ﴾[7]، نصب.

وقال بعضهم: "إِلاَّ امْرَأَتُكَ"، رفع وحمله على الالتفات، أي لا يلتفت منكم إلّا امرأتك.

---

[1] سورة هود، الآية .

[2] سورة هود، الآية .

[3] سورة هود، الآية .

[4] سورة هود، الآية .

[5] سورة هود، الآية .

[6] سورة هود، الآية .

[7] سورة هود، الآية .

﴿فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنْضُودٍ * مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ﴾[1]

وقال: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنْضُودٍ مُّسَوَّمَةً﴾[2]، نصب بالتّنوين. فـ"المَنْضُودُ" من صفة "السِّجِّيلِ"، و"المُسَوَّمَةُ "من صفة "الحجارَةِ"، فلذلك انتصب.

﴿قَالُواْ يا شُعَيْبُ أَصَلَاوتُكَ تَأْمُرُكَ أَن نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ ءابَاؤُنَآ أَوْ أَن نَّفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لأَنتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾[3]

وقال: ﴿أَصلاتُكَ تَأْمُرُكَ أَن نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ ءابَاؤُنَآ أَوْ أَن نَّفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ﴾[4]، يقول: "أَنْ نَتْرُكَ وَأَنْ نَفْعَلَ في أَمْوالِنا ما نَشاءُ"؛ وليس المعنى: "أَصلاتُكَ تأمُرُكَ أَنْ نَفْعَلَ في أَمْوالِنا ما نَشاءُ"، لأنّه ليس بذا أمرهم.

وقال بعضهم: "تَشاءُ"، وذلك إذا عنوا شعيبًا.

﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَآءِ الْقُرَى نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَآئِمٌ وَحَصِيدٌ﴾[5]

وقال: ﴿مِنْهَا قَآئِمٌ وَحَصِيدٌ﴾[6]، يريد: "ومحْصود"، كـ"الجريح" و"المجْروح".

---

[1] سورة هود، الآية .

[2] سورة هود، الآية .

[3] سورة هود، الآية .

[4] سورة هود، الآية .

[5] سورة هود، الآية .

[6] سورة هود، الآية .

﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ ولكن ظَلَمُواْ أَنفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مِن شَيْءٍ لَّمَّا جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ﴾[1]

وقال: ﴿وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ﴾[2]، لأَنَّهُ مَصْدَر: "تَبَّبُوهُم" "تَتْبِيبا".

﴿يَوْمَ يَأْتِ لاَ تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلاَّ بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾[3]

وقال: ﴿لاَ تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلاَّ بِإِذْنِهِ﴾[4]، ومعناه: "تتفَعَّلُ"، فكان الأصل: أن تكون "تَتَكَلَّمُ"، ولكنّهم استثقلوا اجتماع التّاءيْن، فحذفوا الآخرة منهما، لأنّها هي التي تعتلّ، فهي أحقّهما بالحذف، ونحو: "تَذَكَّرُون" يسْكنها الإدغام.

فإن قيل: "فهلّا أدغمتَ التّاء ها هنا في الذّال، وجعلتَ قبلها ألف وصل، كما قلتَ: "اِذَّكَّرُوا"، فلأنّ هذه الألف إنّما تقع في الأمر، وفي كلّ فعل معناه: "فعل". فأمّا "يَفْعَلُ" و"تَفْعَلُ"، فلا.

﴿وَإِنَّ كُلاًّ لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾[5]

وقال: ﴿وَأَنَّ كُلاًّ﴾[6]، ثقيلة.

---

[1] سورة هود، الآية .
[2] سورة هود، الآية .
[3] سورة هود، الآية .
[4] سورة هود، الآية .
[5] سورة هود، الآية .
[6] سورة هود، الآية .

وقال أهُل المدينة: "وإِنْ كُلاًّ"، خفّفوا: "إِنْ"، وأعملوها، كما تعلم: "لَمْ يَكُ"، وقد خفّفتها من "يَكُنْ": ﴿لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ﴾[1]، فاللّام التي مع "ما" هي اللّام التي تدخل بعد "أن"، واللّام الآخرة للقسَم.

﴿فَاسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلاَ تَطْغَوْاْ
إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾[2]

وقال: ﴿وَلاَ تَطْغَوْا﴾[3]، من "طَغَوْتَ" "تَطْغَا"، مثل: "مَحَوْتَ" "تَمْحا".

﴿وَلاَ تَرْكَنُواْ إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ
ثُمَّ لاَ تُنصَرُونَ﴾[4]

وقال: ﴿وَلاَ تَرْكَنُواْ﴾[5]، لأنّها من "رَكَنَ" "يَرْكَنُ".
وإن شئتَ قلتَ: "وَلاَ تَرْكُنوا"، وجعلتها من "رَكَنَ" "يَرْكُنُ".

﴿وَأَقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ الْلَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ
ذلك ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾[6]

---

[1] سورة هود، الآية .
[2] سورة هود، الآية .
[3] سورة هود، الآية .
[4] سورة هود، الآية .
[5] سورة هود، الآية .
[6] سورة هود، الآية .

وقال: ﴿طَرَفَيِ النَّهَارِ﴾[1]، فحرّك الياء، لأنّها ساكنة لقيها حرف ساكن، لأنّ أكثر ما يحرّك السّاكن بالكسْر، نحو: "صاحِبَيِ السِّجْنِ".

وقال: ﴿وَزُلَفاً مِّنَ الْلَّيْلِ﴾، لأنّها جماعة تقول: "زُلْفَة" و"زُلُفاتٌ" و"زُلَفْ".

﴿وَكُلاًّ نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَآءَكَ فِي هَاذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ﴾[2]

وقال: ﴿وَكُلاًّ نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ﴾[3] على "نقص" ﴿مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ﴾[4]، "كلاّ".

﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾[5]

وقال: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾[6]، إذا لم يجعل النبيَّ –صلّى الله عليه– فيهم.

وقال بعضهم: "تَعْمَلُون"، لأنّه عنى النّبيَّ –صلّى الله عليه– معهم أو قال له: "قل لهم": ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾[7]".

---

[1] سورة هود، الآية .

[2] سورة هود، الآية .

[3] سورة هود، الآية .

[4] سورة هود، الآية .

[5] سورة هود، الآية .

[6] سورة هود، الآية .

[7] سورة هود، الآية .

# ألمعاني ألوأردة في آيات
# سورة يوسف

# ألمعاني ألوأردة في آيات
## سورة يوسف

﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ هذاالْقُرْآنَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ﴾[1]

وقال: ﴿بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ﴾[2]، يقول: ﴿نَقُصُّ عَلَيْكَ﴾[3] بوحينا ﴿إِلَيْكَ هذا الْقُرْآنَ﴾[4]، وجعل "ما" اسمًا للفعل، وجعل "أَوْحَيْنا" صلة.

﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لأَبِيهِ ياأَبتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾[5]

وقال: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾[6]، فكرّر الفعل، وقد يستغني بأحدهما.

وهذا على لغة الذين قالوا: "ضَرَبْتُ ز يْداً ضَرَبْتُهُ"، وهو توكيد، مثل: ﴿فَسَجَدَ الْمَلاَئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾[7].

وقال بعضهم: "أَحَدَ عْشَرَ"، وأسكن العيْن؛ وكذلك: "تِسْعَةَ عْشَرَ" إلى العشرين لما طال الاسم وكثرت متحرّكاته، أسكنوا. ولم يسكنوا في قولهم: "اثْنَيْ عَشَر" و"اثْنَتا عَشْرَةَ" للحرْف السّاكن الذي قبل العيْن، وحركة العيْن في هذا كلّه هو الأصل.

---

[1] سورة يوسف، الآية .
[2] سورة يوسف، الآية .
[3] سورة يوسف، الآية .
[4] سورة يوسف، الآية .
[5] سورة يوسف، الآية .
[6] سورة يوسف، الآية .
[7] سورة يوسف، الآية .

وأَمَّا قوله: ﴿رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾[1]، فإنّه لمّا جعلهم كمَن يعْقل في السّجود والطّواعيّة جعلهم كالإنس في تذكيرهم إذا جمعهم، كما قال: ﴿عُلِّمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ﴾[2].

وقال الشّاعر: من الخفيف وهوة الشاهد الثالث والثلاثون بعد المئتين: [

صَدَّها مَنْطِقُ الدَّجاجِ عَنِ القَصْدِ * وَضَرْبُ الناقُوسِ فَاجْتُنِبا

وقال: ﴿يا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُواْ مَسَاكِنَكُمْ﴾[3]، إذا تكلّمت نملة، فصارت كمَن يعْقل.

وقال: ﴿فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾[4]، لمّا جعلهم يطيعون شبّههم بالإنس، مثل ذلك: ﴿قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ﴾[5]، على هذا القياس، إلّا أنّه ذكر وليس مذكّرًا، كما يذكر بعض المؤنّث.

وقال قوم: إنّما قال: ﴿طائِعين﴾[6]، لأنّهما أتتا وما فيهما، فتوهّم بعضهم "مُذَكَّرا" أَو يكون كما قال: ﴿وَسْئَلِ الْقَرْيَةَ﴾[7]، وهو يريد أهلها. وكما تقول "صَلّى المَسْجِدُ"، وأنتَ تريد أَهْلَ المَسْجِد، إلاّ أَنَّكَ تحمل الفعل على الآخِر، كما قالوا: "اِجْتَمَعتْ أَهْلُ اليمامَةِ".

وقال: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لاَ تَسْجُدُواْ لِلشَّمْسِ وَلاَ لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُواْ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ﴾[8]، لأنّ الجماعة من غير الإنس مؤنّثة.

وقال بعضهم: "لِلَّذِي خَلَقَ الآياتِ"، ولا أراه قال ذلك إلّا لِجَهْلِهِ بالعربيّة.

قال الشّاعر: من البسيط وهو الشاهد الرابع والثلاثون بعد المئتين: [

إِذْ أَشْرَفَ الديكُ يَدْعُوا بَعْضَ أُسْرَتِهِ * إِلى الصِياحِ وَهُمْ قُوْمٌ مُعَازِيلٌ

فجعل "الدّجاج" قومًا في جواز اللّغة.

وقال الآخر، وهو يغنّي الذيب: من الطويل وهو الشاهد الثاني والثلاثون بعد المئتين: [

وَأَنْتَ امْرُؤٌ تَعْدُو عَلى كُلِّ غِرَّةٍ * فَتُخْطِىءُ فِيها مَرَّةً وَتَصِيبُ

وقال الآخر: من الرّجز وهو الشاهد الخامس والثلاثون بعد المئتين: [

فَصَبَّحَتْ وَالطَّيْرُ لَمْ تَكَلَّمِ * جابِيَةً طُمَّتْ بِسَيْلٍ مُفعَمِ

---

[1] سورة يوسف، الآية .

[2] سورة يوسف، الآية .

[3] سورة يوسف، الآية .

[4] سورة يوسف، الآية .

[5] سورة يوسف، الآية .

[6] سورة يوسف، الآية .

[7] سورة يوسف، الآية .

[8] سورة يوسف، الآية .

﴿قَالَ يا بُنَيَّ لاَ تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيْداً إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾[1]

وقال: ﴿فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيْداً﴾[2]، أي: فيتّخذوا لك كيْدًا.

وليْست مثل: ﴿إِن كُنتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾[3]، أراد أن يوصل الفعل إليها باللّام، كما يوصل بـ"الى"، كما تقول: "قَدَّمْتُ لَهُ طَعامًا"، تريد: "قَدَّمْتُ إِلَيْهِ".

وقال: ﴿يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ﴾[4]، ومثلُه: ﴿قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ﴾[5].

وإنْ شِئْتَ كان: ﴿فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيْدًا﴾[6] في معنى: "فَيَكِيدوك"، وتجعل اللّام مثل: ﴿لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ﴾[7].

وقوله: ﴿لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ﴾[8] إنّما هو: "لِمَكانِ رَبِّهِمْ يَرْهَبُون".

﴿اقْتُلُواْ يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُواْ مِن بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ﴾[9]

وقال: ﴿أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضاً يَخْلُ لَكُمْ﴾[10]، وليس الأَرْضُ ها هنا بظرْف. ولكن حذف منها "في"، ثم أَعمل فيها الفعل، كما تقول: "تَوَجَّهْتُ مَكَّةَ".

---

[1] سورة يوسف، الآية .
[2] سورة يوسف، الآية .
[3] سورة يوسف، الآية .
[4] سورة يوسف، الآية .
[5] سورة يوسف، الآية .
[6] سورة يوسف، الآية .
[7] سورة يوسف، الآية .
[8] سورة يوسف، الآية .
[9] سورة يوسف، الآية .
[10] سورة يوسف، الآية .

﴿قَالُواْ لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ
إِنَّآ إِذاً لَّخَاسِرُونَ﴾[1]

وقال: ﴿وَنَحْنُ عُصْبَةٌ﴾[2]، و"العُصْبَةُ "و"العِصابَةُ" جماعة ليس لها واحد، ك"القَوْم" و"الرَّهْط".

﴿وَجَآءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ
وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾[3]

وقال: ﴿بِدَمٍ كَذِبٍ﴾[4]، فجعل "الدَّمَ" "كذِبًا"، لأنّه كُذِبَ فيه، كما تقول: "اللّيلةُ الهِلالُ "فترفع، وكما قال: ﴿فَمَا رَبِحَتْ تِّجَارَتُهُمْ﴾[5].

﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُواْ وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يا بُشْرَى هذا غُلاَمٌ
وَأَسَرُّوهُ بِضَاعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾[6]

وقال: ﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُواْ وَارِدَهُمْ﴾[7]، فذكّر بعدما أنّث، لأنَّ "السَيَّارة" في المعنى للرّجال.

---

[1] سورة يوسف، الآية .
[2] سورة يوسف، الآية .
[3] سورة يوسف، الآية .
[4] سورة يوسف، الآية .
[5] سورة يوسف، الآية .
[6] سورة يوسف، الآية .
[7] سورة يوسف، الآية .

﴿وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لاَ يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾[1]

وقال: ﴿مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي﴾[2]، أي: أَعُوذُ بالله معاذًا. جعله بدلًا من اللّفظ بالفعل، لأنّه مصدر، وإن كان غير مستعْمل، مثل: "سُبْحانَ".

وبعضهم يقول: "مَعاذَةَ اللهِ"، ويقول: "ما أَحْسَنَ مَعْناةَ هَذا الكلامِ"، يريد: المعنى.

﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلا أَن رَّأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَآءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ﴾[3]

وقال: ﴿وَهَمَّ بِهَا﴾[4]، فلم يكن همّ بالفاحشة ولكن دون ذلك مما لا يقطع الولاية.

﴿وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِن دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَآءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلاَّ أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾[5]

وقال: ﴿إِلاَّ أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾[6]، يقول: "إِلاَّ السِجْنُ أَوْ عَذابٌ أَليمٌ"، لأنّ "أنْ" الخفيفة، وما عملت فيه اسم بمنزلة "السّجْن".

---

[1] سورة يوسف، الآية .

[2] سورة يوسف، الآية .

[3] سورة يوسف، الآية .

[4] سورة يوسف، الآية .

[5] سورة يوسف، الآية .

[6] سورة يوسف، الآية .

﴿قَالَتْ فَذالِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاوَدتُّهُ عَن نَّفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَآ آمُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُوناً مِّن الصَّاغِرِينَ﴾[1]

وقال: ﴿وَلَيَكُوناً مِّن الصَّاغِرِينَ﴾[2]، فالوقف عليها: "وَلَيَكُونا"، لأنّ النّون الخفيفة إذا انفتح ما قبلها، فوقفت عليها جعلتها ألفًا ساكنة بمنزلة قولك: "رَأَيْتُ زيدًا"؛ ومثله: ﴿لَنَسْفَعاً بِالنَّاصِيَةِ﴾[3]، الوقف عليها: "لَنَسْفَعا".

﴿ثُمَّ بَدَا لَهُمْ مِّن بَعْدِ مَا رَأَوُاْ الآيَاتِ لَيَسْجُنُنَّهُ حَتَّى حِينٍ﴾[4]

وقال: ﴿ثُمَّ بَدَا لَهُمْ مِّن بَعْدِ مَا رَأَوُاْ الآيَاتِ لَيَسْجُنُنَّهُ حَتَّى حِينٍ﴾[5]، فأدخل النّون في هذا الموضع، لأنّ هذا موضع تقع فيه "أي"؛ فلما كان حرف الاستفهام يدخل فيه، دخلته النّون، لأنّ النّون تكون في الاستفهام، تقول: "بدا لَهُم أَيُّهُم يأخذون"، أي اسْتبان لهم.

﴿قَالُواْ أَضْغَاثُ أَحْلاَمٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الأَحْلاَمِ بِعَالِمِينَ﴾[6]

وقال: ﴿وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الأَحْلاَمِ بِعَالِمِينَ﴾[7]، فإحدى الباءيْن أوْصل بها الفعل إلى الاسْم، والأخرى دخلت لـ"ما"، وهي الآخرة.

---

[1] سورة يوسف، الآية .
[2] سورة يوسف، الآية .
[3] سورة يوسف، الآية .
[4] سورة يوسف، الآية .
[5] سورة يوسف، الآية .
[6] سورة يوسف، الآية .
[7] سورة يوسف، الآية .

﴿وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ﴾[1]

وقال: ﴿وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾[2]، وإنّما هي "اِفْتَعَل "من "ذُكِرْتُ"، فأصلها "اِذْتَكَر"، ولكن اجتمعا في كلمة واحدة ومخرجاهما متقاربان، وأرادوا أن يدغموا؛ والأوّل حرف مجهور، وإنّما يدخل الأوّل في الآخر والآخر مهموس، فكرهوا أن يذهب منه الجهر، فجعلوا في موضع التّاء حرفًا من موضعها مجهورًا، وهو الدّال، لأنّ الحرف الذي قبلها مجهور. ولم يجعلوا الطاء، لأنّ الطّاء مع الجهر مطبقة.

وقد قال بعضهم: "مُذّكِر"، فأبدل التّاء ذالًا، ثمّ أدخل الذّال فيها.

وقد قُرئت هذه الآية: ﴿أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا﴾[3]، وهي "أَنْ يَفْتَعِلا" من "الصُلْح"، فكانت التّاء بعد الصّاد، فلم تدخل الصّاد فيها للجهْر والإطباق. فأبدلوا التّاء صادًا.

وقال بعضهم: "يَصْطَلِحا"، وهي الجيّدة. لمّا لم يُقْدَر على إدغام الصّاد في التّاء حُوِّلَ في موضع التّاء حرفٌ مطبق.

﴿قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَاوَدْتُّهُ عَن نَّفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ﴾[4]

قال: ﴿إِذْ رَاوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِ﴾[5].

---

[1] سورة يوسف، الآية .

[2] سورة يوسف، الآية .

[3] سورة يوسف، الآية .

[4] سورة يوسف، الآية .

[5] سورة يوسف، الآية .

وقال بعض أهل العِلم: "إنّهنّ راودنه لا امرأة الملك"، وقد يجوز. وإن كانت واحدة أن تقول: "راوَدْتُنَّ"، كما تقول: "إنَّ الناسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُم".

وهذا ها هنا واحد يعنى بقوله: لَكُمْ النّبيَّ –صلّى الله عليه– و"النّاسَ" أَبا سُفْيان" فيما ذكروا.

﴿فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَآءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَآءِ أَخِيهِ كَذلك كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلاَّ أَن يَشَآءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَآءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾[1]

وقال: ﴿ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَآءِ أَخِيهِ﴾[2]، فأنّث.

وقال: ﴿وَلِمَن جَآءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ﴾[3]، لأنَّهُ عنى ثَمَّ "الصُّواع" و"الصُّواع" مذكّر، ومنهم مَن يؤنّث "الصّواع" و"عنى" ها هنا "السِّقَايَةَ"، وهي مؤنّثة. وهما اسمان لواحد، مثل: "الثَّوْبُ" و"المِلْحَفَةُ" مذكّر ومؤنّث لشيء واحد.

﴿فَلَمَّا اسْتَيْأَسُواْ مِنْهُ خَلَصُواْ نَجِيّاً قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُواْ أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَّوْثِقاً مِّنَ اللَّهِ وَمِن قَبْلُ مَا فَرَّطتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ﴾[4]

وقال: ﴿خَلَصُواْ نَجِيًّا﴾[5]، فجعل "النَجِيَّ" للجماعة، مثل قولك: "هُمْ لِي صديق".

وقال: ﴿قَالَ كَبِيرُهُمْ﴾[6]، فزعموا أنّه أكبرهم في العقل لا في السنّ.

---

[1] سورة يوسف، الآية .

[2] سورة يوسف، الآية .

[3] سورة يوسف، الآية .

[4] سورة يوسف، الآية .

[5] سورة يوسف، الآية .

[6] سورة يوسف، الآية .

﴿قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾[1]

وإنّما قال: ﴿عَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا﴾[2]، لأنّه عنى الذي تخلف عنهم معهما، وهو كبيرهم في العقل.

﴿وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسَفَى عَلَى يُوسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ﴾[3]

وقال: ﴿يَاأَسَفَى عَلَى يُوسُفَ﴾[4]، فإذا سكتَ أَلْحقت في آخره الهاء، لأنّها مثل أَلف النّدبة.

﴿قَالُواْ تَ اللهِ تَفْتَؤُاْ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ﴾[5]

وقال: ﴿تَ اللهِ تَفْتَؤُاْ تَذْكُرُ يُوسُفَ﴾[6]، فزعموا أَنَّ "تَفْتَأُ" "تَزَالُ"، فلذلك وقعت عليهِ اليمين، كأنّهم قالوا: "وَاللهِ ما تَزالُ تَذْكُرُ يُوسُفَ".

---

[1] سورة يوسف، الآية .
[2] سورة يوسف، الآية .
[3] سورة يوسف، الآية .
[4] سورة يوسف، الآية .
[5] سورة يوسف، الآية .
[6] سورة يوسف، الآية .

﴿قَالَ لاَ تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ
وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾[1]

وقال: ﴿لاَ تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ﴾[2]، "اليومَ" وقَفٌ.
ثمّ اسْتأنف، فقال: ﴿يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ﴾[3]، فدعا لهم بالمغْفرة مستأنفًا.

[1] سورة يوسف، الآية .
[2] سورة يوسف، الآية .
[3] سورة يوسف، الآية .

# ألمعاني ألواردة في آيات
# سورة ألنّور

# المعاني الواردة في آيات سورة الرّعد

﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الأَمْرَ يُفَصِّلُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَآءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ﴾[1]

قال: ﴿كُلٌّ يَجْرِي﴾[2]، يعني: كُلُّه، كما تقول: "كلُّ مُنْطَلِقٌ"، أي: كُلُّهُم.

﴿وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَاراً وَمِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذلك لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾[3]

وقال: ﴿رَوَاسِيَ﴾[4]، فواحدتها "راسِيَةٌ".

﴿وَفِي الأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَآءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الأُكُلِ إِنَّ فِي ذلك لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾[5]

وقال: ﴿يُسْقَى بِمَآءٍ وَاحِدٍ﴾[6]، فهذا التّأنيث على "الجَنَّاتِ".

---

[1] سورة الرّعد، الآية .

[2] سورة الرّعد، الآية .

[3] سورة الرّعد، الآية .

[4] سورة الرّعد، الآية .

[5] سورة الرّعد، الآية .

[6] سورة الرّعد، الآية .

وإنّ شِئْتَ على "الأَعْنابِ"، لأنَّ "الأعْناب" جماعة من غير الإنْس، فهي مؤنّثة، إلاَّ أنَّ بعضهم قرأها: "يُسْقَى بِماءٍ واحِدٍ"، فجعله على الأَعْنابِ، كما ذكر "الأَنْعام"، فقال: ﴿مِّمَّا فِي بُطُونِهِ﴾[1].

ثمّ أنّث بعد، فقال: ﴿وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ﴾[2]. فمَن قال: "يُسْقَى" بالياء جعل: "الأَعْناب" ممّا يؤنثّ ويذكّر مثل: "الأَنْعام".

﴿وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَإِذَا كُنَّا تُرَاباً أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أُوْلَائِكَ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمْ وَأُوْلَئِكَ الأَغْلاَلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُوْلَائِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدونَ﴾[3]

وقال: ﴿أَإِذَا كُنَّا تُرَاباً أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾[4]، وفي موضع آخر: ﴿أَإِذَا كُنَّا تُرَاباً وَآبَآؤُنَآ أَإِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾[5]. فالآخر هو الذي وقع عليه الاستفهام والأوّل حرف، كما تقول: "أَيَوْمَ الجُمُعَةِ زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ".

ومَن أوقع استفهاما آخر جعل قوله: ﴿أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَاباً﴾[6] ظرفًا لشيء مذكور قبله، ثمّ جعل هذا الذي استفهم عنه اسفتهامًا آخر، وهذا بعيد.

وإن شئتَ لم تجعل في قولك: "أَإِذا" استفهاما وجعلت الاستفهام في اللّفظ على "أَإِنّا"، كأنّك قلتَ: "يوم الجمعة أعبد الله منطلق"، واضمرت فيه.

فهذا موضع قد ابتدأت فيه "إذا"، وليس بكثير في الكلام.

ولو قلتَ: "اليومَ إنَّ عَبْدَ اللهِ مُنْطَلِقٌ" لم يحسن، وهو جائز.

وقد قالت العرب: "مَا عَلِمْتُ إنَّه لَصالِح"، يريد: إنَّه لَصالِحٌ ما عَلِمْتُ.

---

[1] سورة الرّعد، الآية .

[2] سورة الرّعد، الآية .

[3] سورة الرّعد، الآية .

[4] سورة الرّعد، الآية .

[5] سورة الرّعد، الآية .

[6] سورة الرّعد، الآية .

﴿سَوَآءٌ مِّنْكُمْ مَّنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِالْلَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ﴾[1]

وقال: ﴿مُسْتَخْفٍ بِالْلَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ﴾[2]، فقوله: ﴿مُسْتَخْفٍ﴾[3]، يقول: ظاهِرٌ.

و"السّارِب": المُتَوارِي.

وقد قُرئت: "أَخفِيها"، أي: أُظْهِرُها، لأَنَّكَ تقول: "خَفَيْتُ السِّرَّ"، أَيْ: أظْهَرْتُهُ.

وأَنْشَدَ: من المتقارب وهو الشاهد السادس والثلاثون بعد المئتين: [

إِنْ تَكْتُموا الداءَ لا نَخْفِهِ * وَإِنْ تَبْعَثُوا الحَرْبَ لاَ نَقْعُدِ

والضمّ أَجْوَدُ.

وزعموا أَنَّ تفسير: "أَكادُ": أُريد وأَنَّها لُغَةٌ، لأَنّ "أُرِيدُ" قد تجعل مكان "أَكادُ"، مثلُ: "جِداراً يُرِيدُ اَنْ يَنْقَضَ"، أيْ: "يَكادُ أَنْ يَنْقَضَّ"، فكذلك: "أَكادُ" إِنَّما هي: أُرِيدُ.

وقال الشّاعر: من الكامل وهو الشاهد السابع والثلاثون بعد المئتين: [

كَادَتْ وَكِدْتُ وَتِلْكَ خَيْرُ إرادَةٍ * لَوْ عادَ مِنْ لَهْوِ الصبَّابَةِ ما مَضَى

وَأمّا "المُعَقِّباتُ"، فإِنّما أُنِّثَت لكثرة ذلك منها نحو: "النَّسّابَة" و"العَلاَّمَة"، ثمّ ذكّر، لأنّ المعنى مذكر، فقال: "يَحْفَظُونَه مِنْ أَمْرِ اللهِ".

﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَظِلالُهُم بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ﴾[4]

---

[1] سورة الرّعد، الآية .

[2] سورة الرّعد، الآية .

[3] سورة الرّعد، الآية .

[4] سورة الرّعد، الآية .

وقال: ﴿بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ﴾[1] و﴿بِالْعَشِيِّ وَالإِبْكَارِ﴾[2]، فجعل "الغُدُوّ" يدلّ على الغَداةِ. وإنّما "الغُدُوّ" فِعْلٌ، وكذلك "الإِبْكار" إنّما هو من "أَبْكَرَ" "إِبْكاراً"، والذين قالوا: "الأَبْكار" احجوا بأنّهم جمّعوا: "بُكْراً" على "أَبْكار" و"بُكَرٌ".

لا تجمع، لأنّه اسم ليس بمتمكّن، وهو أيضًا مصدر، مثل "الإِبكار". فأمّا الذين جمّعوا، فقالوا إنّما جمعنا "بُكْرَةً "و"غُدْوَةً". ومثل "البُكْرَة" و"الغُدْوَة" لا يجمّع هكذا. لا تجيء "فُعْلَةٌ" و"أَفعال"، وإنّما تجيء "فُعْلَةٌ" و"فُعَل".

﴿قُلْ مَن رَّبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِّن دُونِهِ أَوْلِيَآءَ لاَ يَمْلِكُونَ لأَنْفُسِهِمْ نَفْعاً وَلاَ ضَرّاً قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُواْ للَّهِ شُرَكَآءَ خَلَقُواْ كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾[3]

وقال: ﴿أَمْ جَعَلُواْ للَّهِ شُرَكَآءَ﴾[4]، فهذه "أَمْ "التي تكون منقطعة من أوّل الكلام.

﴿أَنَزَلَ مِنَ السَّمَآءِ مَآءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَداً رَّابِياً وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَآءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِّثْلُهُ كَذلك يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءً وَأَمَّا مَا يَنفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الأَرْضِ كَذلك يَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ﴾[5]

---

[1] سورة الرّعد، الآية .

[2] سورة الرّعد، الآية .

[3] سورة الرّعد، الآية .

[4] سورة الرّعد، الآية .

[5] سورة الرّعد، الآية .

وقال: ﴿فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا﴾[1] تقول: "أَعْطِنِي قَدْرَ شِبْرٍ" و"قَدَرَ شِبْرٍ"، وتقول: "قَدَرْتُ" و"أَنَا أَقْدُر" "قَدْراً".

فأمّا المِثْلُ ففيه "القَدْرُ" و"القَدَر".

وقال: ﴿أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِّثْلُهُ﴾[2] يقول: "ومن ذلك الذي يوقدون عليه زَبَدٌ مثله" قول: "ومن ذلك الذي يوقدون عليه زبد مثل هذا".

﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالمَلاَئِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِّن كُلِّ بَابٍ * سَلاَمٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ﴾[3]

وقال: ﴿يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِّن كُلِّ بَابٍ سَلاَمٌ عَلَيْكُم﴾[4]، أي: يقولون: "سلامٌ عليكم".

﴿الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾[5]

وقال: ﴿طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾[6]، ف"طُوبَى" في موضع رفع يدلّك على ذلك رفع: "وَحُسْنُ مآبٍ"، وهو يجري مجرى "وَيْلٌ لِزيدٍ"، لأنّك قد تضيفها بغير لام تقول "طُوباكَ"، ولو لم تضفها، لَجرت مجرى "تَعْساً لِزَيْدٍ".

وإن قلتَ: "لَكَ طُوبى"، لم يَحْسُن، كما لا تقول: "لَكَ وَيْلٌ".

---

[1] سورة الرّعد، الآية .

[2] سورة الرّعد، الآية .

[3] سورة الرّعد، الآية .

[4] سورة الرّعد، الآية .

[5] سورة الرّعد، الآية .

[6] سورة الرّعد، الآية .

﴿أَفَمَنْ هُوَ قَآئِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُواْ للَّهِ شُرَكَآءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لاَ يَعْلَمُ فِي الأَرْضِ أَم بِظَاهِرٍ مِّنَ الْقَوْلِ بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ مَكْرُهُمْ وَصُدُّواْ عَنِ السَّبِيلِ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾[1]

وقال: ﴿أَفَمَنْ هُوَ قَآئِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُواْ للَّهِ شُرَكَآءَ﴾[2].

فهذا في المعنى: "أَفَمَنْ هو قائم على كلّ نفس مثل شركائهم"، وحذف، فصار: "وَجَعَلُوا للهِ شُرَكَاءَ" يدلّ عليه.

[1] سورة الرّعد، الآية .

[2] سورة الرّعد، الآية .

# ألمعاني ألوأردة في آيات
# سورة إبۡأُيم

# المعاني الواردة في آيات
# سورة إبراهيم

﴿الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجاً أُوْلَائِكَ فِي ضَلاَلٍ بَعِيدٍ﴾[1]

قال: ﴿يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الآخِرَةِ﴾[2]، فأوْصل الفعل بـ"على"، كما قالوا: "ضَرَبُوهُ في السّيف"، يريدون: "بالسّيف".

وذلك ان هذه الحروف يوصل بها كلها وتحذف نحو قول العرب" :نَزَلْتُ زيداً "تريد: "نَزَلْتُ عَلَيْهِ."

﴿مِّن وَرَآئِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ﴾[3]

وقال: ﴿مِّن وَرَآئِهِ﴾[4]، أي: من أمامه.

وانّما قال: ﴿وراء﴾[5]، أي: أنّه وراء ما هو فيه، كما تقول للرّجل: "هذا مِن ورائِكَ"، أي: "سيأتي عَلَيْكَ" و"هُوَ مِنْ وَراءِ ما أَنْتَ فيه"، لأَنَّ ما أَنْتَ فيه قد كان مثل ذلك، فهو وراؤه.

وقال: ﴿وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ﴾[6] في هذا المعنى، أي: كانَ وراءَ ما هُمْ فيه.

---

[1] سورة إبراهيم، الآية .

[2] سورة إبراهيم، الآية .

[3] سورة إبراهيم، الآية .

[4] سورة إبراهيم، الآية .

[5] سورة إبراهيم، الآية .

[6] سورة إبراهيم، الآية .

﴿مَّثَلُ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لاَّ يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُواْ عَلَى شَيْءٍ ذلك هُوَ الضَّلاَلُ الْبَعِيدُ﴾[1]

وقال: ﴿مَّثَلُ الَّذِينَ كَفَرُواْ﴾[2]، كأنّه قال: "وَمِمَّا نَقُصُّ عليكم مثلُ الذينَ كَفَرُوا".
ثمّ أقبل يفسر، كما قال: ﴿مَّثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ﴾[3]، وهذا كثير.

﴿وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ مِّن سُلْطَانٍ إِلاَّ أَن دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلاَ تَلُومُونِي وَلُومُواْ أَنفُسَكُمْ مَّآ أَنَاْ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَآ أَنتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾[4]

وقال: ﴿إِلاَّ أَنْ دَعَوْتُكُمْ﴾[5]، وهذا استثناء خارج، كما تقول: "ما ضَرَبْتُهُ إلّا أَنَّهُ أَحْمَقُ"، وهو الذي في معنى "لكنّ".
وقال: ﴿وَمَآ أَنتُمْ بِمُصْرِخِيَّ﴾[6]، فتحت ياء الإضافة، لأنّ قبلها ياء الجميع السّاكنة التي كانت في "مُصْرِخِيَّ"، فلم يكنْ منْ حَرَكَتِها بدٌّ لأَنْ الكسْر من الياء.
وبلغنا أنّ الاعمش قال: "بِمُصْرِخِيِّ"، فكسر، وهذه لحن لم نسمع بها من أحد من العرب، ولا أَهل النّحو.

---

[1] سورة إبراهيم، الآية .
[2] سورة إبراهيم، الآية .
[3] سورة إبراهيم، الآية .
[4] سورة إبراهيم، الآية .
[5] سورة إبراهيم، الآية .
[6] سورة إبراهيم، الآية .

﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَآءِ﴾[1]

وقال: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً كَلِمَةً طَيِّبَةً﴾[2] منصوبة على "ضَرَبَ"، كأنّه قال: "وَضَرَبَ اللهُ كَلِمَةً طَيِّبَةً مَثَلاً".

﴿تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾[3]

وقال: ﴿تُؤْتِي أُكُلَهَا﴾[4]، ومثل ذلك ﴿أُكُلُهَا دَآئِمٌ﴾[5]، و"الأُكُلُ" هو: الطَعامُ و"الأَكْلُ" هو: "الفِعْل".

﴿قُل لِّعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُواْ يُقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَيُنْفِقُواْ مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرّاً وَعَلانِيَةً مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لاَّ بَيْعٌ فِيهِ وَلاَ خِلاَلٌ﴾[6]

وقال: ﴿لاَّ بَيْعٌ فِيهِ وَلاَ خِلاَلٌ﴾[7]، وفي موضع آخر: "ولا خَلَّةٌ"، وإنَّما "الخِلالُ" لجماعة "الخُلَّةِ"، كما تقول: "جُلّة" و"جِلال"، و"قُلَّة" و"قِلال".

وقال الشّاعر: من المتقارب وهو الشاهد الخامس والعشرون: [

وكيفَ تُواصِلُ مَنْ أَصْبَحَتْ * خَلاَلَتُهُ كَأَبِي مَرْحَبِ

---

[1] سورة إبراهيم، الآية .
[2] سورة إبراهيم، الآية .
[3] سورة إبراهيم، الآية .
[4] سورة إبراهيم، الآية .
[5] سورة إبراهيم، الآية .
[6] سورة إبراهيم، الآية .
[7] سورة إبراهيم، الآية .

ولو شئتَ جعلتَ "الخِلال" مصدرًا، لأنّها من "خَاللْتُ"، مثل: "قَاتَلْتُ"؛ ومصدر هذا لا يكون إلّا: "الفِعال" أو "المُفاعَلَة".

﴿وَآتَاكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ اللَّهِ لاَ تُحْصُوهَا إِنَّ الإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ﴾[1]

وقال: ﴿وَآتَاكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾[2]، أي: آتاكم من كُلِّ شَيْءٍ سَأَلْتُمُوهُ شَيْئًا، وأَضمر الشّيء، كما قال: ﴿وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ﴾[3]، أيْ: "أُوتِيَتْ من كلِّ شَيءٍ في زمانِها شَيْئًا"، قال بعضُهم: "إنّما ذا على التّكثير"، نحو قولك: "هُوَ يَعْلَمُ كُلَّ شيء" و"أتاه كلُّ الناسِ"، وهو يعني: بعضهم، وكذلك: ﴿فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ﴾[4].

وقال بعضهم: "لَيْسَ من شَيْءٍ إلاّ وَقَدْ سأله بعضُ النّاس، فقال: ﴿وَآتَاكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾[5]، أي: "مِن كلّ ما سألتُمُوهُ قد آتى بعضَكُم منهُ شيئًا، وآتى آخَر شَيْئاً ممّا قد سأَل".

ونوّن بضعهم: ﴿مِّن كُلِّ﴾[6].

يقول: ﴿مِّن كُلِّ﴾[7].

ثمّ قال "لَمْ تَسْأَلُوهُ إيّاه"، كما تقول: "قَدْ سَأَلْتُك مِنْ كُلِّ" و"قَدْ جَاءَنِي مِنْ كُلِّ"، لأنَّ "كُلّ" قد تفرد وحدها.

﴿رَّبَّنَآ إِنِّي أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ الصَّلاَةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِّنَ الثَّمَرَاتِ

---

[1] سورة إبراهيم، الآية .

[2] سورة إبراهيم، الآية .

[3] سورة إبراهيم، الآية .

[4] سورة إبراهيم، الآية .

[5] سورة إبراهيم، الآية .

[6] سورة إبراهيم، الآية .

[7] سورة إبراهيم، الآية .

لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ﴾[1]

وكذلك قال: ﴿إِنِّي أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ﴾[2] يقول: "أَسْكَنْتُ منْ ذُرِّيَّتِي أُنَاساً"، ودخلت الباء على "وادٍ"، كما تقول: "هو بِالبَصّرَةِ"، و"هو في البصرة".

وقال: ﴿تَهْوِي إِلَيْهِمْ﴾[3]، زعموا أنّه في التفسير: "تَهْواهُم".

﴿مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لاَ يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَآءٌ﴾[4]

ونصب ﴿مُهْطِعِينَ﴾[5] على الحال، وكذلك ﴿مُقْنِعِي﴾[6]، كأنّه قال: "تَشْخَصُ أَبْصَارُهُمْ مُهْطِعِين"، وجعل "الطَّرْفَ" للجماعة، كما قال: ﴿سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ﴾.[7]

﴿فَلاَ تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ﴾[8]

وقال: ﴿مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ﴾[9]، فأضاف إلى الأوّل، ونصب الآخر على الفعل، ولا يحسن أن نضيف الى الآخر، لأنّه يفرّق بين المُضاف والمُضاف إليه، وهذا لا يحسن.

---

[1] سورة إبراهيم، الآية .
[2] سورة إبراهيم، الآية .
[3] سورة إبراهيم، الآية .
[4] سورة إبراهيم، الآية .
[5] سورة إبراهيم، الآية .
[6] سورة إبراهيم، الآية .
[7] سورة إبراهيم، الآية .
[8] سورة إبراهيم، الآية .
[9] سورة إبراهيم، الآية .

ولا بدّ من إضافته، لأنّه قد ألقى الألف، ولو كانت "مخلفا" نصبهما جميعا، وذلك جائز في الكلام.

ومثله: "هذا مُعْطي زَيْدٍ دِرْهَما" و"مُعْطٍ زيداً دِرْهَما".

﴿وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِي الأَصْفَادِ﴾[1]

وواحد ﴿الأَصْفَادِ﴾[2]: صَفَد.

﴿رُّبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ﴾[3]

قال: ﴿رُّبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُواْ﴾[4]، وأدخل مع "رُبَّ": "ما"، ليتكلّم بالفعل بعدها.

وإن شئتَ جعلتَ "ما" بمنزلة "شَيْءٍ"، فكأنّك قلتَ: "وَرُبَّ شَيْءٍ يَوَدُّ"، أي: "رُبَّ وُدٍّ يَوَدُّهُ الذينَ كَفَرُوا".

﴿إِلاَّ مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُّبِينٌ﴾[5]

وقال: ﴿إِلاَّ مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ﴾[6]: استثناء خارج، كما قال: "ما أَشْتَكِي إلاَّ خَيْرًا"، يريد: "أَذْكُرُ خَيْرًا".

---

[1] سورة إبراهيم، الآية .

[2] سورة إبراهيم، الآية .

[3] سورة إبراهيم، الآية .

[4] سورة إبراهيم، الآية .

[5] سورة إبراهيم، الآية .

[6] سورة إبراهيم، الآية .

﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ فَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَآءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَآ أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ﴾[1]

وقال: ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ﴾[2]، فجعلها على "لاقِح"، كأنّ الرّياح لَقِحَتْ، لأَنّ فيها خيرًا، فقد لَقِحَت بخير.

وقال بعضهم: "الرِّياحُ تُلْقِحُ السَّحابَ"، فقد يدلّ على ذلك المعنى، لأنّها إذا أنشأته، وفيها خير وصل ذلك إليه.

﴿قَالَ رَبِّ بِمَآ أَغْوَيْتَنِي لأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الأَرْضِ وَلأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾[3]

وقال: ﴿رَبِّ بِمَآ أَغْوَيْتَنِي﴾[4]، يقول: "بإغوائِكَ إيّايَ"، ﴿لأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ﴾[5] على القسَم، كما تقول: "بِ اللهِ لأَفْعَلَنَّ".

﴿قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ﴾[6]

وقال: ﴿هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ﴾[7] يقول: عَلَيَّ دِلاَلَتُه. نحو قول العرب: "عَلَيَّ الطريقُ اللّيلة"، أي: عليّ دِلاَلَتُه.

---

[1] سورة إبراهيم، الآية .
[2] سورة إبراهيم، الآية .
[3] سورة إبراهيم، الآية .
[4] سورة إبراهيم، الآية .
[5] سورة إبراهيم، الآية .
[6] سورة إبراهيم، الآية .
[7] سورة إبراهيم، الآية .

﴿لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ﴾[1]

وقال: ﴿لِكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ﴾[2]، لأنَّه من "جَزَّأْتُهُ"؛ و"مِنْهُمْ"، يعني: من النّاس.

﴿قَالُواْ لاَ تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلامٍ عَلِيمٍ﴾[3]

وقال: ﴿قَالُواْ لاَ تَوْجَلْ﴾[4]، لأنّه من "وَجِلَ" "يَوْجَلُ".

وما كان على "فَعِل"، ف"هو يَفْعَلُ"، تظهر فيه الواو، ولا تذهب، كما تذهب من "يَزِنُ"، لأَنَّ "وَزَنَ" "فَعَلَ".

وأَمّا بنو تميم، فيقولون: "تِيْجَلُ"، لأَنَّهم يقولون في "فَعِلَ": "تِفْعَل"، فيكسرون التّاء في "تَفْعَل" والألف من "أفْعَلُ" والنّون من "تْفَعلُ"، ولا يكسرون الياء، لأنّ الكسر من الياء، فاستثْقلوا اجتماع ذلك.

وقد كسروا الياء في باب "وَجِلَ"، لأنّ الواو قد تحوّلت إلى الياء مع التّاء والنّون والألف.

فلو فتحوها استنكروا الواو، ولو فتحوا الياء لجاءت الواو، فكسروا الياء، فقالوا: "يِيجَلُ"، ليكون الذي بعدها ياء، إذ كانت الياء أخَفّ مع الياء من الواو مع الياء، لأنّه يفرّ إلى الياء من الواو، ولا يفرّ الى الواو من الياء.

قال بعضهم: "يَيْجَلُ"، فقلبها ياء، وترك التي قبلها مفتوحة، كراهة اجتماع الكسْرة والياءيْن.

﴿قَالَ وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِ إِلاَّ الضَّآلُّونَ﴾[5]

---

[1] سورة إبراهيم، الآية .

[2] سورة إبراهيم، الآية .

[3] سورة إبراهيم، الآية .

[4] سورة إبراهيم، الآية .

[5] سورة إبراهيم، الآية .

وقال: ﴿وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِ﴾[1]، لأنّها من "قَنَطَ" "يَقْنِطُ".
وقال بعضهم: "يَقْنُطُ"، مثل "يَقْتُل" و"يقنَطَ"، مثل "عَلِمَ" "يَعْلَمُ".

﴿قَالُواْ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ * إِلاَّ آلَ لُوطٍ
إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ﴾[2]

وقال: ﴿إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ إِلاَّ آلَ لُوطٍ﴾[3] استثناء من المجرمين، أي: لا يدْخلون في الإجرام.

﴿وَقَضَيْنَآ إِلَيْهِ ذَلِكَ الأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَؤُلآءِ
مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ﴾[4]

وقال: ﴿وَقَضَيْنَآ إِلَيْهِ ذَلِكَ الأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَؤُلآءِ﴾[5]، لأنّ قوله: ﴿أَنَّ دَابِرَ﴾[6] بدل من "الأمر".

﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾[7]

وقال: ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي﴾[8]، و"لَعَمْرُكَ" –والله اعلم–.

---

[1] سورة إبراهيم، الآية .
[2] سورة إبراهيم، الآية .
[3] سورة إبراهيم، الآية .
[4] سورة إبراهيم، الآية .
[5] سورة إبراهيم، الآية .
[6] سورة إبراهيم، الآية .
[7] سورة إبراهيم، الآية .
[8] سورة إبراهيم، الآية .

و"وَعَيْشِكَ" إنّما يريد به: العُمْر. و"العُمْرُ"، و"العَمْرُ" لغتان.

﴿الَّذِينَ جَعَلُواْ الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾[1]

وقال: ﴿عِضِين﴾[2]، وهو من "الأَعْضاء"، وواحِدُهُ: "العِضَةُ"، مثل: "العِزِينَ"، واحده: "العِزَةُ".

[1] سورة إبراهيم، الآية .

[2] سورة إبراهيم، الآية .

# ألمعاني ألوأردة في آيات
# سورة ألنّحل

# المعاني الواردة في آيات
# سورة النّحل

﴿وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً
وَيَخْلُقُ مَا لاَ تَعْلَمُونَ﴾[1]

قال: ﴿وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا﴾[2]، نصب، أي: وَجَعَلَ اللهُ الخَيْلَ والبغَال والحميرَ، وَجَعَلَها: "زِينَةً".

﴿وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَآئِرٌ وَلَوْ شَآءَ
لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ﴾[3]

وقال: ﴿وَمِنْهَا جَآئِرٌ﴾[4]، أي: ومن السّبيلِ، لأَنَّها مؤنّثة في لغة أهل الحجاز.

﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالْنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالْنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾[5]

وقال: ﴿وَالْنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ﴾[6]، فعلى "سُخِّرَتْ النُّجُومُ" أَوْ "جَعَلَ النُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ".

---

[1] سورة النّحل، الآية .
[2] سورة النّحل، الآية .
[3] سورة النّحل، الآية .
[4] سورة النّحل، الآية .
[5] سورة النّحل، الآية .
[6] سورة النّحل، الآية .

وجاز اضمار فعل غير الأوّل، لأنّ ذلك المضمر في المعنى، مثل: المظهر. وقد تفعل العرب ما هو أشدّ من ذا.

قال الرّاجز: وهو الشاهد الثامن والثلاثون بعد المئتين: [

تَسْمَعُ فِي أَجْوافِهِنَّ صَرَدَا * وَفِي اليَدَيْنِ جُسْأَةً وَبَدَدا

فهذا على ﴿وَتَرَى فِي اليَدَيْنِ الجُسْأَة﴾[1]، وهي : اليَبَس والبَدَدَ، وهو: "السَّعَة".

﴿وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الأَرْضِ مُخْتَلِفاً أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ﴾[2]

وقال: ﴿وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الأَرْضِ مُخْتَلِفاً أَلْوَانُهُ﴾[3]، يقول: خَلَقَ لكم، وبَثَّ لَكُمْ.

﴿أَمْواتٌ غَيْرُ أَحْيَآءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾[4]

وقال: ﴿أَمْواتٌ غَيْرُ أَحْيَآءٍ﴾[5] على التّوكيد.

﴿وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْاْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُواْ خَيْراً لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ فِي هاذِهِ الْدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ﴾[6]

---

[1] سورة النّحل، الآية .

[2] سورة النّحل، الآية .

[3] سورة النّحل، الآية .

[4] سورة النّحل، الآية .

[5] سورة النّحل، الآية .

[6] سورة النّحل، الآية .

وقال: ﴿وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْاْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُواْ خَيْراً﴾[1]، فجعل: "ماذا" بمنزلة: "ما" وحدها.

﴿إِن تَحْرِصْ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لاَ يَهْدِي مَن يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِّن نَّاصِرِينَ﴾[2]

وقال: ﴿إِن تَحْرِصْ﴾[3]، لأنّها من "حَرَصَ" "يَحْرِصُ".

﴿أَوَلَمْ يَرَوْاْ إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ يَتَفَيَّؤُاْ ظِلاَلُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالْشَّمَآئِلِ سُجَّداً لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ﴾[4]

وإذا وقفتَ على: "يَتَفَيّؤُا".

قلت "يَتَفَيَّأْ"، كما تقول بالعين: "تَتَفَّيعْ" جزمًا.

وإن شئتَ أشممْتها الرّفع ورمته، كما تفعل ذلك في "هذا حَجَرُ".

وقال: ﴿عَنِ الْيَمِينِ وَالْشَّمَآئِلِ سُجَّداً لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ﴾[5]، فذكروهم غير الأنس، لأنّه لمّا وصفهم بالطّاعة أشبهوا ما يعقل، وجعل اليمين للجماعة، مثل: ﴿وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ﴾[6].

﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مِن دَآبَّةٍ وَالْمَلاَئِكَةُ وَهُمْ لاَ يَسْتَكْبِرُونَ﴾[7]

---

[1] سورة النّحل، الآية .

[2] سورة النّحل، الآية .

[3] سورة النّحل، الآية .

[4] سورة النّحل، الآية .

[5] سورة النّحل، الآية .

[6] سورة النّحل، الآية .

[7] سورة النّحل، الآية .

وقال: ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مِن دَآبَّةٍ﴾[1]، يريد: من الدّوابّ، واجتزأ بالواحد، كما تقول: "ما أَتَانِي من رَجُلٍ"، أي: ما أتاني من الرّجال مثله.

﴿وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ
فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ﴾[2]

وقال: ﴿وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ﴾[3]، لأنَّ "ما" بمنزلة "من"، فجعل الخبر بالفاء.

﴿لِيَكْفُرُواْ بِمَآ آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُواْ
فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾[4]

وقال: ﴿لِيَكْفُرُواْ بِمَآ آتَيْنَاهُمْ﴾. [5]

﴿وَمِن ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا
إِنَّ فِي ذلك لآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾[6]

وقال: ﴿وَمِن ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَراً وَرِزْقاً حَسَناً﴾[7]، ولم يقل: "مِنها"، لأنّه أضمر "الشَيْءَ"، كأنّه قال: "وَمِنْها شَيْءٌ تَتَّخِذونَ مِنْه سَكَراً".

---

[1] سورة النّحل، الآية .
[2] سورة النّحل، الآية .
[3] سورة النّحل، الآية .
[4] سورة النّحل، الآية .
[5] سورة النّحل، الآية .
[6] سورة النّحل، الآية .
[7] سورة النّحل، الآية .

﴿وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتاً وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ﴾[1]

وقال: ﴿إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي﴾[2] على التأنيث في لغة اهل الحجاز. وغيرهم يقول: "هُوَ النَّحْل"، وكذلك كلّ جمع ليس بينه وبين واحده، إلّا الهاء، نحو "البُرُّ" و"الشَعِيرُ" هو في لغتهم مؤنّث.

﴿ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلاً يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَآءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذلك لآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾[3]

وقال: ﴿ذُلُلاً﴾[4]، وواحدها "الذَلُولُ"، وجماعة "الذَّلُول": "الذُلُل".

﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجاً وَجَعَلَ لَكُمْ مِّنْ أَزْوَاجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾[5]

وقال: ﴿بَنِينَ وَحَفَدَةً﴾[6]، وواحدهم: "الحافِدُ".

---

[1] سورة النّحل، الآية .
[2] سورة النّحل، الآية .
[3] سورة النّحل، الآية .
[4] سورة النّحل، الآية .
[5] سورة النّحل، الآية .
[6] سورة النّحل، الآية .

﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لاَ يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقاً مِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ شَيْئًا وَلاَ يَسْتَطِيعُونَ﴾[1]

وقال: ﴿رِزْقاً مِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ شَيْئًا﴾[2]، فجعل "الشَيْء" بدلًا من "الرِّزْق"، وهو في معنى: "لا يَمْلِكُونَ رِزْقًا قَلِيلاً ولا كَثِيرًا".

وقال بعضهم: "الرِّزْقُ فعل يقع بالشّيء"، يريد: "لا يَمْلِكُون أَنْ يَرْزقُوا شَيْئًا".

﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً رَّجُلَيْنِ أَحَدُهُمَآ أَبْكَمُ لاَ يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لاَ يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَن يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾[3]

وقال: ﴿أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لاَ يَأْتِ بِخَيْرٍ﴾[4]، لأَنَّ "أينّما" من حروف المجازاة.

﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِّمَّا خَلَقَ ظِلاَلاً وَجَعَلَ لَكُمْ مِّنَ الْجِبَالِ أَكْنَاناً وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ﴾[5]

وقال: ﴿مِّنَ الْجِبَالِ أَكْنَاناً﴾[6]، وواحده: "الكِنّ".

---

[1] سورة النّحل، الآية .
[2] سورة النّحل، الآية .
[3] سورة النّحل، الآية .
[4] سورة النّحل، الآية .
[5] سورة النّحل، الآية .
[6] سورة النّحل، الآية .

﴿وَأَوْفُواْ بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدتُّمْ وَلاَ تَنقُضُواْ الأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلاً إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾[1]

وقال: ﴿وَأَوْفُواْ بِعَهْدِ اللَّهِ﴾[2] تقول: "أَوْفَيْتُ بالعَهْد" و"وَفَيْتُ بالعَهْد".
فإذا قلت: "العَهْدَ"، قلت: "أَوْفَيْتُ العَهْدَ" بالألف.

﴿وَلاَ تَكُونُواْ كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِن بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَاثاً تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلاً بَيْنَكُمْ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾[3]

وقال: ﴿أَنكَاثاً﴾[4]، وواحدها "النِّكْثُ".

﴿مَن كَفَرَ بِاللَّهِ مِن بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلاَّ مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإِيمَانِ ولكن مَّن شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْراً فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾[5]

وقال: ﴿مَن كَفَرَ بِاللَّهِ مِن بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلاَّ مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإِيمَانِ ولكن مَّن شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ اللَّهِ﴾[6]، خبر لقوله: "وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ"؛ ثمّ دخل معه قوله: ﴿مَن كَفَرَ بِاللَّهِ مِن بَعْدِ إِيمَانِهِ﴾[7]، فأخبر عنهم بخبر واحد، إذ كان ذلك يدلّ على المعنى.

---

[1] سورة النّحل، الآية .
[2] سورة النّحل، الآية .
[3] سورة النّحل، الآية .
[4] سورة النّحل، الآية .
[5] سورة النّحل، الآية .
[6] سورة النّحل، الآية .
[7] سورة النّحل، الآية .

﴿يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَن نَّفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ﴾[1]

وقال: ﴿كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَن نَّفْسِهَا﴾[2]، لأنّ معنى: "كلُّ نَفْسٍ": كلُّ إنسانٍ، وأنّث، لأنّ النّفس تؤنّث وتذكّر.

يُقال: "ما جَاءَتْنِي نَفْسٌ واحدةٌ" و"ما جاءَنِي نَفْسٌ واحدٌ".

﴿وَلاَ تَقُولُواْ لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هذا حَلاَلٌ وَهذا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُواْ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لاَ يُفْلِحُونَ﴾[3]

وقال: ﴿أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ﴾[4]، جعل: "ما تَصِفُ" ألسنتهم اسمًا للفعل، كأنّه قال: "وَلاَ تقُولوا لِوَصْفِ أَلْسِنَتِكُم" الكَذِبَ هذا حَلاَلٌ.

وقال بعضهم: "الكَذِبِ"، يقول: "ولا تقولوا للكَذِبِ الذي تصفه أَلْسنتكم".

وقال بعضهم: "الكُذُبُ"، فرفع وجعل: "الكُذُبَ" من صفة الأَلسنة، كأنّه قال: "ألسنَةٌ كُذُبٌ".

﴿شَاكِرًا لأَنْعُمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾[5]

---

[1] سورة النّحل، الآية .

[2] سورة النّحل، الآية .

[3] سورة النّحل، الآية .

[4] سورة النّحل، الآية .

[5] سورة النّحل، الآية .

وقال: ﴿شَاكِراً لأَنْعُمِهِ﴾[1]، وقال: ﴿فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ﴾[2]، فجمع "النِّعْمَة" على "أَنْعُمٍ"، كما قال: ﴿حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّه﴾[3]، فزعموا أنّه جمع "الشِدَّة".

بعضهم "أُفَّ"، وذلك أنّ بعض العرب يقول: "أُفَّ لَكَ" على الحكاية، أي: لا تَقُلْ لهما هذا القول، والرّفعُ قبيح، لأنَّه لم يجيء بعده باللّام، والذين قالوا: "أُفٍّ"، فسكروا كثير، وهو أجود. وكسر بعضهم ونّون.

وقال بعضهم: "أُفِّي"، كأنّه أضاف هذا القول إلى نفسه، فقال: "أُفّي هذا لكما"، والمكسور هنا منوّن، وغير منوّن على أنّه اسم متمكّن، نحو: "أَمْسِ" وما أشبهه. والمفتوح بغير نون كذلك.

وقال: ﴿وَلاَ تَنْهَرْهُمَا﴾[4]، لأنّه يقول: "نَهَرَه" "يَنْهَرَه"، و"اِنْتَهَرْه" "يَنْتَهِرُهُ".

﴿وَلاَ تَقْتُلُواْ أَوْلادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُم
إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئاً كَبِيراً﴾[5]

وقال: ﴿إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئاً﴾[6] من "خَطِئ" "يَخْطَأُ"؛ تفسيره: "أَذْنَبَ"، وليس في معنى: "أَخْطَأَ"، لأَنْ ما أخْطَأَتَ فيه ما صنعته خَطَأً، وما "خَطِئْتَ" فيه ما صنعته عمدًا، وهو الذّنب.

وقد يقول ناس من العرب: "خَطِئْتُ" في معنى: "أَخْطَأْتُ".

وقال امرؤ القيس: من الرجز وهو الشاهد التاسع والثلاثون بعد المئتين: [

يا لَهْفَ نَفْسي إِذْ خَطِئْنَ كَاهِلا * القاتِلِينَ المَلِكَ الحُلاحِلا

*تَ اللهِ لا يذهبُ شَيْخِي باطِلا*

وقال آخر: من الكامل وهو الشاهد الاربعون بعد المئتين: [

---

[1] سورة النّحل، الآية .

[2] سورة النّحل، الآية .

[3] سورة النّحل، الآية .

[4] سورة النّحل، الآية .

[5] سورة النّحل، الآية .

[6] سورة النّحل، الآية .

والنّاسُ يَلْحُونَ الأَمِيرَ إِذاَ هُمُ * خَطِئُوا الصَّوابَ وَلاَ يُلامُ المُرْشَدُ

﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذا كِلْتُمْ وَزِنُواْ بِالقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذلك خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً﴾[1]

وقال: ﴿وَزِنُواْب القِسْطَاسِ﴾[2] "والقُسْطاس"، مثل: "القِرْطَاس" و"القُرْطاس" و"الفِسْطاط" و"الفُسْطاط".

[1] سورة النّحل، الآية .

[2] سورة النّحل، الآية .

# ألمعاني ألواردة في آيات
# سورة ألسوّأ

# المعاني الواردة في آيات سورة الإسراء

﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَآ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ﴾[1]

قال: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى﴾[2]، لأنّك تقول: "أَسْرَيْتُ" و"سَرَيْتُ".

وقال: ﴿إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ﴾[3]، فهو فيما ذكروا –والله أعلم–: "قُلْ: يا مُحَمَّد، سُبحانَ الذي أسْرى بِعَبْدِهِ"، وقل: إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ البَصِير.

﴿فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ أُولاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَاداً لَّنَآ أُوْلِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُواْ خِلاَلَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْداً مَّفْعُولًا﴾[4]

وقال: ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولاهُمَا﴾[5]، لأنّ "الأُوْلى"، مثل "الكُبْرى" يتكلّم بها بالألف واللّام، ولا يُقال: "هذهِ أُوْلى". والإضافة تعاقب الألف واللّام.

فلذلك قال: ﴿أُولاهُما﴾[6]، كما تقول: "هذهِ كُبْراهُمّا" و"كُبْراهُنَّ" و"كُبْرَاهُمْ عِنْدَه".

﴿وَيَدْعُ الإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَآءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الإِنْسَانُ عَجُولًا﴾[7]

---

[1] سورة الإسراء، الآية .

[2] سورة الإسراء، الآية .

[3] سورة الإسراء، الآية .

[4] سورة الإسراء، الآية .

[5] سورة الإسراء، الآية .

[6] سورة الإسراء، الآية .

[7] سورة الإسراء، الآية .

وقال: ﴿دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ﴾[1]، فنصب: "الدّعاءَ" على الفعل، كما تقول: "إِنَّكَ مُنْطَلِقٌ انْطِلاقاً".

﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاَهُمَا فَلاَ تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾[2]

وقال: ﴿فَلاَ تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ﴾[3]، قد قُرئت: "أُفٍّ"، و"أُفّاً" لغة جعلوها مثل: "تَعْسًا"، وَقرأ:

﴿وَلاَ تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولائِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولًا﴾[4]

وقال: ﴿وَلاَ تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولائِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً﴾[5]، قال: ﴿أُولائِكَ﴾[6].

هذا وأشباهه مذكّراً كان أَوْ مؤنّثاً تقول فيه: "أُولَئِكَ".

قال الشّاعر: من الكامل وهو الشاهد الحادي والسبعون: [

ذُمِّي المنازِلَ بَعْدَ مَنْزِلَةِ اللِّوى * وَالْعَيْشَ بَعْدَ أُولئِكِ الأَيامِ

وهذا كثير.

---

[1] سورة الإسراء، الآية .

[2] سورة الإسراء، الآية .

[3] سورة الإسراء، الآية .

[4] سورة الإسراء، الآية .

[5] سورة الإسراء، الآية .

[6] سورة الإسراء، الآية .

﴿وَلاَ تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الأَرْضَ
وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا﴾[1]

وقل: ﴿مَرَحاً﴾[2] و"مَرِحا"، والمكسورة احسَنُهما، لأنَّكَ لو قلت: "تَمِشي مَرِحا" كان أحسن من "تَمْشي مَرَحا"، ونقرؤها مفتوحة.

﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾[3]

وقال: ﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوّاً كَبِيراً﴾[4]، فقال: ﴿عُلُوّاً﴾[5]، ولم يقل "تَعالِيًا"، كما قال: ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً﴾[6].

قال الشّاعر: من الكامل وهو الشاهد الحادي والأربعون بعد المئتين: [

أَنْتَ الفِداءُ لِكَعْبَةٍ هَدَّمْتَها * وَنَقَرْتَها بِيَدَيْكَ كُلَّ مُنَقَّر
مَنَعَ الحَمامَ مَقِيلَهُ من سَقْفِها * ومِنَ الحَطِيمِ فَطَارَ كُلَّ مُطَيَّرِ

وقال الآخر: من الرجز وهو الشاهد الثاني والأربعون بعد المئتين: [

*يَجْرِي عَلَيْها أَيَّما إِجْراءِ*

وقال الآخر: من الوافر وهو الشاهد الثالث والأربعون بعد المئتين: [

وَخَيْرُ الأمْرِ ما اسْتَقْبَلْتَ مِنْهُ * وَلَيْسَ بِأَنْ تَتَبَّعَه اتِّباعَا

﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ

---

[1] سورة الإسراء، الآية .
[2] سورة الإسراء، الآية .
[3] سورة الإسراء، الآية .
[4] سورة الإسراء، الآية .
[5] سورة الإسراء، الآية .
[6] سورة الإسراء، الآية .

حِجَاباً مَّسْتُورًا﴾[1]

وقال: ﴿حِجَاباً مَّسْتُوراً﴾[2]، لأنّ الفاعل قد يكون في لفظ المفعول، كما تقول: "إِنَّكَ مَشْؤومٌ عَلَيْنا" و"مَيْمُون".

وإِنَّما هو "شائِم" و"يامِن"، لأنّه من "شَأَمَهُم" و"يَمَنَهم" و"الحِجابُ" ها هنا هو السّاتر، وقال: ﴿مَسْتُورا﴾[3].

﴿نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلاَّ رَجُلاً مَّسْحُورًا﴾[4]

وقال: ﴿وَإِذْ هُمْ نَجْوَى﴾[5].

وإِنّما "النَّجْوَى" فِعْلُهُمْ، كما تقول: "هُمْ قَوْمٌ رِضىً"، وإِنّما "الرِّضَى" فِعْلُهم.

﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُواْ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلإِنْسَانِ عَدُوّاً مُّبِينًا﴾[6]

وقال: ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُواْ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾[7]، فجعله جوابًا للأمر.

---

[1] سورة الإسراء، الآية .
[2] سورة الإسراء، الآية .
[3] سورة الإسراء، الآية .
[4] سورة الإسراء، الآية .
[5] سورة الإسراء، الآية .
[6] سورة الإسراء، الآية .
[7] سورة الإسراء، الآية .

﴿وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرْسِلَ بِالآيَاتِ إِلاَّ أَن كَذَّبَ بِهَا الأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُواْ بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالآيَاتِ إِلاَّ تَخْوِيفًا﴾[1]

وقال: ﴿وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُواْ بِهَا﴾[2]، يقول: "بِهَا كانَ ظُلْمُهُم"، و"المُبْصِرَةُ": البَيِّنَةُ، كما تقول: "المُوضِحَة" و"المُبَيِّنَةُ".

﴿وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الأَمْوَالِ وَالأَوْلادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلاَّ غُرُورًا﴾[3]

وقال: ﴿وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم﴾[4]، فقوله: ﴿وَأَجْلِبْ﴾[5] من "أَجْلَبْتَ"، وهو في معنى: "جَلَبَ"، والموصولة من "جَلَبَ" "يَجْلُبُ".

﴿سُنَّةَ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَا
وَلاَ تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا﴾[6]

وقال: ﴿سُنَّةَ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ﴾[7]، أي: سَنَنّاها سُنَّةَ، كما قال: ﴿رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ﴾[8].

﴿أَقِمِ الصَّلاَةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ الْلَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ

---

[1] سورة الإسراء، الآية .
[2] سورة الإسراء، الآية .
[3] سورة الإسراء، الآية .
[4] سورة الإسراء، الآية .
[5] سورة الإسراء، الآية .
[6] سورة الإسراء، الآية .
[7] سورة الإسراء، الآية .
[8] سورة الإسراء، الآية .

﴿إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾[1]

وقال: ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ﴾[2]، أي: وَعَلَيْكَ قرآن الفَجْر.

﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَى أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾[3]

وقال: ﴿عَسَى أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ﴾[4] و﴿عَسَى رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمْ﴾[5]، فيقال: "عَسَى "من الله واجبه.

والمعنى أنَّكَ لو علمتَ من رجل أنّه لا يدع شيئًا هو أحسن من شيء يأتيه، فقال لك: "عسى أنْ أُكَافِئَكَ"، استنبت بعلمك به أنّه سيفعل الذي يجب، إذ كان لا يدع شيئًا هو أحسن من شيء يأتيه.

﴿وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَى الإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا﴾[6]

وقال: ﴿يَئُوساً﴾[7]، لأَنَّه مِنْ "يَئِس".

---

[1] سورة الإسراء، الآية .
[2] سورة الإسراء، الآية .
[3] سورة الإسراء، الآية .
[4] سورة الإسراء، الآية .
[5] سورة الإسراء، الآية .
[6] سورة الإسراء، الآية .
[7] سورة الإسراء، الآية .

﴿قُلِ ادْعُواْ اللَّهَ أَوِ ادْعُواْ الرَّحْمَانَ أَيّاً مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ الأَسْمَآءَ الْحُسْنَى وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذلك سَبِيلاً﴾[1]

وقال: ﴿أَيّاً مَّا تَدْعُواْ﴾[2]، كأنّه قال: "أَيًّا تَدْعُوا".

وقال: ﴿أَيّاً مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ الأَسْمَآءَ الْحُسْنَى﴾[3]، يقول: "أيًّ: الدُّعائَيْنِ تَدْعُوا، فَلَهُ الأَسْماءُ الحُسْنى".

---

[1] سورة الإسراء، الآية .

[2] سورة الإسراء، الآية .

[3] سورة الإسراء، الآية .

# ألمعاني ألواردة في آيات
# سورة ألكهف

# المعاني الواردة في آيات
# سورة الكهف

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجَا * قَيِّمًا لِّيُنْذِرَ
بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ
أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا﴾[1]

قال: ﴿عِوَجَا﴾[2] ﴿قَيِّمًا﴾[3]، أي: أنزل على عبده الكتاب قَيِّمًا، ولم يجعل له عِوَجًا.

﴿مَّاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا﴾[4]

وقال: ﴿مَّاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا﴾[5] حال على ﴿أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا﴾. [6]

﴿مَّا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلاَ لآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ
إِن يَقُولُونَ إِلاَّ كَذِبًا﴾[7]

---

[1] سورة الكهف، الآية .
[2] سورة الكهف، الآية .
[3] سورة الكهف، الآية .
[4] سورة الكهف، الآية .
[5] سورة الكهف، الآية .
[6] سورة الكهف، الآية .
[7] سورة الكهف، الآية .

وقال: ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً﴾[1]، لأنَّها في معنى: أكْبِرْ بِها كَلِمَةً. كما قال: ﴿وَسَآءَتْ مُرْتَفَقاً﴾[2]، وهي في النّصب، مثل قول الشّاعر: من الكامل وهو الشاهد الرابع والأربعون بعد المئتين:

وَلَقَدْ عَلِمْتَ إِذْ الرِّياحُ تَرَوَّحَت * هَدَجَ الرِّئَالِ تَكُبُّهُنَّ شِمَالا

أي: تَكُبُّهُنَّ الرِّياحُ شمالًا. فَكَأَنَّهُ قال: كَبُرَتْ تِلْكَ الكَلِمَةُ.

وقد رفع بعضهم الكلمة، لأنَّها هي التي كبرت.

﴿فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ
إِن لَّمْ يُؤْمِنُواْ بِهذا الْحَدِيثِ أَسَفاً﴾[3]

وأمَّا قوله: ﴿أَسَفاً﴾[4]، فإنَّما هُوَ ﴿فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ﴾[5] ﴿أَسَفاً﴾[6].

﴿فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا﴾[7]

وقال: ﴿سِنِينَ عَدَدًا﴾[8]، أي: نَعُدُّها عَدَدًا.

﴿وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلاَّ اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِّنْ أَمْرِكُمْ مِّرْفَقًا﴾[9]

---

[1] سورة الكهف، الآية .
[2] سورة الكهف، الآية .
[3] سورة الكهف، الآية .
[4] سورة الكهف، الآية .
[5] سورة الكهف، الآية .
[6] سورة الكهف، الآية .
[7] سورة الكهف، الآية .
[8] سورة الكهف، الآية .
[9] سورة الكهف، الآية .

وقال: ﴿مِّنْ أَمْرِكُمْ مِّرْفَقاً﴾[1]، أي: شَيْئاً يرتَفِقُونَ بِهِ، مثل: "المِقْطَع".
و﴿مَرْفِقَاً﴾[2] جعله اسمًا كـ"المَسْجِد" أو يكون لغة يقولون: "رَفَقَ" "يَرْفُقُ".
وإِنْ شئت ﴿مَرْفَقَا﴾[3]، يريد: "رِفْقًا"، ولم تُقرأ.

﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ ذلك مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيّاً مُّرْشِدًا﴾[4]

وقال: ﴿تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ﴾[5]، فـ ﴿ذَاتَ الشِّمَالِ﴾ [6]نصب على الظّرف.

﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظاً وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ اليَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا﴾[7]

وقال: ﴿أَيْقَاظاً﴾[8]، واحدهم: "اليَقِظُ"؛ وأمّا "اليَقْظانُ"، فجماعُهُ: "اليِقَاظُ".

---

[1] سورة الكهف، الآية .
[2] سورة الكهف، الآية .
[3] سورة الكهف، الآية .
[4] سورة الكهف، الآية .
[5] سورة الكهف، الآية .
[6] سورة الكهف، الآية .
[7] سورة الكهف، الآية .
[8] سورة الكهف، الآية .

﴿وَكَذلك بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَآءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ كَم لَبِثْتُمْ قَالُواْ لَبِثْنَا يَوْماً أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُواْ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُواْ أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَاذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَآ أَزْكَى طَعَاماً فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلاَ يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا﴾[1]

وقال: ﴿فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَآ أَزْكَى طَعَاماً﴾[2]، فلم يوصل، ﴿فَلْيَنْظُرْ﴾[3] إلى ﴿أيّ﴾[4]، لأنّه من الفعل الذي يقع بعده حرف الاستفهام، تقول: "انْظُرْ أَزَيْدٌ أَكْرَمُ أَمْ عَمْرٌو".

﴿سَيَقُولُونَ ثَلاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْماً بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلاَّ قَلِيلٌ فَلاَ تُمَارِ فِيهِمْ إِلاَّ مِرَآءً ظَاهِراً وَلاَ تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِّنْهُمْ أَحَدًا﴾[5]

وقال: ﴿مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلاَّ قَلِيلٌ﴾[6]، أي: ما يَعْلَمُهُمْ من النّاس إلاّ قليلٌ. والقليل يعْلمونهم.

﴿إِلاَّ أَن يَشَآءَ اللَّهُ وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي لأَقْرَبَ مِنْ هذا رَشَدًا﴾[7]

---

[1] سورة الكهف، الآية .
[2] سورة الكهف، الآية .
[3] سورة الكهف، الآية .
[4] سورة الكهف، الآية .
[5] سورة الكهف، الآية .
[6] سورة الكهف، الآية .
[7] سورة الكهف، الآية .

وقال: ﴿إِلاَّ أَن يَشَآءَ اللَّهُ﴾[1]، أي: إلاّ أَنْ تَقُولَ: "إِنْ شاءَ اللهُ"، فَأَجْزَأَ من ذلك هذا، وكذلك إذا طال الكلام أَجْزَأَ فيه شبيه بالإِيمْاءِ، لأَنَّ بَعْضَه يدلّ على بعض.

﴿وَلَبِثُواْ فِي كَهْفِهِمْ ثَلاثَ مِئَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُواْ تِسْعًا﴾[2]

وقال ﴿ثَلاثَ مِئَةٍ سِنِينَ﴾[3]، على البدل من ﴿ثَلاثَ﴾[4]، ومن "المِئَة "، أي: لَبِثُوا ثلاث مِئَةٍ".

فإن كانت السّنون تفسير للمئة، فهي جرّ؛ وإن كانت تفسيرًا للثَّلاثِ، فهي نصْب.

﴿قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُواْ لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلاَ يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا﴾[5]

وقال: ﴿أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ﴾[6]، أي: ما أَبْصَرَهُ وأَسْمَعَه، كما تقول: "أَكْرِمْ بِهِ"، أي: ما أَكْرَمَهُ.

وذلك أنّ العرب تقول: "يا أَمَةَ اللهِ أَكْرِمْ بِزَيْدٍ".

فهذا معنى ما أَكْرَمَهُ، ولو كان يأمرها أن تفعل، لَقال: "أَكْرِمِي زَيْدًا".

---

[1] سورة الكهف، الآية .

[2] سورة الكهف، الآية .

[3] سورة الكهف، الآية .

[4] سورة الكهف، الآية .

[5] سورة الكهف، الآية .

[6] سورة الكهف، الآية .

﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلاَ تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلاَ تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾[1]

وقال: ﴿وَلاَ تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ﴾[2]، أي: العَيْنانِ فلا تَعْدُوانِ.

﴿وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَاراً أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِن يَسْتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَآءَتْ مُرْتَفَقًا﴾[3]

وقال: ﴿وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ﴾[4]، أيْ: قُلْ هُوَ الحَقُّ.
وقوله: ﴿وَسَآءَتْ مُرْتَفَقًا﴾[5]، أي: وساءت الدّار مرتفقًا.

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ
إِنَّا لاَ نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾[6]

---

[1] سورة الكهف، الآية .
[2] سورة الكهف، الآية .
[3] سورة الكهف، الآية .
[4] سورة الكهف، الآية .
[5] سورة الكهف، الآية .
[6] سورة الكهف، الآية .

وقال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ إِنَّا لاَ نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾[1]، لأنّه لمّا قال: ﴿لاَ نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾[2]، كان في معنى: لاَ نُضيعُ أُجُورَهُم، لأنّهم ممَّن أَحْسَنَ عملًا.

﴿وَاضْرِبْ لهُمْ مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا * كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْئاً وَفَجَّرْنَا خِلالَهُمَا نَهَرًا * وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالاً وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾[3]

وقوله: ﴿وَاضْرِبْ لهُمْ مَّثَلاً رَّجُلَيْنِ﴾[4]، وقال: ﴿وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ﴾[5]، وإنَّما ذكَر الرّجُلَيْنِ في المعنى، وكان لأَحدِهما ثمر، فأجْزأ ذلك من هذا.

وقال: ﴿كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا﴾[6]، فجعل الفعل واحد، ولم يقل "آتتا"، لأنّه جعل ذلك لقوله: ﴿كِلْتَا﴾[7] في اللّفظ.

ولو جعله على معنى قوله: ﴿كِلْتَا﴾[8]، لَقال: "آتَتَا".

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُواْ لأَدَمَ فَسَجَدُواْ إِلاَّ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا﴾[9]

---

[1] سورة الكهف، الآية .
[2] سورة الكهف، الآية .
[3] سورة الكهف، الآية .
[4] سورة الكهف، الآية .
[5] سورة الكهف، الآية .
[6] سورة الكهف، الآية .
[7] سورة الكهف، الآية .
[8] سورة الكهف، الآية .
[9] سورة الكهف، الآية .

وقال: ﴿فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾[1] يقول: عَنْ رَدِّ أمْرِ رَبِّهِ: "نحو قول العرب: "أُتْخِمَ عَنِ الطَّعامِ"، أي: عَنْ مَأكَلِهِ أُتْخِمَ، ولمّا رَدَّ هذا الأمر فسق.

وقال: ﴿بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا﴾[2]، كما تقول: "بِئْسَ فِي الدّارِ رَجُلًا".

﴿وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُواْ شُرَكَآئِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُواْ لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا﴾[3]

وقال: ﴿مَّوْبِقاً﴾[4] مثل ﴿مَّوْعِداً﴾[5] من "وَبَقَ" "يَبِقُ"، وتقول: "أَوْبَقْتُهُ حتّى وَبَقَ".

﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُواْ إِذْ جَآءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُواْ رَبَّهُمْ إِلاَّ أَن تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا﴾[6]

وقال: ﴿إِلاَّ أَن تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الأَوَّلِينَ﴾[7]، لأنَّ "أَنْ" في موْضع اسم: "إلاّ"، إتيانُ سُنَّةِ الأَوَّلِينَ.

﴿وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُواْ لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَل لَّهُم مَّوْعِدٌ لَّن يَجِدُواْ مِن دُونِهِ مَوْئِلًا﴾[8]

---

[1] سورة الكهف، الآية .
[2] سورة الكهف، الآية .
[3] سورة الكهف، الآية .
[4] سورة الكهف، الآية .
[5] سورة الكهف، الآية .
[6] سورة الكهف، الآية .
[7] سورة الكهف، الآية .
[8] سورة الكهف، الآية .

وقال: ﴿مَوْئِلاً﴾[1]، من "وَأَلَ" "يَئِلُ" "وَأْلاً".

﴿وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُواْ
وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا﴾[2]

وقال: ﴿وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُواْ﴾[3]، يعني: أَهْلَهَا، كما قال: ﴿وَسْئَلِ الْقَرْيَةَ﴾[4]، ولم يجيء بلفظ "القُرَى"، "ولكن أجرى اللّفظ على القوم وأجرى اللّفظ في "القَرْية" عليها، إلى قوله: ﴿الَّتِي كُنَّا فِيهَا﴾[5]، وقال: ﴿أَهْلَكْنَاهُمْ﴾[6]، ولم يقل" أهْلَكْناهَا"، حمله على القوم، كما قال: "وجاءَتْ تميمُ"، وجعل الفعل لـ"بَنِي تَميم"، ولم يجعله لـ"تَمِيم".

ولو فعل ذلك، لقال: "جاءَ تَميم"، وهذا لا يحسن في نحو هذا، لأنّه قد أراد غير تميم في نحو هذا الموضع، فجعله اسمًا؛ ولم يحتمل إذا اعتلّ أنّ يحذف ما قبله كلّه، يعني: التّاء من "جاءَتْ" مع "بني"، وترك الفعل على ما كان، ليدلّ على أنّه قد حذف شيئًا قبل "تَمِيم".

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ
أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾[7]

وقال: ﴿لا أَبْرَحُ﴾[8]، أي: لا أَزالُ.

---

[1] سورة الكهف، الآية .
[2] سورة الكهف، الآية .
[3] سورة الكهف، الآية .
[4] سورة الكهف، الآية .
[5] سورة الكهف، الآية .
[6] سورة الكهف، الآية .
[7] سورة الكهف، الآية .
[8] سورة الكهف، الآية .

قال الشّاعر: من الطويل وهو الشاهد الخامس والأربعون بعد المئتين: [

وَمَا بَرِحُوا حتَّى تَهادَتْ نِساؤُهُمْ * بَبَطْحاءِ ذي قارٍ عيابَ اللَّطائِمِ

أَي: ما زالوا.

﴿فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هذا نَصَبًا﴾[1]

وقال: ﴿آتِنَا غَدَآءَنَا﴾[2]، إن شئتَ جعلته من "آتَى الغداءَ" أو "أَئِيَةِ"، كما تقول: "ذَهَبَ" و"أَذْهَبْتُهُ"؛ وإن شئتَ من "أَعْطى"، وهذا كثير.

﴿فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلاَماً فَقَتَلَهُ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْساً زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئاً نُّكْرًا﴾[3]

وقال: ﴿حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلاَماً فَقَتَلَهُ﴾[4]، قال: ﴿فَقَتَلَهُ﴾[5]، لأنّ اللِّقاء كان علّة للقتْل.

﴿وَأَمَّا الْغُلاَمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَآ أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَاناً وَكُفْرًا﴾[6]

وأمّا ﴿فَخَشِينَآ﴾[7]، فمعناه: كَرِهنا، لأنَّ اللهَ لا يَخْشى.

---

[1] سورة الكهف، الآية .

[2] سورة الكهف، الآية .

[3] سورة الكهف، الآية .

[4] سورة الكهف، الآية .

[5] سورة الكهف، الآية .

[6] سورة الكهف، الآية .

[7] سورة الكهف، الآية .

وهو في بعض القراءات: ﴿فَخَافَ رَبُّكَ﴾[1]، وهو مثل: "خِفْتُ الرَّجُلَيْنِ أَنْ يَقُولا"، وهو لا يخاف من ذلك أكثر من أنّه يكرهه لهما.

﴿قَالُواْ يا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجاً عَلَى أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا﴾[2]

وقال: ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾[3]، فهمز وجعل الألف من الأصل، وجعل "يأجوج" من "يَفْعُول"، و"مأجوج" من "مَفْعُول".

والذي لا يهمز يجعل الألفيْن فيهما زائدتيْن، ويعجلهما من فعل مختلف، ويجعل: "يَاجُوج" من "يَجَجْتُ"، ومَاجُوج من "مَجَجْتُ".

﴿قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا﴾[4]

وقال: ﴿مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ﴾[5]، فأدغم ورفع بقوله: ﴿خَيْرٌ﴾[6]، لأنّ ﴿مَا مَكَّنِّي﴾[7] اسم مستأنف.

﴿فَمَا اسْطَاعُواْ أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُواْ لَهُ نَقْبًا﴾[8]

---

[1] سورة الكهف، الآية .
[2] سورة الكهف، الآية .
[3] سورة الكهف، الآية .
[4] سورة الكهف، الآية .
[5] سورة الكهف، الآية .
[6] سورة الكهف، الآية .
[7] سورة الكهف، الآية .
[8] سورة الكهف، الآية .

وقال: ﴿فَمَا اسْطَاعُواْ﴾[1]، لأنّ لغة للعرب تقول: "اِسْطاعَ" "يَسْطيع"، يريدون به "اِسْتَطاع" "يَستطيع"، ولكن حذفوا التّاء إذا جامعت الطّاء، لأنّ مخرجهما واحد.

وقال بعضهم: "اِسْتاعَ"، فحذف الطّاء لذلك.

وقال بعضهم: "أَسْطاع" "يُسْطِيع"، فجعلها من القطع، كأنّها "أَطَاعَ" "يُطِيع"، فجعل السّين عوضًا عن إسكان الياء.

﴿قَالَ هذا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّآءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا﴾[2]

وقال: ﴿هذا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي﴾[3]، أي: هذا الرَّدْمُ رحمة من ربّي.

﴿أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُواْ أَن يَتَّخِذُواْ عِبَادِي مِن دُونِي أَوْلِيَآءَ إِنَّآ أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا﴾[4]

وقال: ﴿أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُواْ أَن يَتَّخِذُواْ عِبَادِي﴾[5]، فجعلها ﴿أَنْ﴾[6] التي تعمل في الأفعال، فاستغنى بها "حَسِبُوا"، كما قال: ﴿إِن ظَنَّآ أَن يُقِيمَا﴾[7]، و﴿مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَاذِهِ﴾[8] استغنى ها هنا بمفعول واحد، لأنّ معنى: ﴿مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ﴾[9]: ما أظنها أَنْ تبيدَ.

---

[1] سورة الكهف، الآية .
[2] سورة الكهف، الآية .
[3] سورة الكهف، الآية .
[4] سورة الكهف، الآية .
[5] سورة الكهف، الآية .
[6] سورة الكهف، الآية .
[7] سورة الكهف، الآية .
[8] سورة الكهف، الآية .
[9] سورة الكهف، الآية .

وقال بعضهم: ﴿أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُواْ أَن يَتَّخِذُواْ عِبَادِي﴾[1]، يقول: "أَفَحَسِبُهُم ذلك".

﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا﴾[2]

وقال: ﴿بِالأَخْسَرِينَ أَعْمَالاً﴾[3]، لأنّه لمّا أدخل الألف واللّام والنّون في ﴿الأَخْسَرِينَ﴾[4] لم يوصل إلى الإضافة، وكانت "الأعمال" من ﴿الأَخْسَرِينَ﴾[5]، فلذلك نُصِبَ.

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ
كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلاً﴾[6]

وقال: ﴿جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلاً﴾[7]، فـ"النُزُلُ" من نزول بعض النّاس على بعض.
أمّا "النَزَلُ"، فـ"الرَيْعُ"؛ تقول: "ما لِطَعَامِهِم نَزَلٌ"، و"ما وَجَدْنَا عِنْدَهُمْ نَزَلا".

﴿قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَاداً لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي
وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾[8]

---

[1] سورة الكهف، الآية .
[2] سورة الكهف، الآية .
[3] سورة الكهف، الآية .
[4] سورة الكهف، الآية .
[5] سورة الكهف، الآية .
[6] سورة الكهف، الآية .
[7] سورة الكهف، الآية .
[8] سورة الكهف، الآية .

وقال: ﴿قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَاداً لِّكَلِمَاتِ رَبِّي﴾[1]، يقول: "مِدَاداً يكتب به ﴿لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَداً﴾[2]". يقول: "مَدَدٌ لَكُم".

وقال بعضهم: ﴿مِدَادًا﴾[3] تكتب به؛ ويعني بالمداد: أنّه مدد للمداد يمدّ به، ليكون معه.

---

[1] سورة الكهف، الآية .

[2] سورة الكهف، الآية .

[3] سورة الكهف، الآية .

# ألمعاني ألوأردة في آيات
# سورة مّريم

# المعاني الواردة في آيات
# سورة مريم

﴿ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا﴾[1]

قال: ﴿ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا﴾[2].

قال: "مِمّا نَقُصُّ عَلَيْكَ ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّك"، فانتصب العبد بالرّحمة.

وقد يقول الرّجل: "هذا ذِكْرُ ضَرْبِ زيدٍ عَمْراً".

﴿إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَآءً خَفِيًّا﴾[3]

وقال: ﴿نِدَآءً خَفِيّاً﴾[4]، وجعله من الإخْفاء.

﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا
وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾[5]

وقال: ﴿شَيْبًا﴾[6]، لأنّه مصدر في المعنى، كأنّه حين قال: ﴿اشْتَعَلَ﴾[7]، قال: "شابَ"، فقال: "شَيْبًا" على المصدر، وليس هو مثل: "تَفَتَأْتُ شَحْمًا"، و"اِمْتَلأَتُ ماءً"، لأنّ ذلك ليس بمصْدر.

---

[1] سورة مريم، الآية .
[2] سورة مريم، الآية .
[3] سورة مريم، الآية .
[4] سورة مريم، الآية .
[5] سورة مريم، الآية .
[6] سورة مريم، الآية .
[7] سورة مريم، الآية .

﴿قَالَ رَبِّ اجْعَل لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلاَّ تُكَلِّمَ النَّاسَ
ثَلاَثَ لَيَالٍ سَوِيًّا﴾[1]

وقال: ﴿سَوِيًّا﴾[2] على الحال، كأنّه أمره أن يكفّ عن الكلام سويًّا.

﴿وَهُزِّى إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ
رُطَبًا جَنِيًّا﴾[3]

وقال: ﴿وَهُزِّى إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ﴾[4]، لأنّ الباء تُزاد في كثير من الكلام، نحو قوله: ﴿تَنبُتُ بِالدُّهْنِ﴾[5]، أي: تُنْبِتُ الدُهنَ.

وقال الشّاعر: من الطويل وهو الشاهد السادس والأربعون بعد المئتين:

بِوادٍ يَمانٍ يُنْبِتُ السِّدْرَ صَدْرُهُ * وَأَسْفَلُهُ بالمَرْخِ والشَبَهانِ

يقول: "وأسْفَلُه يُنْبِتُ المَرْخَ والشَبَهان"، ومثله: "زَوَّجْتُكَ بِفُلانَة"، يريدون: "زَوَّجْتُكَها.

ويجوز أن يكون على معنى: "هُزِّي رُطَباً بِجِذْعِ النَخْلَة".

﴿يا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ
وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا﴾[6]

---

[1] سورة مريم، الآية .
[2] سورة مريم، الآية .
[3] سورة مريم، الآية .
[4] سورة مريم، الآية .
[5] سورة مريم، الآية .
[6] سورة مريم، الآية .

وقال: ﴿وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيّاً﴾[1]، مثل قولك: "مِلْحَفَةٌ جَدِيدٌ".

﴿يا أَبَتِ لاَ تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَانِ عَصِيًّا﴾[2]

وقال: ﴿يا أَبَتِ لاَ تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ﴾[3]؛ فإذا وقفتَ، قلتَ: ﴿يا آبَهْ﴾[4]، وهي هاء زيدت، كنحو قولك: "يا أُمَّهْ".

ثمّ قال: "يَا أُمَّ" إذا وصل، ولكنّه لمّا كان "الأبُ "على حرفيْن،كان كأنّه قد أُخِلَّ به، فصارت الهاء لازمَةً، وصارت الياء كأنّها بعدها، فلذلك قال: "يَا أبَتِ أقْبِلْ"، وجعل التّاء للتّأنيث.

ويجوز التّرخيم، لأنّه يجوز أن تدعو ما تضيف إلى نفسك في المعنى مضمومًا، نحو قول العرب: "يا رَبُّ اغْفِرْ لي"؛ وتقف في القرآن: ﴿يا أبَتِ﴾[5] للكتاب. وقد يقف بعض العرب على هاء التّأنيث.

وقوله: ﴿كَانَ لِلرَّحْمَانِ عَصِيّاً﴾[6]، و"العَصِيّ": العاصي، كما تقول: "عَلِيم" و"عالِم" و"عَرِيف" و"عارِفْ".

قال الشّاعر: من الكامل وهو الشاهد السابع والأربعون بعد المئتين:

أَوَ كُلَّما وَرَدَتْ عُكَاظَ قَبِيلَةٌ * بَعَثُوا إِلَيَّ عَرِيفَهُم يَتَوَسَّمُ

يقول: "عارِفَهُمْ".

---

[1] سورة مريم، الآية .

[2] سورة مريم، الآية .

[3] سورة مريم، الآية .

[4] سورة مريم، الآية .

[5] سورة مريم، الآية .

[6] سورة مريم، الآية .

﴿وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا﴾[1]

وقال: ﴿لِسَانَ صِدْقٍ﴾[2]، كما تقول: "لسانُنا غيرُ لسانِكُم"، أي: لغتُنا غيرُ لغتِكُم.
وإن شئتَ جعلتَ اللّسان مقالهم، كما تقول: "فُلانٌ لِسانُنا".

﴿لاَّ يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلاَّ سَلاَمًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾[3]

وقال: ﴿إِلاَّ سَلاَماً﴾[4]، فهذا كالاستثناء الذي ليس من أوّل الكلام.
وهذا على البدل، إن شئتَ، كأنّه: "لا يَسْمَعُونَ فيهَا إِلاّ سَلاَما".
وفي قراءة عبد الله: ﴿فَشَرِبُواْ مِنْهُ إِلاَّ قَلِيلًا﴾[5]، و﴿إِلاَّ قَلِيلٌ مِّمَّنْ أَنجَيْنَا مِنْهُمْ﴾[6]، رُفع على أنّ قوله: ﴿إِلاَّ قَلِيلٌ﴾[7] صفة.

﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلاَّ بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذلك وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾[8]

---

[1] سورة مريم، الآية .
[2] سورة مريم، الآية .
[3] سورة مريم، الآية .
[4] سورة مريم، الآية .
[5] سورة مريم، الآية .
[6] سورة مريم، الآية .
[7] سورة مريم، الآية .
[8] سورة مريم، الآية .

وقال: ﴿لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذالِكَ﴾[1]؛ يقول: ﴿مَا بَيْنَ أَيْدِينَا﴾[2] قبل أن نخلق، ﴿وَمَا خَلْفَنَا﴾[3] بعد الفناء، ﴿وَمَا بَيْنَ ذالِكَ﴾[4] حين كنّا.

﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِءْيًا﴾[5]

وقال: ﴿وَرِءْياً﴾[6]، فـ"الرِءْيُ "من الرُؤْيَةِ، وفسّروه من المنظر؛ فذاك يدلّ على أنَّهُ من "رَأَيْتُ".

﴿أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِندَ الرَّحْمَانِ عَهْدًا﴾[7]

وقال: ﴿أَطَّلَعَ الْغَيْبَ﴾[8]، فهذه ألف الاسْتفهام، وذهبت ألف الوصل لمّا دخلت ألف الاسْتفهام.

﴿كَلاَّ سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾[9]

---

[1] سورة مريم، الآية .
[2] سورة مريم، الآية .
[3] سورة مريم، الآية .
[4] سورة مريم، الآية .
[5] سورة مريم، الآية .
[6] سورة مريم، الآية .
[7] سورة مريم، الآية .
[8] سورة مريم، الآية .
[9] سورة مريم، الآية .

وقال: ﴿وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾[1]، لأنَّ "الضِدّ" يكون واحدًا وجماعة، مثل: "الرَصَد" و"الأَرْصاد"، ويكون الرَّصَدُ أيضًا اسمًا للجماعة.

﴿تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ الأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا﴾[2]

وقال: ﴿تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ﴾[3]، فالمعنى: يُرِدْنَ. لأنّهنّ لا يكون منهنّ أن يتفطرن، ولا يدنون من ذلك، ولكنّهنّ هممن به إعظامًا لقول المشْركين.

ولا يكون على مَن هَمّ بالشّيء: أن يدنو منه.

ألا ترى أنّ رجلًا لو أراد أن ينال السّماء، لم يدن من ذلك، وقد كانت منه إرادة؟!

وتُقرأ : ﴿يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ﴾[4]، ويقرأ: ﴿يَنْفَطِرْنَ﴾[5] للكثْرة.

---

[1] سورة مريم، الآية .

[2] سورة مريم، الآية .

[3] سورة مريم، الآية .

[4] سورة مريم، الآية .

[5] سورة مريم، الآية .

# ألمعاني ألوأردة في آيات
# سورة طه

# ألمعاني ألوأردة في آيات
# سورة طه

﴿طه﴾[1]

قال: ﴿طه﴾[2]، منهم مَن يزعم أنّها حرفان، مثل: ﴿حَمٓ﴾[3]؛ ومنهم مَن يقول: ﴿طه﴾[4]، يعني: "يا رجل" في بعض لغات العرب.

﴿إِلاَّ تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَى﴾[5]

وقال: ﴿إِلاَّ تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَى﴾[6] بدلاً من قوله: ﴿لِتَشْقَى﴾[7]، فجعله "ما أَنْزَلْنا القُرآنَ عَلَيْكَ إِلاَّ تَذْكِرَةً".

﴿تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى﴾[8]

وقال: ﴿تَنزِيلًا﴾[9]، أي: أَنْزَلَ اللهُ ذلِكَ تنزيلًا.

---

[1] سورة طه، الآية .
[2] سورة طه، الآية .
[3] سورة طه، الآية .
[4] سورة طه، الآية .
[5] سورة طه، الآية .
[6] سورة طه، الآية .
[7] سورة طه، الآية .
[8] سورة طه، الآية .
[9] سورة طه، الآية .

﴿الرّحمن عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾[1]

وقال: ﴿الرَّحْمَانُ﴾[2]، أي: هُوَ الرَّحْمن.
وقال بعضهم: ﴿الرَّحْمَانِ﴾[3]، أي: تنزيلًا من الرّحمن.
وقال: ﴿عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾[4]، يقول "عَلاَ"، ومعنى "عَلاَ": قَدَر.
ولم يزل قادرًا، ولكن أخبر بقدرته.

﴿قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى﴾[5]

وقال: ﴿مَآرِبُ أُخْرَى﴾[6]، وواحدتها: "مَأْرُبَةٌ".

﴿وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَى﴾[7]

وقال: ﴿آيَةً أُخْرَى﴾[8]، أي: أَخْرَج آيةً أُخْرى، وجعله بدلًا من قوله: ﴿بَيْضَآءَ﴾[9].

---

[1] سورة طه، الآية .
[2] سورة طه، الآية .
[3] سورة طه، الآية .
[4] سورة طه، الآية .
[5] سورة طه، الآية .
[6] سورة طه، الآية .
[7] سورة طه، الآية .
[8] سورة طه، الآية .
[9] سورة طه، الآية .

﴿اذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلاَ تَنِيَا فِي ذِكْرِي﴾[1]

وقال: ﴿وَلاَ تَنِيَا﴾[2]، وهي من "وَنَى" و"يَنِي" وَنْياً" و"وُنِيّاً".

﴿فَقُولاَ لَهُ قَوْلاً لَّيِّناً لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى﴾[3]

وقال: ﴿لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ﴾[4]، نحو قول الرّجل لصاحبه: "افْرَغْ لَعَلَّنَا نَتَغَدّى"، والمعنى : "لِنَتَغَدّى" و"حتّى نَتَغَدّىَ".

وتقول للرّجل: "اِعْمَلْ عَمَلَكَ لَعَلَّكَ تَأْخُذُ أَجْرَكَ"، أي: لِتَأْخُذَه.

﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ مَهْداً وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلاً وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجاً مِّن نَّبَاتٍ شَتَّى﴾[5]

وقال: ﴿أَزْوَاجاً مِّن نَّبَاتٍ شَتَّى﴾[6]، يريد: "أَزْواجاً شَتَّى من نَبَاتٍ" أوْ يكونُ النّباتُ هو شتّى. كلُّ ذلك مستقيم.

﴿قَالُواْ إِنْ هَاذَانِ لَسَاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُمْ مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى﴾[7]

---

[1] سورة طه، الآية .

[2] سورة طه، الآية .

[3] سورة طه، الآية .

[4] سورة طه، الآية .

[5] سورة طه، الآية .

[6] سورة طه، الآية .

[7] سورة طه، الآية .

وقال: ﴿إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ﴾[1] خفيفة في معنى ثقيلة.

وهي لغة لقوم يرفعون ويدخلون اللّام ليفرّقوا بينها وبين التي تكون في معنى "ما"، ونقرؤها ثقيلة، وهي لغة لبني الحارث بن كعب.

وقال: ﴿الْمُثْلَى﴾[2]، تأنيث: "الأَمْثَل"، مِثْل: "القُصْوَى" و"ألأَقْصَى".

﴿وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُواْ إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيْدُ سَاحِرٍ
وَلاَ يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى﴾[3]

وقال: ﴿السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى﴾[4]، وفي حرف ابن مسعود: "أَيْنَ أَتَى"، وتقول العرب: "جِئْتُكَ من أيْنَ لا تَعْلَم" و"مِنْ حَيْثُ لا تَعْلَم".

﴿قَالُواْ لَن نُّؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَآءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَآ أَنتَ قَاضٍ
إِنَّمَا تَقْضِي هَاذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَآ﴾[5]

وقال: ﴿لَن نُّؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَآءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا﴾[6]، يقول: "لَنْ نُؤْثِرَكَ على الَّذِي فَطَرَنا".

﴿وَلَقَدْ أَوْحَيْنَآ إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ

---

[1] سورة طه، الآية .
[2] سورة طه، الآية .
[3] سورة طه، الآية .
[4] سورة طه، الآية .
[5] سورة طه، الآية .
[6] سورة طه، الآية .

﴿يَبَسًا لاَّ تَخَافُ دَرَكاً وَلاَ تَخْشَى﴾[1]

وقال: ﴿لاَّ تَخَافُ دَرَكاً﴾[2]، أي ﴿اِضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقا﴾[3] ﴿لاَّ تَخَافُ﴾[4] فيه ﴿دَرَكاً﴾[5]، وحذف "فيه"؛ كما تقول: "زيدٌ أَكْرَمْتُ"، تريد: "أَكْرَمْتُهُ"، وكما قال: ﴿وَاتَّقُواْ يَوْماً لاَّ تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئاً﴾[6]، أيْ لا تجزى فيه.

﴿كُلُواْ مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلاَ تَطْغَوْاْ فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى﴾[7]

وقال: ﴿فَيَحِلَّ﴾[8]، وفسّره على "يَجِب".

وقال بعضهم: ﴿يَحُلَّ﴾[9] على "النُزُول"، فضمّ.

وقال: ﴿يَصِدُّونَ﴾ على"يَضِجُّونَ"، ولا أراها إلّا لغة، مثل: "يَعْكِفُ" "ويَعْكُف" في معنى "يَصدّ".

﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾[10]

---

[1] سورة طه، الآية .

[2] سورة طه، الآية .

[3] سورة طه، الآية .

[4] سورة طه، الآية .

[5] سورة طه، الآية .

[6] سورة طه، الآية .

[7] سورة طه، الآية .

[8] سورة طه، الآية .

[9] سورة طه، الآية .

[10] سورة طه، الآية .

وقال: ﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ﴾[1]، يقول: "عَنَتْ" "تَعْنُو" "عُنُوّاً".

﴿وَلَوْلاَ كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا
وَأَجَلٌ مُّسَمًّى﴾[2]

وقال: ﴿وَلَوْلاَ كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا﴾[3]، يريد: ولولا ﴿أَجَلٌ مُّسَمًّى﴾[4]، لَكانَ لِزامًا.

﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاَةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لاَ نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَّحْنُ نَرْزُقُكَ
وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى﴾[5]

وقال: ﴿لِلتَّقْوَى﴾[6] لأَهْلِ التّقْوى، وفي حرْف ابن مسعود: "وإِنْ العاقِبَةَ لِلتَّقْوى".

---

[1] سورة طه، الآية .
[2] سورة طه، الآية .
[3] سورة طه، الآية .
[4] سورة طه، الآية .
[5] سورة طه، الآية .
[6] سورة طه، الآية .

# ألمعاني ألوأردة في آيات
# سورة ألأنبياء

# المعاني الواردة في آيات
# سورة الأنبياء

﴿لاَهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسَرُّواْ النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ هَلْ هَاذَآ إِلاَّ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ﴾[1]

قال: ﴿وَأَسَرُّواْ النَّجْوَى﴾[2]، كأنّه قال: ﴿وَأَسَرُّواْ﴾[3]؛ ثمّ فسّره بعد، فقال: "هم ﴿الَّذِينَ ظَلَمُواْ﴾[4]، أو جاء هذا على لغة الذين يقولون: "ضَرَبُوني قَوْمُكَ".

﴿أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُواْ أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ كَانَتَا رَتْقاً فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَآءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلاَ يُؤْمِنُونَ﴾[5]

وقال: ﴿أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا﴾[6]، قال: ﴿كَانَتَا﴾[7]، لأنّه جعلهما صنفيْن كنحو قول العرب: "هُما لِقاحانِ سُودَان"، وفي كتاب الله –عزّ وجلّ–: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ أَن تَزُولاَ﴾[8].

وقال الشّاعر: من الطويل وهو الشاهد الخمسون بعد المئتين:

رَأَوْا جَبَلاً فَوْقَ الجِبالِ إذا الْتَقَتْ * رُؤُوسُ كَبِيرَيْهِنَّ يَنْتَطِحَانِ

---

[1] سورة الأنبياء، الآية .
[2] سورة الأنبياء، الآية .
[3] سورة الأنبياء، الآية .
[4] سورة الأنبياء، الآية .
[5] سورة الأنبياء، الآية .
[6] سورة الأنبياء، الآية .
[7] سورة الأنبياء، الآية .
[8] سورة الأنبياء، الآية .

فقال: "رُؤوسُ"، ثمّ قال: "يَنْتَطِحانِ"، وذا نحو قول العرب: "الجُزُراتِ" و"الطُرُقاتِ"، فيجوز في ذا أن تقول: "طُرُقانِ" للاثنيْن، و"جُزُرانِ" للاثنيْن.

وقال الشّاعر: من الكامل وهو الشاهد الحادي والخمسون بعد المئتين: [

وإذاَ الرِّجَالُ رَأَوْا يَزِيدَ رَأَيْتَهُم * خُضْعَ الرِّقابِ نَواكِسِي الأَبْصارِ

والعرب تقول: "مَوَالِيات" و"صَوَاحِبَاتُ يوسُف". فهؤلاء قد كسروا، فجمعوا: "صَواحِب". وهذ المذْهب يكون فيه المذكّر: "صَواحِبُون"، ونظيره: "نَواكِسي".

وقال بعضهم: "نواكِسِ" في موضع جرّ، كما تقول: "حُجْرُ ضَبٍّ خَرِبٍ".

## ﴿خُلِقَ الإنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُوْرِيكُمْ آيَاتِي فَلاَ تَسْتَعْجِلُونِ﴾[1]

وقال: ﴿خُلِقَ الإنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُوْرِيكُمْ آيَاتِي فَلاَ تَسْتَعْجِلُونِ﴾[2]، يقول: "من تعجيلٍ من الأمْرِ، لأَنَّه قال: ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَآ أَرَدْنَاهُ أَن نَّقُولَ لَهُ كُنْ﴾[3].

فهذا العجل كقوله: ﴿فَلاَ تَسْتَعْجِلُوهُ﴾[4]، وقوله: ﴿فَلاَ تَسْتَعْجِلُونِ﴾[5]، فإنّي ﴿سَأُوْرِيكُمْ آيَاتِي﴾[6].

## ﴿قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هذا فَاسْأَلُوهُمْ إِن كَانُواْ يِنْطِقُونَ﴾[7]

---

[1] سورة الأنبياء، الآية .
[2] سورة الأنبياء، الآية .
[3] سورة الأنبياء، الآية .
[4] سورة الأنبياء، الآية .
[5] سورة الأنبياء، الآية .
[6] سورة الأنبياء، الآية .
[7] سورة الأنبياء، الآية .

وقال: ﴿فَاسْأَلُوهُمْ إِن كَانُواْ يِنْطِقُونَ﴾[1]، فذكّر الأصنام، وهي من الموات، لأنّها كانت عندهم ممَّن يعْقل أو ينْطق.

﴿وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذلك وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ﴾[2]

وقال: ﴿وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُ﴾[3]، فذكر الشّياطين، وليسوا من الإنس، إلاّ أَنَّهُم مثلهم في الطّاعة والمعْصية.

ألا ترى أنّك تقول: "الشّياطينُ يَعْصُونَ"، ولا تقول: "يَعْصِينَ"؛ وإنّما جمع: ﴿يَغُوصُونَ﴾[4] و﴿مَنْ﴾[5] في اللّفظ واحد، لأنّ ﴿مَنْ﴾[6] في المعنى لجماعة؟!

قال الشّاعر: من الكامل وهو الشاهد الثامن والأربعون بعد المئتين: [

لَسْنَا كَمَنْ جَعَلَتْ إِيادٍ دارَهَا * تكريت تَنْظُرُ حَبَّها أَنْ يُحَصَدا

وقال: من المتقارب وهو الشاهد التاسع والأربعون بعد المئتين: [

أَطُوفُ بِهَا لاَ أَرَى غَيْرَهَا * كَمَا طافَ بالبِيْعَةِ الرّاهِبِ

فجعل "الرّاهبِ" بدلًا من "مَا"، كأنّه قال: "كالذي طافَ"؛ وتقول العرب: "إِنَّ الحَقَّ مَنْ صَدَّقَ اللهَ"، أي: "الحقُّ حقُّ مَنْ صَدَّقَ اللهَ".

﴿وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَن لاَّ اله إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾[7]

---

[1] سورة الأنبياء، الآية .

[2] سورة الأنبياء، الآية .

[3] سورة الأنبياء، الآية .

[4] سورة الأنبياء، الآية .

[5] سورة الأنبياء، الآية .

[6] سورة الأنبياء، الآية .

[7] سورة الأنبياء، الآية .

وقال: ﴿إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ﴾[1]، أي: لن نقدر عليه العقوبة، لأنّه قد أذنب بتركه قوْمه، وإنّما غاضب بعض الملوك، ولم يغاضب ربّه، كان بالله –عزّ وجلّ– أعلم من ذلك.

[1] سورة الأنبياء، الآية .

# ألمعاني ألواردة في آيات
# سورة ألجنّ

# ألمعاني ألوأردة في آيات
# سورة ألحجّ

﴿يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُم بِسُكَارَى ولكنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾[1]

قال: ﴿تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ أَرْضَعَتْ﴾[2]، وذلك أنّه أراد –والله أعلم– الفعل ولو أراد الصّفة فيما نرى لقال: "مُرْضِع".

وكذلك كلّ "مُفْعِل "و"فَاعِل "يكون للانثى ولا يكون للذكر فهو بغير هاء نحو "مُقْرِب" و"مُوقِر": نَخْلَةٌ مُوقِرٌ و"مُشْدِن": معها شَادِن، و"حامِل" و"حائِض" و"فادك" و"طامِث" و"طالِق".

﴿يَدْعُو لَمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِن نَّفْعِهِ لَبِئْسَ الْمَوْلَى وَلَبِئْسَ الْعَشِيرُ﴾[3]

وقال: ﴿يَدْعُو لَمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِن نَّفْعِهِ﴾[4]، ف ﴿يَدْعُو﴾[5] بمنزلة: "يَقُول".

و﴿مَنْ﴾[6] رفع، وأضمر الخبر، كأنّه: يَدْعو لمَنْ ضُرُّهُ أَقْرَبُ من نَفْعِهِ إِلَهَهُ؛ يقول: لَمَن ضُرُّهُ أَقْرَبُ من نَفْعِهِ إِلَهُهُ.

---

[1] سورة الحجّ، الآية .
[2] سورة الحجّ، الآية .
[3] سورة الحجّ، الآية .
[4] سورة الحجّ، الآية .
[5] سورة الحجّ، الآية .
[6] سورة الحجّ، الآية .

﴿مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَآءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ﴾[1]

وقال: ﴿هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ﴾[2]، فحذف الهاء من ﴿يَغِيظُ﴾[3]، لأنّها صلة الذي، لأنّه إذا صار جميعًا اسمًا واحدًا، كان الحذف أخفّ.

﴿هَاذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُواْ فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُواْ قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ﴾[4]

وقال: ﴿هَاذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُواْ﴾[5]، لأنّهما كانا حيّيْن.
و"الخَصْمُ" يكون واحدًا وجماعة.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَآءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾[6]

وقال: ﴿وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ﴾[7]، معناه: ومن يُرِدْ إِلْحادًا. وزاد الباء، كما تُزاد في قوله: ﴿تَنبُتُ بِالدُّهْنِ﴾[8].

---

[1] سورة الحجّ، الآية .
[2] سورة الحجّ، الآية .
[3] سورة الحجّ، الآية .
[4] سورة الحجّ، الآية .
[5] سورة الحجّ، الآية .
[6] سورة الحجّ، الآية .
[7] سورة الحجّ، الآية .
[8] سورة الحجّ، الآية .

وقال الشّاعر: من الطويل وهو الشاهد الثاني والخمسون بعد المئتين: [

أَلَيْسَ أَمِيرِي في الأُمورِ بأَنْتُمَا * بِمَا لَسْتُما أَهْلَ الخِيانَةِ والغَدْرِ

﴿ذلك وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ عِندَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ لَكُمُ الأَنْعَامُ إِلاَّ مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُواْ الرِّجْسَ مِنَ الأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُواْ قَوْلَ الزُّورِ﴾[1]

وقال: ﴿فَاجْتَنِبُواْ الرِّجْسَ مِنَ الأَوْثَانِ﴾[2]، وكُلُها رِجْسٌ؛ والمعنى: فَاجْتَنِبُوا الرِجْسَ الذي يكونُ مِنْها، أيْ: عبادَتَها.

﴿وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِّن شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُواْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَآفَّ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُواْ مِنْهَا وَأَطْعِمُواْ الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذلك سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾[3]

وقال: ﴿صَوَآفَّ﴾[4]، وواحدتها: "الصّافَّة".

﴿الَّذِينَ أُخْرِجُواْ مِن دِيَارِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلاَّ أَن يَقُولُواْ رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلاَ دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسمُ اللَّهِ كَثِيراً وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾[5]

---

[1] سورة الحجّ، الآية .

[2] سورة الحجّ، الآية .

[3] سورة الحجّ، الآية .

[4] سورة الحجّ، الآية .

[5] سورة الحجّ، الآية .

وقال: ﴿لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ﴾[1]، فالصَّلَواتُ لا تهْدم، ولكن حمله على فعل آخر، كأنّه قال: "وَتُرِكَتْ صَلَواتٌ".

وقال بعضهم: "إنّما يعني مواضع الصّلوات".

وقال رجل من روّاة الحسن: "صُلُوتٌ"، وقال: "هي كنائس اليهود تُدعى بالعبرانيّة: "صُلُوثا"، فهذا معنى الصّلوات فيما فسّروا".

وقال: ﴿وَلَوْلاَ دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ﴾[2]، لأنَّ ﴿بَعْضَهُم﴾[3] بدل من ﴿النّاس﴾.[4]

﴿فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ﴾[5]

وقال: ﴿وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ﴾[6]، حمله على ﴿كَأَيِّنْ﴾[7]، والمَشِيد هو المفعول من "شِدتُه"، فَ"أَنَا أشِيدُهُ"، مثل "عِنْتُه"، فَ"أَنَا أَعِينُه"، فَ"هو مَعِين".

﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْماً عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾[8]

---

[1] سورة الحجّ، الآية .
[2] سورة الحجّ، الآية .
[3] سورة الحجّ، الآية .
[4] سورة الحجّ، الآية .
[5] سورة الحجّ، الآية .
[6] سورة الحجّ، الآية .
[7] سورة الحجّ، الآية .
[8] سورة الحجّ، الآية .

وقال: ﴿وَإِنَّ يَوْماً عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾[1]، يقول: "هو في الثِقَل، وممّا يُخَافُ مِنْهُ كألفِ سَنَة".

﴿وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُواْ الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذالِكُمُ النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُواْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾[2]

وقال: ﴿بِشَرٍّ مِّن ذالِكُمُ النَّارُ﴾[3]، رفع على التّفسير، أي: هيَ النارُ.
ولو جرّ على البدل كان جيّدًا.

﴿يا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُواْ لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَن يَخْلُقُواْ ذُبَابًا وَلَوِ اجْتَمَعُواْ لَهُ وَإِن يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئاً لاَّ يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ﴾[4]

وقال: ﴿ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُواْ لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَن يَخْلُقُواْ ذُبَاباً وَلَوِ اجْتَمَعُواْ لَهُ﴾[5].

فإن قيل: "فأيْنَ المثل؟".

قلتُ: ليس ها هنا مثل، لأنّه –تبارك وتعالى– قال: "ضُرِبَ لِي مَثَلٌ، فَجُعِلَ مَثَلاً عندهم لي، فاستمعوا لهذا المثل الذي جعلوه مثلي في قولهم واتّخاذهم الآلهة، وأنّهم لن يقدروا على خلق ذباب، ولو اجتمعوا له، وهم أضعف لو سلبهم الذّباب شيئًا، فاجتمعوا جميعًا ليستنقذوه منه، لم يقدروا على ذلك.

---

[1] سورة الحجّ، الآية .
[2] سورة الحجّ، الآية .
[3] سورة الحجّ، الآية .
[4] سورة الحجّ، الآية .
[5] سورة الحجّ، الآية .

فكيف تضرب هذه الآلهة مثلًا لربّها، وهو ربّ كلّ شيء الواحد الذي ليس كمثله شيء، وهو مع كلّ شيء وأقرب من كلّ شيء، وليس له شبه ولا مثل ولا كفء، وهو العليّ العظيم الواحد الربّ الذي لم يزل ولا يزال".

﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِي هذا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيداً عَلَيْكُمْ وَتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُواْ بِاللَّهِ هُوَ مَوْلاَكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾[1]

وقال: ﴿مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ﴾[2]، نصب على الأمْر.

[1] سورة الحجّ، الآية .

[2] سورة الحجّ، الآية .

# ألمعاني ألوأردة في آيات
# سورة ألمؤمّون

# ألمعاني ألوأردة في آيات
# سورة ألمْ مّون

﴿ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْماً ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾[1]

وقال" ﴿أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾[2]، لأنّ الخالقين هم الصّانعون.

وقال الشّاعر: من الكامل وهو الشاهد الثالث والخمسون بعد المئتين: [

*وَأَرَاكَ تَغْرِي ما خَلَقْتَ وَبَعْضُ القَوْمِ يَخْلُقُ ثم لاَ يَغْرِي*

﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَآءَ تَنبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلآكِلِينَ﴾[3]

وقال: ﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ﴾[4] على "فَأَنْشَأْنَا جَنّاتٍ" ﴿وَشَجَرَةً﴾[5].

﴿وَإِنَّ هَاذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَاْ رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ﴾[6]

قال: ﴿وَإِنَّ هَاذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾[7]، فنصب ﴿أُمَّةً وَاحِدَةً﴾[8] على الحال.

---

[1] سورة المؤمنون، الآية .
[2] سورة المؤمنون، الآية .
[3] سورة المؤمنون، الآية .
[4] سورة المؤمنون، الآية .
[5] سورة المؤمنون، الآية .
[6] سورة المؤمنون، الآية .
[7] سورة المؤمنون، الآية .

وقرأ بعضهم: ﴿أُمَّتَكُم أُمَّةٌ واحدةٌ﴾[1] على البدل، ورفع: ﴿أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ﴾[2] على الخبر.

﴿أُوْلَائِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ
وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ﴾[3]

وقال: ﴿هُمْ لَهَا سَابِقُونَ﴾[4] يقول: مِنْ أَجْلَها.

﴿حَتَّى إِذَآ أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِمْ بِالْعَذَابِ
إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ﴾[5]

وقال: ﴿إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ﴾[6]، من: "جَأَرَ" "يَجْأَرُ" "جُؤَارًا" و"جَأْرًا".

﴿قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ
عَلَى أَعْقَابِكُمْ تَنكِصُونَ﴾[7]

---

[8] سورة المؤمنون، الآية .
[1] سورة المؤمنون، الآية .
[2] سورة المؤمنون، الآية .
[3] سورة المؤمنون، الآية .
[4] سورة المؤمنون، الآية .
[5] سورة المؤمنون، الآية .
[6] سورة المؤمنون، الآية .
[7] سورة المؤمنون، الآية .

وقال: ﴿عَلَى أَعْقَابِكُمْ تَنكِصُونَ﴾[1]، و﴿تَنكُصُونَ﴾[2]، مثل: ﴿يَعْكِفُونَ﴾[3]، و﴿يعكِفون﴾[4].

﴿قَالَ اخْسَئُواْ فِيهَا وَلاَ تُكَلِّمُونِ﴾[5]

وقال: ﴿اخْسَئُواْ فِيهَا﴾[6]، لأنَّها من "خَسَأَ" "يَخْسَأُ"، تقول: "خَسَأْتُهُ"، فـ"خَسَأَ".

﴿قَالَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلاَّ قَلِيلًا لَّوْ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾[7]

وقال: ﴿إِن لَّبِثْتُمْ إِلاَّ قَلِيلاً﴾[8]، أي: مَا لَبِثْتُمْ إِلاَّ قَلِيلًا.

وفي حرف ابن مسعود: إِن لَّبِثْتُمْ لَقَلِيلاً.

وقال الشّاعر: من الكامل وهو الشاهد الرابع والخمسون بعد المئتين:

هَبَلَتْكَ أُمُّكَ إِنْ قَتَلْتَ لَمُسْلِماً * وَجَبَتْ عَلَيْكَ عُقُوبَةُ المُتَعَمِّدِ

---

[1] سورة المؤمنون، الآية .

[2] سورة المؤمنون، الآية .

[3] سورة المؤمنون، الآية .

[4] سورة المؤمنون، الآية .

[5] سورة المؤمنون، الآية .

[6] سورة المؤمنون، الآية .

[7] سورة المؤمنون، الآية .

[8] سورة المؤمنون، الآية .

# ألمعاني ألوأردة في آيات
# سورة ألنّور

# ألمعاني ألواردة في آيات
# سورة ألنّور

﴿يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَن تَعُودُواْ لِمِثْلِهِ أَبَدًا
إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾[1]

قال: ﴿يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَن تَعُودُواْ لِمِثْلِهِ أَبَداً﴾[2]، لأنّ هذه ممّا يوصل باللّام، تقول: "إِنْ عُدْتَ لِمَثْلِهِ فَإِنَّا ظَالِمٌ".

﴿وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلاَ يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلاَّ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلاَ يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلاَّ لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَآئِهِنَّ أَوْ آبَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَآئِهِنَّ أَوْ أَبْنَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَآئِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُوْلِي الإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُواْ عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَآءِ وَلاَ يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ وَتُوبُواْ إِلَى اللَّهِ جَمِيعاً أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾[3]

وقال: ﴿أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُواْ﴾[4]، جعل: ﴿الطِفْل﴾[5] جماعة، كما قال: ﴿وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ﴾[6].

---

[1] سورة النّور، الآية .
[2] سورة النّور، الآية .
[3] سورة النّور، الآية .
[4] سورة النّور، الآية .
[5] سورة النّور، الآية .
[6] سورة النّور، الآية .

﴿وَأَنْكِحُواْ الأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمائِكُمْ إِن يَكُونُواْ فُقَرَآءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾[1]

وقال: ﴿مِنْ عِبَادِكُمْ﴾[2]، يريد: "مِنْ عَبِيدِكُم"، كما تقول: "هُمْ عِبَادُ اللهِ"، و"عَبِيدُ اللهِ".

﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لاَّ شَرْقِيَّةٍ وَلاَ غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَآءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾[3]

وقال: ﴿كَمِشْكَاةٍ﴾[4]، أيْ: كَمَثَلِ مِشْكَاةٍ.

وقال: ﴿كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾[5]، إذا جعله من "الدُرّ"، و﴿دِرِّيءٌ﴾[6] من "دَرَأَ"، همزها وجعلها "فِعِّيل"، وذلك من تَلاَلُئِهِ.

وقال بعضهم: "دَرِّيٌّ"، مثل: "فَعِّيل".

وَأَمَّا ﴿مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾[7]، فالمصباح في المعنى: أَنَّ مثلَ ما أنار من الحقّ في بيانه، كمثل المشكاة؛ ليس لله مثل –تبارك وتعالى–.

---

[1] سورة النّور، الآية .

[2] سورة النّور، الآية .

[3] سورة النّور، الآية .

[4] سورة النّور، الآية .

[5] سورة النّور، الآية .

[6] سورة النّور، الآية .

[7] سورة النّور، الآية .

# ألمعاني ألواردة في آيات
# سورة ألفرقان

# المعاني الواردة في آيات سورة الفرقان

﴿قَالُواْ سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنبَغِي لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَآءَ ولكن مَّتَّعْتَهُمْ وَآبَآءَهُمْ حَتَّى نَسُواْ الذِّكْرَ وَكَانُواْ قَوْمًا بُورًا﴾[1]

قال: ﴿قَوْماً بُورًا﴾[2]، جماعة "البَائِر"، مثل "اليَهُود"، وواحدهم: "الهَائِد".
وقال بعضهم: "هِي لغة على غير واحد، كما يُقال: "أَنْتَ بَشَرٌ" و"أَنْتُمْ بَشَر".

﴿فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلاَ نَصْرًا وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا﴾[3]

وقال: ﴿فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلاَ نَصْرًا﴾[4]، فحذف "عَنْ الكُفّار"، وقد يكون ذلك عن الملائكة.
والدّليل على وجْه مخاطبة الكفّار: أنّه قال: ﴿وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ﴾[5]، وقال بعضهم : "يعني الملائكة".

﴿وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ أَفَلَمْ يَكُونُواْ يَرَوْنَهَا بَلْ كَانُواْ لاَ يَرْجُونَ نُشُورًا﴾[6]

---

[1] سورة الفرقان، الآية .
[2] سورة الفرقان، الآية .
[3] سورة الفرقان، الآية .
[4] سورة الفرقان، الآية .
[5] سورة الفرقان، الآية .
[6] سورة الفرقان، الآية .

وقال: ﴿الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ﴾[1] لغتان، يُقال: "مُطِرْنَا" و"أُمْطِرْنَا"، وقال: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً﴾[2]، وهما لغتان.

﴿لِّنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَّيْتاً وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَآ أَنْعَامًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا﴾[3]

وقال: ﴿وَأَنَاسِيَّ كَثِيراً﴾[4] مثقّلة، لأنّها جماعة "الإِنْسِيّ".

﴿قُلْ مَآ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلاَّ مَن شَآءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا﴾[5]

وقال: ﴿إِلاَّ مَن شَآءَ﴾[6]، استثناءٌ خارجٌ من أَوَّلِ الكَلاَمِ على معنى: "لكنّ".

﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾[7]

وقال: ﴿وَالنَّهَارَ خِلْفَةً﴾[8]، يقول: "يَخْتَلِفَانِ".

---

[1] سورة الفرقان، الآية .
[2] سورة الفرقان، الآية .
[3] سورة الفرقان، الآية .
[4] سورة الفرقان، الآية .
[5] سورة الفرقان، الآية .
[6] سورة الفرقان، الآية .
[7] سورة الفرقان، الآية .
[8] سورة الفرقان، الآية .

﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَانِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الأَرْضِ هَوْناً وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الجَاهِلُونَ قَالُواْ سَلاَمًا﴾[1]

وقال: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَانِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الأَرْضِ﴾[2]، فهذا ليس له خبرٌ إلاَّ في المعنى، والله أعلم.

﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾[3]

وقال: ﴿لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً﴾[4]، فـ"الإمام "ها هنا جماعة، كما قال: ﴿فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي﴾[5]، ويكون على الحكاية، كما يقول الرّجل إذا قيل له: "مَنْ أميرُكُم"، قال: "هؤلاءِ أَمِيرُنا".

وقال الشّاعر: من الكامل وهو الشاهد الخامس والخمسون بعد المئتين: [

يَا عَاذِلاَتِي لا تُرِدْنَ مَلامَتي * إنَّ العَواذِلَ لَيْسَ لِي بِأَمِير

﴿قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلاَ دُعَآؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا﴾[6]

وقال: ﴿مَا يَعْبَأُ بِكُمْ﴾[7]، لأَنَّها من "عَبَأْتُ بِهِ"، فـ"أَنَا أَعْبَأُ بِهِ" "عَبْأً".

---

[1] سورة الفرقان، الآية .

[2] سورة الفرقان، الآية .

[3] سورة الفرقان، الآية .

[4] سورة الفرقان، الآية .

[5] سورة الفرقان، الآية .

[6] سورة الفرقان، الآية .

[7] سورة الفرقان، الآية .

# ألمعاني ألوأردة في آيات
# سورة ألنّعسّأء

# المعاني الواردة في آيات سورة الشّعراء

﴿إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِّنَ السَّمَآءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾[1]

قال: ﴿فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾[2]، يزْعمون أنّها على الجماعات، نحْو: "هذا عُنُقٌ من النّاس"، يعنُون: "الكثير"، أو ذكّر، كما يذكّر بعض المؤنّث، لمّا أضافه إلى مذكّر.

وقال الشّاعر: من الطويل وهو الشاهد السادس والخمسون بعد المئتين:

باكَرْتُهَا والدِّيكُ يَدْعُو صباحَهُ * إِذَا مَا بَنُو نَعْشٍ دَنَوْا فَتَصَوَّبُوا

فجماعات هذا: "أَعْناقٌ".

أَوْ يكون ذكّره لإضافته إلى المذكّر، كما يؤنّث لإضافته إلى المؤنّث، نحو قوله: من الطويل وهو الشاهد السابع والخمسون بعد المئتين:

وَتشْرَقُ بالقَوْلِ الذي قَدْ أَذَعْتَهُ * كَما شَرِقَتْ صَدْرُ القَنَاةِ مِنَ الدَّمِ

وقال آخر: من الرّجز وهو الشاهد الثامن والخمسون بعد المئتين:

*لَمَا رَأَى مَتْنَ السَّمَاءِ انْقَدَّتِ*

وقال: من الطويل وهو الشاهد التاسع والخمسون بعد المئتين: [

إِذَا القُنْبُضَاتُ طَوَّفْنَ بالضُّحى * رَقَدْنَ عَلَيْهِنَّ الحِجَالُ المُسَجَّفُ

و"القُنْبُضُ": القصير.

وقال آخر: من الطويل وهو الشاهد الستون بعد المئتين:

وإِنَّ امْرَءاً أَهْدَى إِلَيْكِ وَدُونَهُ * من الأَرْضِ مَوْمَاةٌ وبَيْداءُ خَيْفَقُ

لمَ حْقُوقَةٌ أَنْ تَسْتَجِيبِي لِصَوْتِهِ * وَأَنْ تَعْلَمِي أَنَّ المُعَانَ مُوَفَّقُ

فأنّث.

والمحْقوق هو المرْء.

---

[1] سورة الشّعراء، الآية .

[2] سورة الشّعراء، الآية .

وإنّما أُنّث لقوله: "أَنْ تَسْتَجِيبِي لِصَوْتِهِ"، ويقولون: "بَنَاتُ عُرْسٍ" و"بَنَاتُ نَعْشٍ" و"بَنُو نَعْشٍ".

وقالت امرأة من العرب: "أَنَا امْرُؤٌ لا أُحِبُ الشَرَّ".

وذُكر لرؤبة رجل، فقال: "كانَ أَحَدَ بناتِ مَساجِدِ اللهِ"، كأنّه جعله حصاة.

﴿فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾[1]

وقال: ﴿إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾[2]، وهذا يشبه أن يكون مثل: "العَدُوّ"، وتقول: "هما عَدُوٌّ لي".

﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾[3]

وقال: ﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيّ﴾[4]، فيُقال: هذا استفهام، كأنّه قال: "أَوَ تِلْكَ نِعْمَةٌ تُمنُّها".

ثمّ فسّر، فقال: ﴿أَنْ عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾[5]، وجعله بدلاً من النّعمة.

﴿قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ﴾[6]

---

[1] سورة الشّعراء، الآية .
[2] سورة الشّعراء، الآية .
[3] سورة الشّعراء، الآية .
[4] سورة الشّعراء، الآية .
[5] سورة الشّعراء، الآية .
[6] سورة الشّعراء، الآية .

وقال: ﴿هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ﴾[1]، أي: "هَلْ يَسْمَعُونَ منكُم" أَوْ "هَلْ يَسْمَعُونَ دعاءَكم"، فحذف "الدّعاءَ"، كما قال الشّاعر: من البسيط، وهو الشّاهد الحادي والستّون بعد المئتي:

القائدُ الخَيْلَ مَنْكُوباً دَوابِرُها * قَدْ أُحْكِمَتْ حَكَماتُ القِدِّ والأَبَقا

تريد: أُحْكِمَتْ حَكَمات الأَبَق، فحذف: "حَكَماتِ"، وأقامَ: "الأَبَقَ" مُقامَهَا.

و"الأَبَقُ": الكِتّان.

﴿أَوَ لَمْ يَكُن لَّهُمْ آيَةً أَن يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾[2]

وقال: ﴿أَوَ لَمْ يَكُن لَّهُمْ آيَةً أَن يَعْلَمَهُ﴾[3]، اسْم في موْضع رفع، مثل: ﴿مَّا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلاَّ أَن قَالُواْ﴾[4]، ولكن هذا لا يكون فيه إلّا النّصب في الأوّل ﴿أَن يَعْلَمَهُ﴾[5] هو الذي يكون آية، وقد يجوز الرّفع، وهو ضعيف.

﴿وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الأَعْجَمِينَ﴾[6]

وقال: ﴿عَلَى بَعْضِ الأَعْجَمِينَ﴾[7] واحدُهم "الأَعْجَمُ"، وهو إضافة كالأَشْعَرِين.

---

[1] سورة الشّعراء، الآية .

[2] سورة الشّعراء، الآية .

[3] سورة الشّعراء، الآية .

[4] سورة الشّعراء، الآية .

[5] سورة الشّعراء، الآية .

[6] سورة الشّعراء، الآية .

[7] سورة الشّعراء، الآية .

﴿لاَ يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُاْ الْعَذَابَ الأَلِيمَ * فَيَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لاَ يَشْعُرُونَ * فَيَقُولُواْ هَلْ نَحْنُ مُنظَرُونَ﴾[1]

وقال: ﴿لاَ يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُاْ الْعَذَابَ الأَلِيمَ﴾[2]، ﴿فَيَأْتِيَهُم﴾[3]، ليس بمعطوف على ﴿حَتَّى﴾[4]، إنَّما هو جوابٌ لقوله: ﴿لاَ يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾[5].

فلمّا كان جوابًا للنّفي، انتصب؟ وكذلك ﴿فَيَقُولُواْ﴾[6] إنّما هو جواب للنّفي.

وقال: ﴿إِنِّي آمَنتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ﴾[7]، أَيْ: فَاْسْمَعُوا منّي.

---

[1] سورة الشّعراء، الآية .

[2] سورة الشّعراء، الآية .

[3] سورة الشّعراء، الآية .

[4] سورة الشّعراء، الآية .

[5] سورة الشّعراء، الآية .

[6] سورة الشّعراء، الآية .

[7] سورة الشّعراء، الآية .

# ألمعاني ألوأردة في آيات
# سورة ألنّمل

# معاني الواردة في آيات
# سورة النمل

﴿إِذْ قَالَ مُوسَى لأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَاراً سَآتِيكُمْ مِّنْهَا بِخَبَرٍ
أَوْ آتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾[1]

وقال: ﴿بِشِهَابٍ قَبَسٍ﴾[2] إذا جعل "القَبَسَ" بدلًا من "الشِّهابِ"، وإنْ أضافَ "الشِّهابَ" إلى "القَبَسِ" لم ينوّن "الشِّهابَ"، وكلٌّ حسن.

﴿فَلَمَّا جَآءَهَا نُودِيَ أَن بُورِكَ مَن فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا
وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾[3]

قال: ﴿نُودِيَ أَن بُورِكَ﴾[4]، أَيْ: نُودِيَ بذلك.

﴿إِلاَّ مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْناً بَعْدَ سُوءٍ
فَإِنِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾[5]

وقال: ﴿إِلاَّ مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْناً بَعْدَ سُوءٍ﴾[6]، لأنّ ﴿إِلاَّ﴾[7] تدخل في مثل هذا الكلام، كمثل قول العرب: "ما أَشْتَكِي إِلاَّ خَيْرًا"، فلم يجعل قوله: "إِلاَّ خَيْرًا" على

---

1

2 سورة النّمل، الآية .

3 سورة النّمل، الآية .

4 سورة النّمل، الآية .

5 سورة النّمل، الآية .

6 سورة النّمل، الآية .

7 سورة النّمل، الآية .

الشّكوى، ولكنّه علم إذا قال لهم: "مَا أَشْتَكِي شَيْئًا" أنّه يذكر من نفسه خيرًا؛ كأنّه قال: "ما أَذْكُرُ إلاّ خَيْرًا".

﴿فَلَمَّا جَآءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُواْ
هذا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾[1]

وقال: ﴿آيَاتُنَا مُبْصِرَةً﴾[2]، أي: إنَّها تُبَصِّرُهُم حتَّى أَبْصَرُوا.
وإن شئتَ قلتَ: ﴿مُبْصَرَةً﴾[3]، ففتحتَ، فقد قرأها بعض النّاس، وهي جيّدة، يعني: مُبْصَرَةً مُبَيَّنَةً.

﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ وَقَالَ يا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ
وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هذا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ﴾[4]

وقال: ﴿عُلِّمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ﴾[5]، لأنّها لمّا كانت تكلّمهم صار كالمنطق.
وقال الشّاعر: من الخفيف وهو الشاهد الثالث والثلاثون بعد المئتين:
*صدّها منطق الدّجاج عن القصد*
وقال: من الرجز وهو الشاهد الخامس والثلاثون بعد المئتين:
*فَصَبَّحَتْ والطَّيْرُ لَمْ تَكَلَّم*

﴿أَلاَّ يَسْجُدُواْ لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ

---

[1] سورة النّمل، الآية .
[2] سورة النّمل، الآية .
[3] سورة النّمل، الآية .
[4] سورة النّمل، الآية .
[5] سورة النّمل، الآية .

﴿وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾[1]

وقال: ﴿أَلاَّ يَسْجُدُواْ﴾[2] يقول: ﴿وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ﴾[3]، لـ"أَنْ لاّ يَسْجُدُوا".

وقال بعضهم: ﴿أَلا يَسْجُدوا﴾[4]، فجعله أمْرًا، كأنّه قال لهم: "أَلاَ اسْجُدُوا"، وزاد بينهما: "يَا" التي تكون للتّنبيه، ثمّ أذهب ألف الوصل التي في "اِسْجُدُوا"، وأذهب الألف التي في "يا"، لأنّها "ساكنة لقيت السّين، فصارت: ﴿أَلاَ يَسْجُدُوا﴾[5]".

وفي الشّعر: من الطويل وهو الشاهد الثاني والستّون بعد المئتين:

أَلاَ يَا سْلِمَى يَا دَارَمّيٍ على البِلَى * وَلاَ زَالَ مُنْهَلاً بِجَرْعَائِكِ القِطْرُ

وإنَّما هي: ألا يا اسْلَمِى.

﴿اذْهَب بِّكِتَابِي هذا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ﴾[6]

قال: ﴿ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ﴾[7]، فـ ﴿ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ﴾[8] مؤخّرة، لأنّ المعنى: "فَأَلْقِهِ إِلَيْهِمْ، فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ، ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهَمُ".

﴿إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ﴾[9]

---

[1] سورة النّمل، الآية .
[2] سورة النّمل، الآية .
[3] سورة النّمل، الآية .
[4] سورة النّمل، الآية .
[5] سورة النّمل، الآية .
[6] سورة النّمل، الآية .
[7] سورة النّمل، الآية .
[8] سورة النّمل، الآية .
[9] سورة النّمل، الآية .

وقال: ﴿إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ﴾[1] على ﴿إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ﴾[2]، ﴿إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ﴾[3]، و﴿وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ﴾[4]، و"بِسْمِ اللهِ" مقدّمة في المعنى.

﴿قَالَ الَّذِي عِندَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَاْ آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرّاً عِندَهُ قَالَ هذا مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ﴾[5]

وقال: ﴿لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ﴾[6]، أَيْ: لِيَنْظُرَ أَأَشْكُرُ أم أكفر. كقولك: "جِئْتُ لِأَنْظُرَ أَزَيْدٌ أَفْضَلُ أَمْ عَمْرٌو".

﴿قَالُواْ اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَن مَّعَكَ قَالَ طَائِرُكُمْ عِندَ اللَّهِ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ﴾[7]

وقال: ﴿قَالُواْ اطَّيَّرْنَا بِكَ﴾[8]، فادْغم التّاء في الطّاء، لأنّها من مخرجها؛ وإذا استأنفتَ، قلتَ: "اِطَّيَّرْنا".

﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ

---

[1] سورة النّمل، الآية .
[2] سورة النّمل، الآية .
[3] سورة النّمل، الآية .
[4] سورة النّمل، الآية .
[5]
[6] سورة النّمل، الآية .
[7] سورة النّمل، الآية .
[8] سورة النّمل، الآية .

﴿وَلاَ يُصْلِحُونَ﴾[1]

وقال: ﴿تِسْعَةُ رَهْطٍ﴾[2]، فجمع، وليس لهم واحد من لفظهم، مثل: "ذَوْدٍ".

﴿أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُمْ مِّنَ السَّمَآءِ مَآءً فَأَنبَتْنَا بِهِ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَن تُنبِتُواْ شَجَرَهَا أَاله مَّعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ﴾[3]

وقال: ﴿أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ﴾[4] ﴿أَمَّن يَبْدَأُ الْخَلْقَ﴾[5]، حتّى ينْقضي الكلام ﴿مَنْ﴾[6] ها هنا ليست باستفهام على قوله: ﴿خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾[7]، إنّما هي بمنزلة "الّذِي".

﴿قُل لاَّ يَعْلَمُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ الْغَيْبَ إِلاَّ اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾[8]

وقال: ﴿قُلْ لا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ الْغَيْبَ إِلاَّ اللَّهُ﴾[9]، كما قال: ﴿إِلاَّ قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾[10].

وفي حرف ابن مسْعود: "قَلِيلاً" بدلاً من الأوّل، لأنّك نفيته عنه وجعلته للآخر.

---

[1] سورة النّمل، الآية .
[2] سورة النّمل، الآية .
[3] سورة النّمل، الآية .
[4] سورة النّمل، الآية .
[5] سورة النّمل، الآية .
[6] سورة النّمل، الآية .
[7] سورة النّمل، الآية .
[8] سورة النّمل، الآية .
[9] سورة النّمل، الآية .
[10] سورة النّمل، الآية .

﴿قُلْ عَسَى أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ﴾[1]

وقال: ﴿رَدِفَ لَكُم﴾[2]، ونظنّها: "رَدِفَكُمْ"؛ وأدخل اللّام، فأضاف بها الفعل، كما قال: ﴿لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾[3]، و﴿لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ﴾[4].

وتقول العرب: "رَدِفَهُ أمْرٌ"، كما يقولون: "تَبِعَه" و"أَتْبَعَهُ".

﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِم أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ الأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لاَ يُوقِنُونَ﴾[5]

وقال: ﴿أَنَّ النَّاسَ﴾[6]، أي: بأنَّ النَّاسَ.

وبعضهم يقول: "إنَّ النَّاسَ"، كما قال: ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُواْ مِن دُونِهِ أَوْلِيَآءَ مَا نَعْبُدُهُمْ﴾[7]، إنّما معناه يقولون: "ما نَعْبُدُهُم".

---

[1] سورة النّمل، الآية .

[2] سورة النّمل، الآية .

[3] سورة النّمل، الآية .

[4] سورة النّمل، الآية .

[5] سورة النّمل، الآية .

[6] سورة النّمل، الآية .

[7] سورة النّمل، الآية .

# ألمعاني ألوأردة في آيات
# سورة ألفَحص

# المعاني الواردة في آيات سورة القصص

﴿وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُواْ فِي الأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾[1]

وقال: ﴿وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُواْ فِي الأَرْضِ﴾[2] على قوله: ﴿يَسْتَضْعِفُ طَآئِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَآءَهُمْ﴾[3]، ونحن ﴿نُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُواْ فِي الأَرْضِ﴾[4]، أي: فعل هذا فرعون، ونحن ﴿وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُواْ﴾[5].

﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلا أَن رَّبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾[6]

وقال: ﴿فَارِغًا إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ﴾[7]، أيْ: فارغاً من الوَحْيِ، إذْ تَخَوَّفَتْ على موسى، "إنْ كادَتْ لَتُبْدِي بالوَحْي"، أيْ: تُظْهِره.

﴿وَقَالَتْ لأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لاَ يَشْعُرُونَ﴾[8]

---

[1] سورة القصَص، الآية .
[2] سورة القصَص، الآية .
[3] سورة القصَص، الآية .
[4] سورة القصَص، الآية .
[5] سورة القصَص، الآية .
[6] سورة القصَص، الآية .
[7] سورة القصَص، الآية .
[8] سورة القصَص، الآية .

وقال: ﴿وَقَالَتْ لأُخْتِهِ قُصِّيهِ﴾[1]، أيْ: قُصِّي أَثَرَهُ.

﴿قَالَ رَبِّ بِمَآ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا
لِّلْمُجْرِمِينَ﴾[2]

وقال: ﴿فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا﴾[3]، كما تقول: "لنْ يكُونَ فلانُ في الدّارِ مُقِيمًا"، أي: "لاَ يَكُونَنَّ مُقِيمًا".

﴿قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَن تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْراً فَمِنْ عِندِكَ وَمَآ أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي
إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾[4]

وقال: ﴿تَأْجُرَنِي﴾[5]، في لغة العرب منهم مَن يقول: "أُجرَ غلامي"، فـ"هُوَ مَأْجُورٌ"، و"أَجَرْتُهُ"، فـ"هُوَ مُؤْجَر"؛ يريد: "أَفْعَلْتُهُ"، فـ"هو مُفْعَلٌ".
وقال بعضهم: "آجَرْتُهُ"، فـ"هو مُؤَاجَر"، أرَادَ: "فَاعَلْتُهُ".

﴿فَلَمَّآ أَتَاهَا نُودِيَ مِن شَاطِئِ الْوَادِي الأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ
أَن يامُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾[6]

---

[1] سورة القصَص، الآية .
[2] سورة القصَص، الآية .
[3] سورة القصَص، الآية .
[4] سورة القصَص، الآية .
[5] سورة القصَص، الآية .
[6] سورة القصَص، الآية .

وقال: ﴿مِن شَاطِيءِ الْوَادِي الأَيْمَنِ﴾[1]، جماعة "الشّاطِئ": "الشَواطِئ".
وقال بعضهم: "شَطّ"، والجماعة "شُطُوطٌ".

﴿اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْماً فَاسِقِينَ﴾[2]

وقال: ﴿فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ﴾[3]، ثقّل بعضهم، وهم الذين قالوا: "ذلِكَ"، أَدْخلوا التّثقيل للتّأكيد، كما أَدْخَلُوا اللّام في "ذلك".

﴿وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ﴾[4]

وقال: ﴿رِدْءاً يُصَدِّقُنِي﴾[5]، أيْ: عونًا، فيمنعني؛ ويكون في هذا الوجه: "رَدَأْتُهُ": أعَنْتُه.
و﴿يُصَدِّقْنِي﴾[6]، جَزم إذا جعلته شرطًا، و﴿يُصَدِّقُنِي﴾[7]، إذا جعلته من صفة الرِدْء.

﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا ولكن رَّحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْماً مَّآ أَتَاهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾[8]

---

[1] سورة القصَص، الآية .
[2] سورة القصَص، الآية .
[3] سورة القصَص، الآية .
[4] سورة القصَص، الآية .
[5] سورة القصَص، الآية .
[6] سورة القصَص، الآية .
[7] سورة القصَص، الآية .
[8] سورة القصَص، الآية .

وقال: ﴿ولكن رَّحْمَةً مِّن رَّبِّكَ﴾[1]، فنصَب ﴿رَحْمَةً﴾[2] على "ولكنْ رَحِمَكَ رَبُّكَ رَحْمَةً".

﴿قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هؤلاء الَّذِينَ أَغْوَيْنَآ أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَآ إِلَيْكَ مَا كَانُواْ إِيَّانَا يَعْبُدُونَ﴾[3]

وقال: ﴿أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنا﴾[4]، لأنّه مَن "غَوَى" "يَغْوِي"، مثل "رَمَى" "يَرْمِي".

﴿إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُوْلِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لاَ تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾[5]

وقال: ﴿مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ﴾[6]، يريد: إنَّ الذي مفاتحه.

وهذا موضع لا يبتدأ فيه "أنّ"، وقد قال: ﴿قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلاَقِيكُمْ﴾[7].

وقوله: ﴿تَنُوءُ بالعُصْبَةِ﴾[8] إنَّما العصبة تنوء بها.

وفي الشّعر: وهو الشاهد السابع عشر بعد المئة من مجزوء الوافر:

تَنُوءُ بِهَا فَتُثْقِلُها * عجيزتها.....

وليْست العجيزة تنوء بها، ولكنّها هي تنوء بالعجيزة.

---

[1] سورة القصَص، الآية .
[2] سورة القصَص، الآية .
[3] سورة القصَص، الآية .
[4] سورة القصَص، الآية .
[5] سورة القصَص، الآية .
[6] سورة القصَص، الآية .
[7] سورة القصَص، الآية .
[8] سورة القصَص، الآية .

وقال: من الكامل وهو الشاهد الثالث والستون بعد المئتين:

ما كُنْتُ في الحَرْبِ العَوانِ مُغَمَّرًا * إِذْ شَبَّ حَرُّ وَقُودِها أَجْزَالَهَا

﴿وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْاْ مَكَانَهُ بِالأَمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلا أَن مَّنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيْكَأَنَّهُ لاَ يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾[1]

وقال: ﴿وَيْكَأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ﴾[2]، المفسّرون يفسّرونها: "أَلَمْ تَرَأَنَّ الله".

وقال: ﴿وَيْكَأَنَّهُ لاَ يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾[3].

وفي الشّعر: من الخفيف وهو الشاهد الثامن والعشرون بعد المئتين:

سَالَتانِي الطَّلاَقَ أَنْ رَأَتَا ما * لِي قَلِيلاً قَدْ جِئْتُمانِي بِنُكْرِ

وَيْكَأَنْ مَنْ يَكُنْ لَهُ نَشَبٌ يُحْ * بَبْ وَمَنْ يَفْتَقِرْ يَعِشْ عَيْشَ ضُرِّ

﴿وَمَا كُنتَ تَرْجُو أَن يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلاَّ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ فَلاَ تَكُونَنَّ ظَهِيراً لِّلْكَافِرِينَ﴾[4]

وقال: ﴿وَمَا كُنتَ تَرْجُو أَن يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلاَّ رَحْمَةً﴾[5]، استثناء خارج من أوّل الكلام في معنى: "لكنْ".

---

[1] سورة القصَص، الآية .

[2] سورة القصَص، الآية .

[3] سورة القصَص، الآية .

[4] سورة القصَص، الآية .

[5] سورة القصَص، الآية .

# ألمعاني ألواردة في آيات
# سورة ألعنكبوت

# المعاني الواردة في آيات
# سورة العنكبوت

﴿وَوَصَّيْنَا الإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْناً وَإِن جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلاَ تُطِعْهُمَآ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾[1]

قال: ﴿وَوَصَّيْنَا الإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْناً﴾[2] على "وَوَصَّيْنَاهُ حُسْنًا"، وقد يقول الرّجل: "وَصَّيْتُهُ خَيْرًا"، أيْ: بِخَيْرٍ.

﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ آمَنُواْ اتَّبِعُواْ سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ مِّن شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾[3]

وقال: ﴿وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ﴾[4] على الأمر، كأنّهم أمروا أنفسهم.

﴿أَوَلَمْ يَرَوْاْ كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذلك عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ * قُلْ سِيرُواْ فِي الأَرْضِ فَانظُرُواْ كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِىءُ النَّشْأَةَ الآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾[5]

---

[1] سورة العنكبوت، الآية .
[2] سورة العنكبوت، الآية .
[3] سورة العنكبوت، الآية .
[4] سورة العنكبوت، الآية .
[5] سورة العنكبوت، الآية .

وقال: ﴿كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ﴾[1]، وقال: ﴿كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ﴾[2]، لأنّهما لغتان؛ تقول: "بَدَأَ الخَلْقَ"، و"أَبْدَأَ".

﴿وَمَآ أَنتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَآءِ وَمَا لَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلاَ نَصِيرٍ﴾[3]

وقال: ﴿وَمَآ أَنتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَآءِ﴾[4]، أيْ: لا تُعْجِزُونَنَا هَرَبًا في الأَرْضِ، ولا في السَّمَاءِ.

﴿وَلَمَّآ أَن جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطاً سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعاً وَقَالُواْ لاَ تَخَفْ وَلاَ تَحْزَنْ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلاَّ امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ﴾[5]

وقال: ﴿إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلاَّ امْرَأَتَكَ﴾[6]، لأنَّ الأوّل كان في معنى التّنوين، لأنّه لم يقع، فلذلك انتصب الثّاني.

---

[1] سورة العنْكبوت، الآية .
[2] سورة العنْكبوت، الآية .
[3] سورة العنْكبوت، الآية .
[4] سورة العنْكبوت، الآية .
[5] سورة العنْكبوت، الآية .
[6] سورة العنْكبوت، الآية .

# ألمعاني ألوأردة في آيات
# سورة ألنّوم

# ألمعاني ألواردة في آيات
# سورة ألرّوم

﴿الم * غُلِبَتِ الرُّومُ * فِي أَدْنَى الأَرْضِ وَهُم مِّن بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ﴾[1]

قال: ﴿الم غُلِبَتِ الرُّوم﴾[2]، ﴿وَهُم مِّن بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ﴾[3]، أيْ: من بعدما غُلِبُوا.
وقال بعضهم: ﴿غَلَبَتْ﴾[4]، و ﴿سيُغْلَبُون﴾[5]، لأنّهم كانوا، حين جاء الإسلام، غَلَبوا؛ ثمّ غُلِبُوا، حين كثر الإسلام.

﴿فِي بِضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِن بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ﴾[6]

وقال: ﴿مِن قَبْلُ وَمِن بَعْدُ﴾[7] رفع، لأنّ "قَبْلُ" و"بَعْدُ" مضْمومتان، ما لم تضفْهما، لأنّهما غير متمكّنتيْن؛ فإذا أضفتهما تمكّنتا.

﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُواْ السُّوءَى أَن كَذَّبُواْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُواْ بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ﴾[8]

---

[1] سورة الرّوم، الآية .
[2] سورة الرّوم، الآية .
[3] سورة الرّوم، الآية .
[4] سورة الرّوم، الآية .
[5] سورة الرّوم، الآية .
[6] سورة الرّوم، الآية .
[7] سورة الرّوم، الآية .
[8] سورة الرّوم، الآية .

وقال: ﴿أَسَاءُواْ السُّوءَى﴾[1]، فـ"السُّوأَى "مصْدرها هنا مثل: "التَقْوَى".

﴿وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفاً وَطَمَعاً وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَآءِ مَآءً فَيُحْيِي بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾[2]

وقال: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفاً وَطَمَعاً﴾[3]، فلم يذكر فيها: "أَنْ"، لأنّ هذا يدلّ على المعنى.

وقال الشّاعر: مِن الطّويل وهو الشاهد السابع بعد المئة:

ألاَ أيُّهذا الزاَّجِرِي أحْضِرِ الوغى * وأنْ أشْهَدَ اللَذَّاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْلِدِي

أراد: أنْ إَحْضُرَ الوَغَى.

﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لاَ تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ ولكنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ﴾[4]

وقال: ﴿فِطْرَتَ اللَّهِ﴾[5]، فنصبها على الفعل، كأنّه قال: "فَطَرَ اللهُ تِلْكَ فِطْرَةً".

﴿مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَلاَ تَكُونُواْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾[6]

---

[1] سورة الرّوم، الآية .

[2] سورة الرّوم، الآية .

[3] سورة الرّوم، الآية .

[4] سورة الرّوم، الآية .

[5] سورة الرّوم، الآية .

[6] سورة الرّوم، الآية .

وقال: ﴿مُنِيبِينَ﴾[1] على الحال، لأنّه حين قال: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ﴾[2]، قد أمَره وأمَر قوْمه، حتّى كأنّه قال: "فَأَقِيمُوا وَجُوهَكُمْ مُنِيبِينَ".

﴿لِيَكْفُرُواْ بِمَآ آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُواْ
فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾[3]

وقال: ﴿لِيَكْفُرُواْ بِمَآ آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُواْ﴾[4]، فمعناه –والله أعلم–: فعلوا ذلك، ليَكْفُرُوا.
وإنّما اقبل عليهم، فقال: "تَمَتَّعُوا"، ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾[5].
وقال بعضهم: ﴿فَتَمَتَّعُوا فسوف يَعْلَمونَ﴾[6]، كأنّه "فَقَدْ تَمَتَّعُوا، فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ".

﴿وَإِذَآ أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُواْ بِهَا وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ
إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾[7]

وقال: ﴿وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾[8]، فقوله: ﴿إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾[9] هو الجواب، لأنّ "إذا" معلّقة بالكلام الأوّل بمنزلة الفاء.

---

[1] سورة الرّوم، الآية .
[2] سورة الرّوم، الآية .
[3] سورة الرّوم، الآية .
[4] سورة الرّوم، الآية .
[5] سورة الرّوم، الآية .
[6] سورة الرّوم، الآية .
[7] سورة الرّوم، الآية .
[8] سورة الرّوم، الآية .
[9] سورة الرّوم، الآية .

﴿وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلِ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِّن قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ﴾[1]

وقال: ﴿وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلِ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِّن قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ﴾[2]، فردّ: ﴿مِّن قَبْلِهِ﴾[3] على التّوكيد، نحو: ﴿فَسَجَدَ الْمَلاَئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾[4].

[1] سورة الرّوم، الآية .

[2] سورة الرّوم، الآية .

[3] سورة الرّوم، الآية .

[4] سورة الرّوم، الآية .

# ألمعاني ألوأردة في آيات
# سورة لقمان

# ألمعاني ألواردة في آيات
# سورة لقمان

﴿هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ﴾[1]

قال: ﴿هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ﴾[2]، لأنّ قوله: ﴿الم تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ﴾[3]، معرفة، فهذا خبر المعرفة.

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾[4]

وقال: ﴿أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ﴾[5]، وهي "بِأَنِ اشْكُرِ اللهَ".

﴿وَوَصَّيْنَا الإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْناً عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ﴾[6]

وقال: ﴿وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ﴾[7]، أيْ في انقضاءِ عامَيْن، ولم يذكر الانقضاء، كما قال: ﴿وَسْئَلِ الْقَرْيَةَ﴾[8]، يعني: أَهْلَ القرية.

---

[1] سورة لقْمان، الآية .
[2] سورة لقْمان، الآية .
[3] سورة لقْمان، الآية .
[4] سورة لقْمان، الآية .
[5] سورة لقْمان، الآية .
[6] سورة لقْمان، الآية .
[7] سورة لقْمان، الآية .
[8] سورة لقْمان، الآية .

﴿يا بُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾[1]

وقال: ﴿إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ﴾[2] بلغت، أي: "إِنْ تَكُنْ خَطِيئَةٌ مِثْقالَ حَبَّةٍ"، ورفع بعضُهم، فجعلها: "كانَ" الذي لا يحتاج إلى خبر، كأنّه "بلغ مثْقالُ حَبَّةٍ".

وقال: ﴿إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ﴾[3]، يقول: "إِنْ تَكُنْ المَعْصيةُ مثقالَ حَبَّةٍ من خَرْدل".

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ اللَّهُ قَالُواْ بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَآءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ﴾[4]

وقال: ﴿أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ﴾[5]، هنا ألف اسْتفهام أدخلها على واو العطف.

﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلاَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾[6]

وقال: ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلاَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ﴾[7]، رفع على الابتداء، ونصَب على القطْع.

---

[1] سورة لقْمان، الآية .
[2] سورة لقْمان، الآية .
[3] سورة لقْمان، الآية .
[4] سورة لقْمان، الآية .
[5] سورة لقْمان، الآية .
[6] سورة لقْمان، الآية .
[7] سورة لقْمان، الآية .

ورفع الأقلام على خبر "أَنَّ".

﴿إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾[1]

وقال: ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾[2]، وقد تقول: "أَيُّ امْرَأَةٍ جاءَتْكَ"، و"أَيَّةُ امْرَأَةٍ جاءَتْكَ".

[1] سورة لقْمان، الآية .

[2] سورة لقْمان، الآية .

# ألمعاني ألوأردة في آيات
# سورة ألشّودة

# ألمعاني ألوأردة في آيات
# سورة ألسّجْدة

﴿أَوَ لَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِمْ مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ أَفَلاَ يَسْمَعُونَ﴾[1]

قال: ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ﴾[2] بالياء، يعني: "ألم يُبَيِّن".

وقال بعضهم: ﴿أَوَ لَمْ نَهْدِ﴾[3]، أي: أَوَ لَمْ نُبَيِّنْ لَهُم.

---

[1] سورة السّجْدة، الآية .

[2] سورة السّجْدة، الآية .

[3] سورة السّجْدة، الآية .

# ألمعاني ألوأردة في آيات
# سورة أل ْوزأب

# المعاني الواردة في آيات
# سورة الأحزاب

﴿مَّا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللاَّئِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَآءَكُمْ أَبْنَآءَكُمْ ذَلِكُمْ قَوْلُكُم بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ﴾[1]

قال: ﴿مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾[2]، إنَّما هُوَ "ما جَعَلَ اللهُ لِرَجُلٍ قَلْبَيْنِ في جَوْفِهِ"، وجاءت: "مِنْ" توكيدًا، كما تقول: "رأيتُ زَيْداً نَفْسَهُ"، فأدخل "مِنْ" توكيدًا.

﴿ادْعُوهُمْ لآبَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُواْ آبَاءَهُمْ فَإِخوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَآ أَخْطَأْتُمْ بِهِ ولكن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾[3]

وقال: ﴿ادْعُوهُمْ لآبَآئِهِمْ﴾[4]، لأنّك تقول: "هو يُدْعَى لفلان".

﴿النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُوْلُو الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلاَّ أَن تَفْعَلُواْ إِلَى أَوْلِيَآئِكُمْ مَّعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا﴾[5]

---

[1] سورة السّجْدة، الآية .
[2] سورة السّجْدة، الآية .
[3] سورة السّجْدة، الآية .
[4] سورة السّجْدة، الآية .
[5] سورة السّجْدة، الآية .

وقال: ﴿إِلاَّ أَن تَفْعَلُواْ﴾[1]، في موْضع نصْب واسْتثناء خارج.

﴿إِذْ جَآءُوكُمْ مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الأَبْصَارُ
وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا﴾[2]

وقال: ﴿الظُّنُونَا﴾[3]، والعرب تلْحق الواو والياء والألف في آخر القوافي؛ فشبّهوا رؤوس الآي بذلك.

﴿قُل لَّن يَنفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِن فَرَرْتُمْ مِّنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ
وَإِذاً لاَّ تُمَتَّعُونَ إِلاَّ قَلِيلًا﴾[4]

وقال: ﴿وَإِذاً لاَّ تُمَتَّعُونَ إِلاَّ قَلِيلاً﴾[5]، فرفعت ما بعد "إِذًا"، لمكان الواو، وكذلك الفاء.
وقال: ﴿فَإِذاً لا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرا﴾[6]، وهي في بعض القراءة نصب، أعملوها كما يعملونها، بغير فاء ولا واو.

﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ ولكن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ
وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾[7]

وقال: ﴿ولكن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾[8]، أي: ولكنْ كانَ رسولَ اللهِ وخاتَم النّبيّين.

---

[1] سورة السّجْدة، الآية .
[2] سورة السّجْدة، الآية .
[3] سورة السّجْدة، الآية .
[4] سورة السّجْدة، الآية .
[5] سورة السّجْدة، الآية .
[6] سورة السّجْدة، الآية .
[7] سورة السّجْدة، الآية .
[8] سورة السّجْدة، الآية .

﴿لاَّ يَحِلُّ لَكَ النِّسَآءُ مِن بَعْدُ وَلاَ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلاَّ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيبًا﴾[1]

وقال: ﴿وَلاَ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ﴾[2]، فمعناه –والله أعلم– أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ أَزْواجًا. وأدخِلَت ﴿مِنْ﴾[3] للتّوكيد.

﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَدْخُلُواْ بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلاَّ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُواْ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُواْ وَلاَ مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنكُمْ وَاللَّهُ لاَ يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعاً فَاسْأَلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ ذالِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَن تؤْذُواْ رَسُولَ اللَّهِ وَلاَ أَن تَنكِحُواْ أَزْوَاجَهُ مِن بَعْدِهِ أَبَداً إِنَّ ذالِكُمْ كَانَ عِندَ اللَّهِ عَظِيمًا﴾[4]

وقال: ﴿وَلاَ مُسْتَأْنِسِينَ﴾[5]، فعطفه على ﴿غَيْرَ﴾[6]، فجعله نصبًا أو على ما بعد ﴿غَيْرَ﴾[7]، فجعله جرًّا.

---

[1] سورة السّجْدة، الآية .
[2] سورة السّجْدة، الآية .
[3] سورة السّجْدة، الآية .
[4] سورة السّجْدة، الآية .
[5] سورة السّجْدة، الآية .
[6] سورة السّجْدة، الآية .
[7] سورة السّجْدة، الآية .

وقال: ﴿لاَ تَدْخُلُواْ بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلاَّ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ﴾[1]، نصب على الحال، أي: إِلاَّ أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ غَيْرَ نَاظِرِينَ. ولا يكون جرّا على الطّعام إلّا أَنْ تقول: "أَنْتُمْ".

ألا ترى أنّك لو قلتَ: "ائذَن لعبد الله على امرأة مبغضًا لها"، لم يكن فيه إلّا النّصب، إلّا أن تقول: "مبغض لها هو"، لأنّك إذا أجريت صفته عليها، ولم تظهر الضّمير الذي يدلّ على أنّ الصّفة له لم يكن كلامًا؟!

لو قلتَ: "هذا رَجُلٌ مَعَ امْرَأةٍ ملازِمها"، كان لحنًا، حتّى تقول: "مُلازِمُها"، فترفع؛ أو تقول: "ملازِمها هُوَ"، فتجرّ.

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾[2]

وقال: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾[3]، فصلاة النّاس عليه: دعاؤهم له، وصلاة الله –عزّ وجلّ–: إشاعة الخير عنه.

﴿لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لاَ يُجَاوِرُونَكَ فِيهَآ إِلاَّ قَلِيلاً﴾[4]

وقال: ﴿إِلاَّ قَلِيلاً﴾[5]، أيْ: "لاَ يُجَاوِرُونَكَ فِيهَآ إِلاَّ قَلِيلاً"، على المصْدر.

---

[1] سورة السّجْدة، الآية .
[2] سورة السّجْدة، الآية .
[3] سورة السّجْدة، الآية .
[4] سورة السّجْدة، الآية .
[5] سورة السّجْدة، الآية .

# ألمعاني ألوأردة في آيات
# سورة سبأ

# المعاني الواردة في آيات
# سورة سبأ

﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُواْ هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾[1]

قال: ﴿يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾[2]، فلم يعمل: ﴿يُنْبِئُكُمْ﴾[3]، لأنّ ﴿أَنْكُمْ﴾[4]موضع ابتداء، لمكان اللّام، كما تقول: "أَشْهَدُ إِنَّكَ لَظَرِيفٌ".

﴿أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً أَم بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلاَلِ الْبَعِيدِ﴾[5]

وقال: ﴿أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً﴾[6]، فالألف قطع، لأنّها ألف الاسْتفْهام، وكذلك ألف الوصْل إذا دخلت عليها ألف الاسْتفهام.

﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُواْ مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُواْ لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ﴾[7]

---

[1] سورة سبأ، الآية .
[2] سورة سبأ، الآية .
[3] سورة سبأ، الآية .
[4] سورة سبأ، الآية .
[5] سورة سبأ، الآية .
[6] سورة سبأ، الآية .
[7] سورة سبأ، الآية .

وقال: ﴿بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ﴾[1]، أي على: هذهِ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ.

﴿وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِّن سُلْطَانٍ إِلاَّ لِنَعْلَمَ مَن يُؤْمِنُ بِالآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ﴾[2]

وقال: ﴿إِلاَّ لِنَعْلَمَ﴾[3] على البدَل، كأنّه قال: "ما كان ذلك الابتلاءُ إلاَّ لِنَعْلَم".

﴿وَلاَ تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ عِندَهُ إِلاَّ لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُواْ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُواْ الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾[4]

وقال: ﴿لِمَنْ أَذِنَ لَهُ﴾[5]، لأنّ في المعنى لا يشْفع إلّا لمَن له أذن له.
وقال: ﴿قَالُواْ الْحَقَّ﴾[6]، إن شئتَ رفعتَ، وإن شئتَ نصبْتَه.

﴿قُلْ مَن يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلاَلٍ مُّبِينٍ﴾[7]

وقال: ﴿وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى﴾[8]، فليس هذا، لأنّه شكّ، ولكنّ هذا في كلام العرب على أنّه هو المُهْتدي.

---

[1] سورة سبأ، الآية .
[2] سورة سبأ، الآية .
[3] سورة سبأ، الآية .
[4] سورة سبأ، الآية .
[5] سورة سبأ، الآية .
[6] سورة سبأ، الآية .
[7] سورة سبأ، الآية .
[8] سورة سبأ، الآية .

وقد يقول الرّجل لعبده: "احَدُنَا ضَارِبٌ صاحِبَه"، فلا يكون فيه إشْكال على السّامع أنّ المؤلى هو الضّارب.

﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَن نُّؤْمِنَ بِهذا الْقُرْآنِ وَلاَ بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُواْ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ لَوْلاَ أَنتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ﴾[1]

وقال: ﴿يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ﴾[2]، لأنّك تقول: "قَدْ رَجَعْتُ إِلَيْهِ القَوْلَ".

﴿وَقَالَ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُواْ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَآ أَن نَّكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَندَاداً وَأَسَرُّواْ النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُاْ الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الأَغْلاَلَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُواْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلاَّ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾[3]

وقال: ﴿بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾[4]، أي: هذا مكرُ اللّيْلِ والنّهار.
واللّيل والنّهارُ لا يمكران بأحد، ولكن يُمْكَرُ فيهما، كقوله: ﴿مِّن قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ﴾[5].
وهذا من سعة العربيّة.

﴿وَمَآ أَمْوَالُكُمْ وَلاَ أَوْلاَدُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَى إِلاَّ مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُوْلَائِكَ لَهُمْ جَزَآءُ الضِّعْفِ بِمَا عَمِلُواْ وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ﴾[6]

---

[1] سورة سبأ، الآية .
[2] سورة سبأ، الآية .
[3] سورة سبأ، الآية .
[4] سورة سبأ، الآية .
[5] سورة سبأ، الآية .
[6] سورة سبأ، الآية .

وقال: ﴿تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَى﴾[1]، و"زُلْفى" ها هنا اسْم المصْدر، كأنّه أراد: ﴿بالتي تُقَرِّبَكُمُ﴾[2] عندَنا إِزْلافًا.

﴿وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبلِهِمْ وَمَا بَلَغُواْ مِعْشَارَ مَآ آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُواْ رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾[3]

وقال: ﴿مِعْشَارَ مَآ آتَيْنَاهُمْ﴾[4]، أي: عُشْرَهُ.

ولا يقولون هذا في سوى العَشْرُ.

---

[1] سورة سبأ، الآية .

[2] سورة سبأ، الآية .

[3] سورة سبأ، الآية .

[4] سورة سبأ، الآية .

# ألمعاني ألواردة في آيات
# سورة فاطر

# المعاني الواردة في آيات
# سورة فاطر

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلآئِكَةِ رُسُلاً
أُوْلِي أَجْنِحَةٍ مَّثْنَى وَثُلاَثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَآءُ
إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾[1]

قال: ﴿أُوْلِي أَجْنِحَةٍ مَّثْنَى وَثُلاَثَ وَرُبَاعَ﴾[2]، فلم يصرفه، لأنّه توهّم به: "الثَلاثَةَ" و"الأَرْبَعَةَ".

وهذا لا يُستعمَل إلّا في حال العدد.

وقال في مكان آخر: ﴿أَن تَقُومُواْ لِلَّهِ مَثْنَى وَفُرَادَى﴾[3]، وتقول: "ادْخُلوا أُحادَ أُحادَ"، كما تقول: "ثُلاثَ ثُلاثَ".

وقال الشّاعر: من الوافر وهو الشاهد الثاني والستون بعد المئة:

أحمَّ اللهُ ذَلِكَ من لِقاءِ * أُحادَ أُحَادَ في شَهْرٍ حلال

﴿مَّا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلاَ مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ
فَلاَ مُرْسِلَ لَهُ مِن بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾[4]

وقال: ﴿مَّا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلاَ مُمْسِكَ لَهَا﴾[5]، فأنّث لذكْر الرّحمة.

﴿وَمَا يُمْسِكْ فَلاَ مُرْسِلَ لَهُ مِن بَعْدِهِ﴾[6]، فذكّر، لأنّ لفظ ﴿ما﴾[7] يذكّر.

---

[1] سورة فاطر، الآية .
[2] سورة فاطر، الآية .
[3] سورة فاطر، الآية .
[4] سورة فاطر، الآية .
[5] سورة فاطر، الآية .
[6] سورة فاطر، الآية .

﴿وَلاَ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى حِمْلِهَا لاَ يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَأَقَامُواْ الصَّلاَةَ وَمَن تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾[1]

وقال: ﴿وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى﴾[2]، لأنّه خبرٌ.

وقال: ﴿وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى حِمْلِهَا﴾[3]، فكأنّه قال: و"إِنْ تَدْعُ إِنْسانًا لا يحمل من ثِقَلِها شَيْئًا، ولو كان الإنسان ذا قربى.

﴿وَلاَ الظِّلُّ وَلاَ الْحَرُورُ﴾[4]

وقال: ﴿وَلاَ الظِّلُّ وَلاَ الْحَرُورُ﴾[5]، فيشْبه أن تكون ﴿لا﴾[6] زائدة، لأنّك لو قلتَ: "لا يَسْتَوِي عَمْرٌو ولا زَيْدٌ" في هذا المعنى، لم يكن إلّا أن تكون ﴿لا﴾[7] زائدة.

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أنزَلَ مِنَ السَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفاً أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ﴾[8]

---

[7] سورة فاطر، الآية .

[1] سورة فاطر، الآية .

[2] سورة فاطر، الآية .

[3] سورة فاطر، الآية .

[4] سورة فاطر، الآية .

[5] سورة فاطر، الآية .

[6] سورة فاطر، الآية .

[7] سورة فاطر، الآية .

[8] سورة فاطر، الآية .

وقال: ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ﴾[1]، و"الجُدَدُ" واحدتها: "جُدَّةٌ"؛ و"الجُدَدِ" هي ألوان الطّرائق التي فيها، مثل: "الغُدَّة"، وجماعتها "الغُدَدُ"؛ ولو كانت جماعة "الجَديدِ"، لكانت "الجُدُد".

وإنّما قُرئت: ﴿مُخْتَلِفاً أَلْوَانُها﴾[2]، لأنّ كلّ صفة مقدّمة، فهي تجري على الذي قبلها إذا كانت من سببه، فالثّمرات في موضع نصب.

وقال: ﴿وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا﴾[3]، فرفع "المُخْتَلِفُ"، لأنّ الذي قبلها مرفوع.

﴿وَالَّذِي أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ﴾[4]

وقال: ﴿هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقاً﴾[5]، لأنّ الحقّ معرفة.

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لاَ يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُواْ وَلاَ يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِّنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ﴾[6]

وقال: ﴿وَلاَ يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِّنْ عَذَابِهَا﴾[7]، وقد قال: ﴿كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيراً﴾[8]، يقول: "لاَ يُخَفَّفُ عنهم من العذابِ الذي هو هكذا".

---

[1] سورة فاطر، الآية .
[2] سورة فاطر، الآية .
[3] سورة فاطر، الآية .
[4] سورة فاطر، الآية .
[5] سورة فاطر، الآية .
[6] سورة فاطر، الآية .
[7] سورة فاطر، الآية .
[8] سورة فاطر، الآية .

﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ أَن تَزُولاَ وَلَئِن زَالَتَآ إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّن بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيماً غَفُورًا﴾[1]

وقال: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ أَن تَزُولاَ﴾[2] ﴿ إِنْ أَمْسَكَهُمَا﴾[3].

فثنّى، وقد قال: ﴿السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ﴾[4]؛ فهذه جماعة، وأرى –والله أعلم– أنّه جعل السّماوات صنفًا كالواحد.

﴿وَأَقْسَمُواْ بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَآءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَى مِنْ إِحْدَى الأُمَمِ فَلَمَّا جَآءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلاَّ نُفُوراً﴾[5]

وقال: ﴿لَّيَكُونُنَّ أَهْدَى مِنْ إِحْدَى الأُمَمِ﴾[6]، فجعلها إِحْدَى، لأنّها أمّة.

﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُواْ مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِن دَآبَّةٍ ولكن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا﴾[7]

وقال: ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُواْ مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِن دَآبَّةٍ﴾[8]، فأضْمر الأرض من غير أن يكون ذكرها، لأنّ هذا الكلام قد كثر، حتّى عرف معناه؛ تقول: "أُخْبِرُكَ ما على ظَهْرِهَا أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْكَ وما بِهَا أَحَدٌ آثَرُ عِنْدِي مِنْكَ".

---

[1] سورة فاطر، الآية .
[2] سورة فاطر، الآية .
[3] سورة فاطر، الآية .
[4] سورة فاطر، الآية .
[5] سورة فاطر، الآية .
[6] سورة فاطر، الآية .
[7] سورة فاطر، الآية .
[8] سورة فاطر، الآية .

# ألمعاني ألوأردة في آيات

## سورة يس

# المعاني الواردة في آيات
## سورة يس

﴿يس﴾[1]

قال: ﴿يس﴾، يُقال: معناها: "يا لإنسان"، كأنّه يعني: النّبيّ –صلّى الله عليه–، فلذلك قال: ﴿إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾[2]، لأنّه يعني النّبيّ –صلّى الله عليه وسلّم–.

﴿لِتُنذِرَ قَوْماً مَّآ أُنذِرَ آبَآؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ﴾[3]

وقال: ﴿لِتُنذِرَ قَوْماً مَّآ أُنذِرَ آبَآؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ﴾[4]، أي: قوم لم ينذر آباؤهم، لأنّهم كانوا في الفترة.

وقال بعضهم: ﴿مَّا أُنْذِرَ آبَآؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ﴾[5]، فدخول الفاء في هذا المعنى، كأنّه لا يجوز –والله أعلم–، وهو على الأوّل أحسن.

﴿قَالُواْ طَائِرُكُم مَّعَكُمْ أَإِن ذُكِّرْتُم بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ﴾[6]

وقال: ﴿طَائِرُكُم مَّعَكُمْ أَإِن ذُكِّرْتُم﴾[7]، أي: إِنْ ذُكِّرْتُمْ فَمَعَكُمْ طائِرُكُم.

---

[1] سورة يس، الآية .
[2] سورة يس، الآية .
[3] سورة يس، الآية .
[4] سورة يس، الآية .
[5] سورة يس، الآية .
[6] سورة يس، الآية .
[7] سورة يس، الآية .

﴿لاَ الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَآ أَن تدْرِكَ القَمَرَ وَلاَ الْلَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾[1]

وقال: ﴿لاَ الشَّمْسُ﴾[2]، فأدْخل "لا"، لمعنى النّفْي، ولكن لا ينْصب ما بعدها أن تكون نكرة.

فهذا مثل قوله: ﴿وَلاَ أَنتُمْ عَابِدُونَ﴾[3].

﴿لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَّا يَدَّعُونَ﴾[4]

قولِهِ: ﴿وَلَهُمْ فيها مَّا يَدَّعُونَ﴾[5].

﴿سَلاَمٌ قَوْلاً مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ﴾[6]

وقال: ﴿سَلاَمٌ قَوْلاً﴾[7]، فانْتصب ﴿قَوْلاً﴾[8] على البدل من اللّفظ بالفعْل، كأنّه قال: "أَقُولُ قَوْلاً".

وقرأه ابن مسْعود: "سَلاَماً"، وعيسى وابن أبي إسْحاق كذلك نصبوها على خبر المعْرفة على.

---

[1] سورة يس، الآية .
[2] سورة يس، الآية .
[3] سورة يس، الآية .
[4] سورة يس، الآية .
[5] سورة يس، الآية .
[6] سورة يس، الآية .
[7] سورة يس، الآية .
[8] سورة يس، الآية .

﴿وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ﴾[1]

وقال: ﴿فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ﴾[2]، أي، "منها ما يركبون"، لأنّك تقول: "هذهِ دابَّةٌ رَكُوبٌ". و"الرَّكوبُ"، هو فعلهم.

[1] سورة يس، الآية .

[2] سورة يس، الآية .

# ألمعاني ألوأردة في آيات
# سورة أل صَافات

# ألمعاني ألواردة في آيات
# سورة ألصّافات

﴿رَّبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
وَرَبُّ الْمَشَارِقِ﴾[1]

قال: ﴿رَّبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ﴾[2] على "أَنَّ أَلَهَكُمْ رَبُّ".
ونصب بعضهم "رَبَّ السَّمَاوَاتِ" "وَرَبُّ الْمَشَارِقِ"، فجعله صفة للاسم الذي وقعت عليه "إِنَّ".
والأوّل أجْود، لأنّ الأوّل في هذ المعنى، وهو متناول بعيد في التّفسير.

﴿إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَآءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ﴾[3]

وقال: ﴿زَيَّنَّا السَّمَآءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ﴾[4]، فجعل ﴿الكواكب﴾[5] بدلًا من "الزّينة".
وبعضهم يقول: "بِزينةِ الكواكبِ"، وليس يعني: بعضها، ولكن زينتها: حسنها.

﴿وَحِفْظاً مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ﴾[6]

وقال: ﴿وَحِفْظاً﴾[7]، لأنّه بدل من اللّفظ بالفعل، كأنّه قال: "وَحَفَظْنَاهَا حِفْظاً".

---

[1] سورة الصّافّات، الآية .
[2] سورة الصّافّات، الآية .
[3] سورة الصّافّات، الآية .
[4] سورة الصّافّات، الآية .
[5] سورة الصّافّات، الآية .
[6] سورة الصّافّات، الآية .
[7] سورة الصّافّات، الآية .

# ألمعاني ألوأردة في آيات
# سورة ص

# ألمعاني أألوأردة في آيات
# سورة ص

﴿ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ﴾[1]

قال: ﴿ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ﴾[2]، فيزْعمون أنّ موضع القسَم في قوله: ﴿إِنّ كُلٌّ إِلاَّ كَذَّبَ الرُّسُلَ﴾[3].

﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَواْ وَّلاَتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾[4]

وقال: ﴿وَّلاَتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾[5]، فشبّهوا ﴿لاتَ﴾[6] بـ ﴿ليسَ﴾[7]، وأضمروا فيها اسم الفاعل، ولا تكون ﴿لاتَ﴾[8] إلاَّ مع "حِين".

ورفع بعضهم: ﴿وَلاتَ حينُ مناصٍ﴾[9]، فجعله في قوله مثل: ﴿ليسَ﴾[10]، كأنّه قال: "ليسَ أَحَدٌ"، وأضمر الخبر.

وفي الشّعر: من الخفيف وهو الشاهد الرابع والستون بعد المئتين:

طَلَبُوا صُلْحَنَا وَلاَتَ أَوَانٍ * فَأَجَبْنَا أَنْ لَيْسَ حينُ بقاءِ

---

[1] سورة ص، الآية .
[2] سورة ص، الآية .
[3] سورة ص، الآية .
[4] سورة ص، الآية .
[5] سورة ص، الآية .
[6] سورة ص، الآية .
[7] سورة ص، الآية .
[8] سورة ص، الآية .
[9] سورة ص، الآية .
[10] سورة ص، الآية .

فجرّ "أَوانٍ"، وحذف وأضمر "الحين"، وأضاف إلى "أَوانٍ"، لأنَّ "لاتَ" لا تكون إلّا مع "الحين".

﴿أَجَعَلَ الآلِهَةَ الهاً وَاحِداً إِنَّ هذا لَشَيْءٌ عُجَابٌ﴾[1]

وقال: ﴿أَجَعَلَ الآلِهَةَ الهاً وَاحِدًا﴾[2]، كما تقول: "أَتَجْعَلُ مِئةَ شاهدٍ شاهدًا واحدًا".

﴿رُدُّوهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحاً بِالسُّوقِ وَالأَعْنَاقِ﴾[3]

وقال: ﴿فَطَفِقَ مَسْحًا﴾[4]، أيْ: يَمْسَحُ مَسْحًا.

﴿فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَآءً حَيْثُ أَصَابَ﴾[5]

وقال: ﴿رُخَآءً﴾[6]، فانْتصاب ﴿رُخاءً﴾[7] –والله أعلم– على: "رَخَّيْناهَا رُخَاءً".

---

[1] سورة ص، الآية .
[2] سورة ص، الآية .
[3] سورة ص، الآية .
[4] سورة ص، الآية .
[5] سورة ص، الآية .
[6] سورة ص، الآية .
[7] سورة ص، الآية .

# ألمعاني ألوأردة في آيات
# سورة ألزمّ

# المعاني الواردة في آيات سورة الزمر

﴿وَأُمِرْتُ لأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ﴾[1]

قال: ﴿وَأُمِرْتُ لأَنْ أَكُونَ﴾[2]، أيْ: وبذلك أُمرت.

﴿وَالَّذِينَ اجْتَنَبُواْ الطَّاغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُواْ إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾[3]

وقال: ﴿وَالَّذِينَ اجْتَنَبُواْ الطَّاغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا﴾[4]، لأَنَّ "الطاغوتَ" في معنى: جماعة.
وقال: ﴿أَوْلِيَآؤُهُمُ الطَّاغُوتُ﴾[5]، وإِنْ شئتَ جعلته واحدًا مؤنّثًا.

﴿أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن فِي النَّارِ﴾[6]

وقال: ﴿أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن﴾[7]، أَي: أفأَنْتَ تُنْقِذُهُ.
واسْتَغْنَى بقوله: ﴿تُنقِذُ مَن فِي النَّارِ﴾[8] عن هذا.

---

[1] سورة الزّمر، الآية .
[2] سورة الزّمر، الآية .
[3] سورة الزّمر، الآية .
[4] سورة الزّمر، الآية .
[5] سورة الزّمر، الآية .
[6] سورة الزّمر، الآية .
[7] سورة الزّمر، الآية .
[8] سورة الزّمر، الآية .

﴿أَفَمَن شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلإِسْلاَمِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ فَوَيْلٌ لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِّن ذِكْرِ اللَّهِ أُوْلَائِكَ فِي ضَلاَلٍ مُّبِينٍ﴾[1]

وقال: ﴿أَفَمَن شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلإِسْلاَمِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ﴾[2]، فجعل قوله: ﴿فَوَيْلٌ لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ﴾[3] مكان الخبَر.

﴿أَفَمَن يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُواْ مَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ﴾[4]

وقال: ﴿أَفَمَن يَتَّقِي بِوَجْهِهِ﴾[5]؛ فهذا لم يظهر له خبر في اللّفظة، ولكنّه في المعنى –والله أعلم–، كأنّه: "أَفَمَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ أَفْضَلُ أَمْ مَنْ لا يَتَّقِي".

﴿قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾[6]

وقال: ﴿قُرْآناً عَرَبِيّاً غَيْرَ ذِي عِوَجٍ﴾[7]، لأنّ قوله: ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هذا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ﴾[8] معرفة، فانتصب خبَره.

---

[1] سورة الزّمر، الآية .
[2] سورة الزّمر، الآية .
[3] سورة الزّمر، الآية .
[4] سورة الزّمر، الآية .
[5] سورة الزّمر، الآية .
[6] سورة الزّمر، الآية .
[7] سورة الزّمر، الآية .
[8] سورة الزّمر، الآية .

﴿وَالَّذِي جَآءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُوْلَائِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾[1]

وقال: ﴿وَالَّذِي جَآءَ بِالصِّدْقِ﴾[2].

ثمّ قال: ﴿أُوْلَائِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾[3]، فجعل "الذي" في معنى جماعة بمنزلة "مَنْ".

﴿وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ﴾[4]

وقال: ﴿وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ﴾[5]، فرَفع على الابْتداء.

ونصب بعضهم، فجعلها على البدل.

وكذلك: ﴿وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ﴾[6]، جعله بدلاً من: ﴿الخبيث﴾[7].

ومنهم مَن قال: ﴿بَعْضُه على بَعْض﴾[8]، فرفع على الابتداء، أو شغل الفعْل بالأوّل.

وقال بعضهم: "مُسْوادَّةٌ"، وهي لغة لأهل الحجاز، يقولون: "اِسْوادَّ وجهُهُ" و"اِحْمارَّ"، يجعلونه: "اِفْعَالَّ"، كما تقول للأشهب: "قدِ اشْهَابَّ"، وللأزرق: "قدِ ازْرَاقَّ".

وقال بعضهم: لا يكون "اِفْعَالَّ" في ذي اللّون الواحد، وإنَّما يكون في نحْو الأشهب، ولا يكون في نحْو الأحمر، وهما لُغتان.

---

[1] سورة الزّمر، الآية .

[2] سورة الزّمر، الآية .

[3] سورة الزّمر، الآية .

[4] سورة الزّمر، الآية .

[5] سورة الزّمر، الآية .

[6] سورة الزّمر، الآية .

[7] سورة الزّمر، الآية .

[8] سورة الزّمر، الآية .

﴿قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ﴾[1]

وقال: ﴿أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ﴾[2]، يريد: "أَفَغَيْرَ اللهِ أَعْبُدُ تَأْمُرُونَنِي"، كأنّه أراد الإلغاء – والله أعلم–، كما تقول: "هَلْ ذَهَب فُلانٌ. تَدْرِي"، جعله على معنى: "ما تدري".

﴿وَلَقَدْ أُوْحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾[3]

وقال: ﴿وَلَقَدْ أُوْحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ﴾[4].

﴿وَمَا قَدَرُواْ اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾[5]

وقال: ﴿وَالأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾[6].

يقول: "فِي قُدْرته"، نحو قوله: ﴿وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾[7]، أي: وما كانت لكم عليه قدرة، وليس الملك لليمين دون الشّمال وسائر البدن.

---

[1] سورة الزّمر، الآية .
[2] سورة الزّمر، الآية .
[3] سورة الزّمر، الآية .
[4] سورة الزّمر، الآية .
[5] سورة الزّمر، الآية .
[6] سورة الزّمر، الآية .
[7] سورة الزّمر، الآية .

وأمّا قوله: ﴿قَبْضَتُهُ﴾[1]، فنحو قولك للرّجل: ﴿هذا في يَدك وفي قبْضتك﴾[2].

﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَراً حَتَّى إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ﴾[3]

وقال: ﴿حَتَّى إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾[4]، فيُقال إنّ قوله: ﴿وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا﴾[5] في معنى: ﴿قالَ لَهُمْ﴾، كأنّه يلقي الواو.

وقد جاء في الشّعر شيء يشْبه أن تكون الواو زائدة فيه.

قال الشّاعر: من الكامل وهو الشاهد الخامس بعد المئة:

فإذَا وذلِكَ يا كُبَيْشَةُ لَمْ يَكُنْ * إلاَّ كَلَمَّةِ حَالِمٍ بِخَيالِ

فيُشْبِهُ أَنْ يكونَ يريدُ: "فإذَا ذلك لَمْ يكُنْ".

وقال بعضهم: "أضْمر الخبر"، وإضمار الخبر أحسن في الآية أيضا، وهو في الكلام.

﴿وَتَرَى الْمَلاَئِكَةَ حَآفِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾[6]

وقال: ﴿وَتَرَى الْمَلاَئِكَةَ حَآفِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ﴾[7]

فـ ﴿مِنْ﴾[8] أُدخلت ها هنا توكيدًا –والله أعلم–، نحو قولك: "مَا جَاءَنِي منْ أَحَدٍ".

وثُقِّلَتْ "الحافِّينَ"، لأنّها من "حَفَفْتُ".

---

[1] سورة الزّمر، الآية .

[2] سورة الزّمر، الآية .

[3] سورة الزّمر، الآية .

[4] سورة الزّمر، الآية .

[5] سورة الزّمر، الآية .

[6] سورة الزّمر، الآية .

[7] سورة الزّمر، الآية .

[8] سورة الزّمر، الآية .

# ألمعاني ألوأردة في آيات
# سورة غافر

# المعاني الواردة في آيات سورة غافر

﴿حم * تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ * غَافِرِ الذَّنبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لاَ اله إِلاَّ هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾[1]

قال: ﴿حم﴾[2]، ﴿تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾[3]، ﴿غَافِرِ الذَّنبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ﴾[4]، فهذا على البدَل، لأنّ هذه الصّفة.

وأمّا ﴿غَافِرِ الذَّنبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ﴾[5]، فقد يكون معرفة، لأنّك تقول: "هذا ضاربُ زيدٍ مُقْبِلاً"، إذا لم ترد به التّنْوين.

ثمّ قال: ﴿ذِي الطَّوْلِ﴾[6]، فيكون على البدل وعلى الصّفة، ويجوز فيه الرّفع على الابتداء، والنّصب على خبر المعرفة، إلّا في: ﴿ذِي الطَّوْلِ﴾[7]، فإنّه لا يكون فيه النّصْب على خبر المعْرفة، لأنّه معرفة.

و"التَوْبُ "هو جماعة التَوْبَةِ.

ويُقال: "عَوْمَةٌ" و"عَوْمٌ" في "عَوْمِ السَّفِينَةِ".

وقال الشّاعر: من البسيط وهو الشاهد الخامس والستون بعد المئتين:

عَوْمِ السَّفِينِ فَلَمَّا حالَ دُونَهُمُ * فَيْدُ القُرَيَّاتِ فالفِتْكَانُ فالكَرَمُ

---

[1] سورة غافر، الآية .

[2] سورة غافر، الآية .

[3] سورة غافر، الآية .

[4] سورة غافر، الآية .

[5] سورة غافر، الآية .

[6] سورة غافر، الآية .

[7] سورة غافر، الآية .

﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالأَحْزَابُ مِن بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُواْ بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾[1]

قال: ﴿وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ﴾[2]، فجمع على "الكُلّ"، لأنّ "الكُلّ" مذكّر، معناه: معنى الجماعة.

﴿وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُواْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ﴾[3]

وقال: ﴿وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُواْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ﴾[4]، أي: لأَنَّهُم أَوْ بِأَنَّهُم.

وليس ﴿أَنَّهُمْ﴾[5] في موضع مفعول، ليس مثل قولك: "أَأَحقَّت أنهم"؛ لو كان كذلك، كان أَحَقَّتْ أَنَّهُمْ.

﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُواْ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْماً فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُواْ وَاتَّبَعُواْ سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾[6]

---

[1] سورة غافر، الآية .
[2] سورة غافر، الآية .
[3] سورة غافر، الآية .
[4] سورة غافر، الآية .
[5] سورة غافر، الآية .
[6] سورة غافر، الآية .

وقال: ﴿وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْماً﴾[1]، فانتصابه كانتصاب: "لَكَ مِثْلُه عَبْدًا"، لأنّك قد جعلت: "وسعت" لـ"كلّ شَيْءٍ"، وهو مفعول به، والفاعل: التّاء.

وجئتَ بـ"الرَّحْمَةِ" و"العِلْم" تفسيرًا قد شغل عنها الفعل، كما شغل "المِثْلُ" بالهاء؛ فلذلك نصبته تشبيهًا بالمفعول بعد الفاعل.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِن مَّقْتِكُمْ أَنفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ﴾[2]

وقال: ﴿يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾[3]، فهذه اللّام هي لام الابتداء، كأنّه "يُنَادَوْنَ"، فيُقال لهم، لأَنَّ النِداءَ قول.

ومثله في الاعراب: يُقال: لَزَيْدٌ أَفضْلُ مِنْ عَمْرٍو".

﴿رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلاَقِ﴾[4]

وقال: ﴿رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ﴾[5]، رفيع، رَفْعٌ على الابتداء.

والنّصبُ جائز لو كان في الكلام على المدْح.

﴿يَوْمَ هُم بَارِزُونَ لاَ يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِّمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾[6]

---

[1] سورة غافر، الآية .

[2] سورة غافر، الآية .

[3] سورة غافر، الآية .

[4] سورة غافر، الآية .

[5] سورة غافر، الآية .

[6] سورة غافر، الآية .

وقال: ﴿يَوْمَ هُم بَارِزُونَ﴾[1]، فأضاف المعنى، فلذلك لا ينوّن اليوم، كما قال: ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ﴾[2]، وقال: ﴿هذا يَوْمُ لاَ يَنطِقُونَ﴾[3]؛ معناه: هذا يوم فتنتهم.

ولكن لمّا ابتدأ الاسم، وبقي عليه لم يقدر على جرّه، وكانت الإضافة في المعنى إلى الفتنة.

وهذا إنّما يكون إذا كان "اليَوْم" في معنى، "إِذْ"، وإلّا فهو قبيح.

ألا ترى أنّك تقول: "لَقِيتُكَ زَمَنَ زَيْدٌ أَمِيرٌ"، أيْ: إِذْ زَيْدٌ اَمِيرٌ؟!

ولو قلتَ: "أَلْقَاكَ زَمَنَ زيدٌ أَميرٌ" لَمْ يحسن.

وقال: ﴿لِّمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ﴾[4]، فهذا على ضمير: "يَقُولُ".

﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الأَزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلاَ شَفِيعٍ يُطَاعُ﴾[5]

وقال: ﴿إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ﴾[6]، فانتصاب: ﴿كَاظِمِينَ﴾[7] على الحالّ، كأنّه أَرَادَ: "القلوبُ لدىَ الحَنَاجِرِ في هذه الحالِ".

﴿الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتاً عِندَ اللَّهِ وَعِندَ الَّذِينَ آمَنُواْ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ﴾[8]

---

[1] سورة غافر، الآية .

[2] سورة غافر، الآية .

[3] سورة غافر، الآية .

[4] سورة غافر، الآية .

[5] سورة غافر، الآية .

[6] سورة غافر، الآية .

[7] سورة غافر، الآية .

[8] سورة غافر، الآية .

وقال: ﴿عَلَى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ﴾[1]، فمن نون جعل: "المتكبّر الجبارَ" من صفته؛ ومَن لم ينوّن أضاف "القلبَ" إلى المتكبّر.

﴿وَقَالَ فَرْعَوْنُ ياهَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحاً لَّعَلِّي أَبْلُغُ الأَسْبَابَ﴾[2]

وقال: ﴿ياهَامَانُ ابْنِ لِي﴾[3]، بعضُهم يضمّ النون، كأنّه أتبعها ضمّة النّون التي في ﴿هامان﴾[4]، كما قالوا: "مِنْتِنٌ"، فكسروا الميم للكسرة التي في التّاء، وبينها حرف ساكن، فلم يحل.

وكذلك لم يحل الباء في قوله: ﴿ابنِ لي﴾[5].

﴿فَوقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُواْ وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ﴾[6]

وقال: ﴿وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ﴾[7] ﴿النَّارِ﴾[8]؛ فإن شئتَ جعلتَ: ﴿النُارِ﴾[9] بدلًا من ﴿سوءُ العذاب﴾، ورفعتها على "حاقَ"؛ وإن شئت جعلتها تفسيرًا، ورفعتها على الابتداء، كأنّك تقول: "هي النّار"؛ وإن شئتَ جررتَ على أن تُجعَل: "النار" بدلًا من "العذاب"، كأنّك أردتَ: "سوءُ النّارِ".

---

[1] سورة غافر، الآية .
[2] سورة غافر، الآية .
[3] سورة غافر، الآية .
[4] سورة غافر، الآية .
[5] سورة غافر، الآية .
[6] سورة غافر، الآية .
[7] سورة غافر، الآية .
[8] سورة غافر، الآية .
[9] سورة غافر، الآية .

﴿النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوّاً وَعَشِيّاً وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُواْ آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾[1]

وقال: ﴿غُدُوّاً وَعَشِيّاً وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُواْ آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾[2]، وفيه ضمير: "يُقال لهم ادْخُلُوا يا آلَ فِرْعَوْنَ".

وقال بعضهم: "أَدْخِلُوا"، فقطع، وجعله من: "أَدْخَلَ يُدْخِلُ".

وقال: ﴿غُدُوّاً وَعَشِيّاً وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ﴾[3]، فإنّما هو مصدر، كما تقول: "آتِيهِ ظَلامًا"، تجعله ظرفًا، وهو مصدر جعل ظرفًا.

ولو قلتَ: "مَوْعِدُكَ غَدْرَةٌ" أو "مَوْعِدُكَ ظلامٌ"، فرفعته، كما تقول: "مَوْعِدكَ يومُ الجمعة"، لم يحسن، لأنّ هذه المصادر وما أشبهها من نحو: "سَحَر" لا تجعل إلّا ظرْفًا، والظّرف كلّه ليس بمتمكّن.

وقال: ﴿أَدْخِلُواْ آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾[4]، وقال: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾[5]؛ فيجوز أَنْ يكون آل فرعون أُدْخِلُوا مع المنافقين في الدَّرَكِ الأَسْفَلِ، وهو أشدّ العذاب.

وأَمَّا قولُه: ﴿فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَاباً لاَّ أُعَذِّبُهُ أَحَداً مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾[6]، فقوله: لا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا من عالَمِ أَهْلِ زَمانِهِ.

﴿وَإِذْ يَتَحَآجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعاً فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِّنَ النَّارِ﴾[7]

---

[1] سورة غافر، الآية .

[2] سورة غافر، الآية .

[3] سورة غافر، الآية .

[4] سورة غافر، الآية .

[5] سورة غافر، الآية .

[6] سورة غافر، الآية .

[7] سورة غافر، الآية .

وقال: ﴿كُنَّا لَكُمْ تَبعاً﴾[1]، لأنّ "التَبَعَ" يكون واحدًا وجماعَةً ويجمع، فيُقال: "أَتْباع".

﴿قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ إِنَّا كُلٌّ فِيهَآ إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ﴾[2]

وقال: ﴿إِنَّا كُلٌّ فِيهَآ﴾[3]، فجعل: ﴿كُلٌّ﴾[4] اسمًا مبتدأً ، كما تقول: "إِنَّا كُلُّنا فيها".

﴿إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُواْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الأَشْهَادُ﴾[5]

وقال: ﴿وَيَوْمَ يَقُومُ الأَشْهَادُ﴾[6]، و﴿تَقُومُ﴾[7] كلٌّ جائز؛ وكذلك كلّ جماعة مذكّر أَو مؤنّث من الإنس، فالتّذْكير والتّأْنيث في فعْله جائز.

﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالإِبْكَارِ﴾[8]

وقال: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالإِبْكَارِ﴾[9]، يريد: "في الإِبْكارِ".

---

[1] سورة غافر، الآية .
[2] سورة غافر، الآية .
[3] سورة غافر، الآية .
[4] سورة غافر، الآية .
[5] سورة غافر، الآية .
[6] سورة غافر، الآية .
[7] سورة غافر، الآية .
[8] سورة غافر، الآية .
[9] سورة غافر، الآية .

وقد تقول: "بالدّارِ زَيْدٌ"، تريد: "زَيْدٌ في الدَّارِ".

﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾[1]

وقال: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾[2]، فقوله: ﴿أَسْتَجِبْ﴾[3] إنَّما هو "أَفْعَلُ" هذه الألف سوى ألف الوصل.

أَلاَ تَرَى أَنَّك تقول: "بِعْتَ" "تَبِيعُ"، ثمّ تقول: "أَبِيعُ"، فتجيءُ فيها ألف لـ "أَفْعَلُ"، فهي نظير الياء والتّاء في "يَفْعَلُ" و"تَفْعَلُ"؛ تقطع كلّ شيء كان على "أَفْعَلُ" في وصل كان أو قطع.

﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَنْعَامَ لِتَرْكَبُواْ مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾[4]

وقال: ﴿لِتَرْكَبُواْ مِنْهَا﴾[5]، كأنّه أضمر: "شَيْئًا".

---

[1] سورة غافر، الآية .

[2] سورة غافر، الآية .

[3] سورة غافر، الآية .

[4] سورة غافر، الآية .

[5] سورة غافر، الآية .

# محتويات الجزء الثّالث

# من كتاب معاني القرآن

# لأبي الحسن الأخفش

# معاني القرآن للأخفش
# المجلد الثالث
# من كتاب معاني القرآن
# لأبي الحسن الأخفش

**كتاب معاني القرآن لأبي الحسن الأخفش**

**الجزء الثّالث**

| | |
|---|---|
| **– المعاني الواردة في آيات سورة التّوْبة** | |
| ﴿وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُواْ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ | |
| ﴿فَإِذَا انسَلَخَ الأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُواْ الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُواْ لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ الصَّلاَةَ وَآتَوُاْ الزَّكَاةَ فَخَلُّواْ سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ | |
| ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلاَمَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لاَّ يَعْلَمُونَ﴾ | |
| ﴿كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِندَ اللَّهِ وَعِندَ رَسُولِهِ إِلاَّ الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِندَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُواْ لَكُمْ فَاسْتَقِيمُواْ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾ | |
| ﴿كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لاَ يَرْقُبُواْ فِيكُمْ إِلاًّ وَلاَ ذِمَّةً يُرْضُونَكُم بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ﴾ | |
| ﴿وَإِن نَّكَثُواْ أَيْمَانَهُم مِّن بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُواْ فِي دِينِكُمْ | |

| | |
|---|---|
| فَقَاتِلُواْ أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لاَ أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ﴾ | |
| ﴿أَلاَ تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُواْ أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّواْ بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾ | |
| ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ﴾ | |
| ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلاَ يَقْرَبُواْ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللهُ مِن فَضْلِهِ إِن شَآءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ | |
| ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتْ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾ | |
| ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُواْ نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللهُ إِلاَّ أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ | |
| ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلاَ يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ * يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَاذَا مَا كَنَزْتُمْ لأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُواْ مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ﴾ | |
| ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُواْ يُحِلُّونَهُ عَاماً وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِّيُوَاطِئُواْ عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللهُ فَيُحِلُّواْ مَا حَرَّمَ اللهُ زُيِّنَ لَهُمْ سُواءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ | |
| ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُواْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلاَّ قَلِيلٌ﴾ | |

| | |
|---|---|
| ﴿إِلاَّ تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُواْ ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لاَ تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُواْ السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ | |
| ﴿انْفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُواْ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذالِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ | |
| ﴿عَفَا اللهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُواْ وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ﴾ | |
| ﴿وَلَوْ أَرَادُواْ الْخُرُوجَ لأَعَدُّواْ لَهُ عُدَّةً وَلَكِن كَرِهَ اللهُ انبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُواْ مَعَ الْقَاعِدِينَ﴾ | |
| ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَئًا أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلًا لَّوَلَّوْاْ إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾ | |
| ﴿وَمِنْهُمْ مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُواْ مِنْهَا رَضُواْ وَإِن لَّمْ يُعْطَوْاْ مِنهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ﴾ | |
| ﴿وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيِقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ آمَنُواْ مِنكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ | |
| ﴿يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ إِن كَانُواْ مُؤْمِنِينَ﴾ | |
| ﴿أَلَمْ يَعْلَمُواْ أَنَّهُ مَن يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذلك الْخِزْيُ الْعَظِيمُ﴾ | |
| ﴿فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلاَفَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُواْ أَن يُجَاهِدُواْ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُواْ لاَ تَنفِرُواْ فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَّوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ﴾ | |
| ﴿وَجَآءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُواْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ | |
| ﴿وَمِنَ الأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوَائِرَ | |

| | |
|---|---|
| عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ | |
| ﴿وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ الله عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ذلك الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ | |
| ﴿وَآخَرُونَ اعْتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُواْ عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى الله أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ | |
| ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاوتَك سَكَنٌ لَّهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ | |
| ﴿وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ | |
| ﴿لاَ تَقُمْ فِيهِ أَبَداً لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىا مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ﴾ | |
| ﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَا تَقْوَىا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَا شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ | |
| ﴿لاَ يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْاْ رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلاَّ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ | |
| ﴿التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدونَ الآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ | |
| ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُواْ أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُواْ أُوْلِي قُرْبَى مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾ | |
| ﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لأَبِيهِ إِلاَّ عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ للَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لأَوَّاهٌ حَلِيمٌ﴾ | |
| ﴿لَقَدْ تَابَ الله عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ | |

| | |
|---|---|
| فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِن بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ | |
| ﴿وَعَلَى الثَّلاَثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُواْ حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّواْ أَن لاَّ مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلاَّ إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُواْ إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ | |
| ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ قَاتِلُواْ الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِّنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُواْ فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾ | |
| ﴿وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَاذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُواْ فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾ | |
| ﴿وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَاكُمْ مِّنْ أَحَدٍ ثُمَّ انصَرَفُواْ صَرَفَ الله قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لاَّ يَفْقَهُونَ﴾ | |
| ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ | |
| – المعاني الواردة في آيات سورة يونس | |
| ﴿أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَباً أَنْ أَوْحَيْنَآ إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُواْ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هذا لَسَاحِرٌ مُّبِينٌ﴾ | |
| ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَآءً وَالْقَمَرَ نُوراً وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُواْ عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذلك إِلاَّ بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ | |
| ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾ | |
| ﴿وَإِذَا مَسَّ الإِنسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِداً أَوْ قَآئِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَآ إِلَى ضُرٍّ مَّسَّهُ كَذلك زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾ | |
| ﴿وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلاَّ أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُواْ وَلَوْلاَ كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ | |

| | |
|---|---|
| ﴿هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُواْ بِهَا جَآءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَآءَهُمُ الْمَوْجُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّواْ أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُاْ اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَاذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ | |
| ﴿فَلَمَّآ أَنجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنفُسِكُمْ مَّتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَينَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ | |
| ﴿إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَآءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالأَنْعَامُ حَتَّى إِذَآ أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَآ أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَآ أَتَاهَآ أَمْرُنَا لَيْلاً أَوْ نَهَاراً فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالأَمْسِ كَذلك نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ | |
| ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ وَلاَ يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلاَ ذِلَّةٌ أُوْلَائِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ | |
| ﴿وَالَّذِينَ كَسَبُواْ السَّيِّئَاتِ جَزَآءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُمْ مِّنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِّنَ الْلَّيْلِ مُظْلِمًا أُوْلَائِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ | |
| ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُواْ مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَآؤُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَآؤُهُمْ مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ﴾ | |
| ﴿هُنَالِكَ تَبْلُواْ كُلُّ نَفْسٍ مَّآ أَسْلَفَتْ وَرُدُّواْ إِلَى اللَّهِ مَوْلاَهُمُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ﴾ | |
| ﴿قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَآءِ وَالأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ السَّمْعَ والأَبْصَارَ وَمَن يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَن يُدَبِّرُ الأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّه فَقُلْ أَفَلاَ تَتَّقُونَ﴾ | |
| ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُواْ بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُواْ مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ | |

| | |
|---|---|
| ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَاتًا أَوْ نَهَارًا مَّاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ﴾ | |
| ﴿وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَآ أَنتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ | |
| ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ | |
| ﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُواْ مِنْهُ مِن قُرْآنٍ وَلاَ تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلاَّ كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُوداً إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَآءِ وَلاَ أَصْغَرَ مِن ذلك وَلا أَكْبَرَ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾ | |
| ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ ياقَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَّقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُواْ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَآءَكُمْ ثُمَّ لاَ يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُواْ إِلَيَّ وَلاَ تُنظِرُونَ﴾ | |
| ﴿قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَكُمْ أَسِحْرٌ هذا وَلاَ يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ﴾ | |
| ﴿قَالُواْ أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَآءُ فِي الأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ﴾ | |
| ﴿فَلَمَّآ أَلْقَواْ قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لاَ يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ﴾ | |
| ﴿فَمَآ آمَنَ لِمُوسَى إِلاَّ ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ﴾ | |
| ﴿وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَآ إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلاَ يُؤْمِنُواْ حَتَّى يَرَوُاْ الْعَذَابَ الأَلِيمَ﴾ | |
| ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ | |

| | |
|---|---|
| النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ﴾ | |
| ﴿وَلَوْ جَآءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوُاْ الْعَذَابَ الأَلِيمَ﴾ | |
| ﴿وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لآمَنَ مَن فِي الأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُواْ مُؤْمِنِينَ﴾ | |
| ﴿ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُواْ كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ | |
| ﴿وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً وَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ | |
| – المعاني الواردة في آيات سورة هُود | |
| ﴿أَلا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُواْ مِنْهُ أَلا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ | |
| ﴿وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ أَلاَ يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفاً عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ | |
| ﴿وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَآءَ بَعْدَ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ * إِلاَّ الَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ أُوْلَائِكَ لَهُمْ مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ | |
| ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لاَ يُبْخَسُونَ﴾ | |
| ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَاماً وَرَحْمَةً أُوْلَائِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلاَ تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ ولكنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يُؤْمِنُونَ﴾ | |
| ﴿مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالأَعْمَى وَالأَصَمِّ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلاَ تَذَكَّرُونَ﴾ | |
| ﴿فَقَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قِوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلاَّ بَشَرًا مِّثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلاَّ الَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ الرَّأْيِ وَمَا نَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ﴾ | |

| | |
|---|---|
| ﴿قَالُواْ يانُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأْتِنا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ | |
| ﴿حَتَّى إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلاَّ مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَآ آمَنَ مَعَهُ إِلاَّ قَلِيلٌ﴾ | |
| ﴿وَقَالَ ارْكَبُواْ فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِيهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ | |
| ﴿قَالَ سَآوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَآءِ قَالَ لاَ عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلاَّ مَن رَّحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ﴾ | |
| ﴿وَقِيلَ يا أَرْضُ ابْلَعِي مَآءَكِ وَيا سَمَآءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَآءُ وَقُضِيَ الأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْداً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ | |
| ﴿قَالَ يانُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلاَ تَسْئَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ | |
| ﴿قِيلَ يا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلاَمٍ مِّنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِّمَّن مَّعَكَ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ | |
| ﴿إِن نَّقُولُ إِلاَّ اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُواْ أَنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾ | |
| ﴿وَيا قَوْمِ هَاذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلاَ تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ﴾ | |
| ﴿فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُواْ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾ | |
| ﴿كَأَن لَّمْ يَغْنَوْاْ فِيهَآ أَلاَ إِنَّ ثَمُودَ كَفَرُواْ رَبَّهُمْ أَلاَ بُعْدًا لِّثَمُودَ﴾ | |
| ﴿فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لاَ تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُواْ لاَ تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ﴾ | |

| | |
|---|---|
| ﴿وَامْرَأَتُهُ قَآئِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِن وَرَآءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾ | |
| ﴿قَالَتْ يَا وَيْلَتَى أَأَلِدُ وَأَنَاْ عَجُوزٌ وَهذا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هذا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ﴾ | |
| ﴿فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَآءَتْهُ الْبُشْرَى يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ﴾ | |
| ﴿وَجَآءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِن قَبْلُ كَانُواْ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يا قَوْمِ هؤلاء بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُواْ اللَّهَ وَلاَ تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ﴾ | |
| ﴿قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ | |
| ﴿قَالُواْ يالُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُواْ إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ الْلَّيْلِ وَلاَ يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلاَّ امْرَأَتَكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَآ أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾ | |
| ﴿فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنْضُودٍ * مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ﴾ | |
| ﴿قَالُواْ يا شُعَيْبُ أَصَلَاوتُكَ تَأْمُرُكَ أَن نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ ءابَاؤُنَآ أَوْ أَن نَّفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لأَنتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾ | |
| ﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَآءِ الْقُرَى نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَآئِمٌ وَحَصِيدٌ﴾ | |
| ﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ ولكن ظَلَمُواْ أَنفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مِن شَيْءٍ لَّمَّا جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ﴾ | |
| ﴿يَوْمَ يَأْتِ لاَ تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلاَّ بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾ | |
| ﴿وَإِنَّ كُلاًّ لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ | |
| ﴿فَاسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلاَ تَطْغَوْاْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ | |
| ﴿وَلاَ تَرْكَنُواْ إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِّن دُونِ | |

| | |
|---|---|
| اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ ثُمَّ لاَ تُنصَرُونَ﴾ | |
| ﴿وَأَقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ الْلَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذلك ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾ | |
| ﴿وَكُلاًّ نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَآءَكَ فِي هَاذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ | |
| ﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ | |
| – المعاني الواردة في آيات سورة يُوسف | |
| ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ هذا الْقُرْآنَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ﴾ | |
| ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لأَبِيهِ يا أَبتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾ | |
| ﴿قَالَ يا بُنَيَّ لاَ تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾ | |
| ﴿اقْتُلُواْ يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُواْ مِن بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ﴾ | |
| ﴿قَالُواْ لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّآ إِذَاً لَّخَاسِرُونَ﴾ | |
| ﴿وَجَآءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾ | |
| ﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُواْ وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يا بُشْرَى هذا غُلاَمٌ وَأَسَرُّوهُ بِضَاعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ | |
| ﴿وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لاَ يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾ | |
| ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلا أَن رَّأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَآءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ﴾ | |
| ﴿وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِن دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى | |

| | |
|---|---|
| الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَآءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلاَّ أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ | |
| ﴿قَالَتْ فَذالِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاوَدتُّهُ عَن نَّفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَآ آمُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُوناً مِّن الصَّاغِرِينَ﴾ | |
| ﴿ثُمَّ بَدَا لَهُمْ مِّن بَعْدِ مَا رَأَوْاْ الآيَاتِ لَيَسْجُنُنَّهُ حَتَّى حِينٍ﴾ | |
| ﴿قَالُواْ أَضْغَاثُ أَحْلاَمٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الأَحْلاَمِ بِعَالِمِينَ﴾ | |
| ﴿وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَاْ أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ﴾ | |
| ﴿قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ للَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَاْ رَاوَدْتُّهُ عَن نَّفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ﴾ | |
| ﴿فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَآءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَآءِ أَخِيهِ كَذلك كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلاَّ أَن يَشَآءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَآءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ | |
| ﴿فَلَمَّا اسْتَيْأَسُواْ مِنْهُ خَلَصُواْ نَجِيّاً قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُواْ أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَّوْثِقاً مِّنَ اللَّهِ وَمِن قَبْلُ مَا فَرَّطتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ﴾ | |
| ﴿قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ | |
| ﴿وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسَفَى عَلَى يُوسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ﴾ | |
| ﴿قَالُواْ تَ اللهِ تَفْتَؤُاْ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ﴾ | |
| ﴿قَالَ لاَ تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ | |

| | |
|---|---|
| – المعاني الواردة في آيات سورة الرّعد | |
| ﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الأَمْرَ يُفَصِّلُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَآءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ﴾ | 9 |
| ﴿وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَاراً وَمِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذلك لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ | |
| ﴿وَفِي الأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَآءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الأُكُلِ إِنَّ فِي ذلك لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ | |
| ﴿وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَإِذَا كُنَّا تُرَاباً أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أُوْلَائِكَ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمْ وَأُوْلَئِكَ الأَغْلاَلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُوْلَائِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدونَ﴾ | |
| ﴿سَوَآءٌ مِّنْكُمْ مَّنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ﴾ | |
| ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلالُهُم بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ﴾ | |
| ﴿قُلْ مَن رَّبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِّن دُونِهِ أَوْلِيَآءَ لاَ يَمْلِكُونَ لأَنْفُسِهِمْ نَفْعاً وَلاَ ضَرّاً قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُواْ للَّهِ شُرَكَآءَ خَلَقُواْ كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾ | |
| ﴿أَنَزَلَ مِنَ السَّمَآءِ مَآءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَداً رَّابِياً وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَآءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِّثْلُهُ كَذلك يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءً وَأَمَّا مَا يَنفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الأَرْضِ كَذلك يَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ﴾ | |

| | |
|---|---|
| ﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالمَلاَئِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِّن كُلِّ بَابٍ * سَلاَمٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ﴾ | |
| ﴿الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾ | |
| ﴿أَفَمَنْ هُوَ قَآئِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُواْ للَّهِ شُرَكَآءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لاَ يَعْلَمُ فِي الأَرْضِ أَم بِظَاهِرٍ مِّنَ الْقَوْلِ بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ مَكْرُهُمْ وَصُدُّواْ عَنِ السَّبِيلِ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ | |
| – المعاني الواردة في آيات سورة إبراهيم | |
| ﴿الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجاً أُوْلَآئِكَ فِي ضَلاَلٍ بَعِيدٍ﴾ | |
| ﴿مِّن وَرَآئِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ﴾ | |
| ﴿مَّثَلُ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لاَّ يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُواْ عَلَى شَيْءٍ ذلك هُوَ الضَّلاَلُ الْبَعِيدُ﴾ | |
| ﴿وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ مِّن سُلْطَانٍ إِلاَّ أَن دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلاَ تَلُومُونِي وَلُومُواْ أَنفُسَكُمْ مَّآ أَنَاْ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَآ أَنتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ | |
| ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَآءِ﴾ | |
| ﴿تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ | |
| ﴿قُل لِّعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُواْ يُقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَيُنْفِقُواْ مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرّاً وَعَلاَنِيَةً مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لاَّ بَيْعٌ فِيهِ وَلاَ خِلاَلٌ﴾ | |
| ﴿وَآتَاكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ اللَّهِ لاَ | |

| | |
|---|---|
| ﴿تُحْصُوهَا إِنَّ الإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ﴾ | |
| ﴿رَّبَّنَآ إِنِّي أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ الصَّلاَةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ﴾ | |
| ﴿مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لاَ يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَآءٌ﴾ | |
| ﴿فَلاَ تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ﴾ | |
| ﴿وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِي الأَصْفَادِ﴾ | |
| ﴿رُّبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ﴾ | |
| ﴿إِلاَّ مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُّبِينٌ﴾ | |
| ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ فَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَآءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَآ أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ﴾ | |
| ﴿قَالَ رَبِّ بِمَآ أَغْوَيْتَنِي لأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الأَرْضِ وَلأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ | |
| ﴿قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ﴾ | |
| ﴿لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ﴾ | |
| ﴿قَالُواْ لاَ تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلاَمٍ عَلِيمٍ﴾ | |
| ﴿قَالَ وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِ إِلاَّ الضَّآلُّونَ﴾ | |
| ﴿قَالُواْ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ * إِلاَّ آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ | |
| ﴿وَقَضَيْنَآ إِلَيْهِ ذَلِكَ الأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَؤُلآءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ﴾ | |
| ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ | |
| ﴿الَّذِينَ جَعَلُواْ الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾ | |
| – المعاني الواردة في آيات سورة النّحل | |
| ﴿وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لاَ تَعْلَمُونَ﴾ | |

| | |
|---|---|
| ﴿وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَآئِرٌ وَلَوْ شَآءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ | |
| ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالْنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالْنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ | |
| ﴿وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الأَرْضِ مُخْتَلِفاً أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ﴾ | |
| ﴿أَمْواتٌ غَيْرُ أَحْيَآءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾ | |
| ﴿وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْاْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُواْ خَيْراً لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ فِي هاذِهِ الْدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ﴾ | |
| ﴿إِن تَحْرِصْ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لاَ يَهْدِي مَن يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِّن نَّاصِرِينَ﴾ | |
| ﴿أَوَلَمْ يَرَوْاْ إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ يَتَفَيَّؤُاْ ظِلاَلُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالْشَّمَآئِلِ سُجَّداً لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ﴾ | |
| ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مِن دَآبَّةٍ وَالْمَلاَئِكَةُ وَهُمْ لاَ يَسْتَكْبِرُونَ﴾ | |
| ﴿وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ﴾ | |
| ﴿لِيَكْفُرُواْ بِمَآ آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُواْ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ | |
| ﴿وَمِن ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقاً حَسَنًا إِنَّ فِي ذلك لآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ | |
| ﴿وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ﴾ | |
| ﴿ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلاً يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَآءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذلك لآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ | |
| ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجاً وَجَعَلَ لَكُمْ مِّنْ أَزْوَاجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ | |

| | |
|---|---|
| ﴿وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾ | |
| ﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لاَ يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ شَيْئًا وَلاَ يَسْتَطِيعُونَ﴾ | |
| ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً رَّجُلَيْنِ أَحَدُهُمَآ أَبْكَمُ لاَ يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لاَ يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَن يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ | |
| ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِّمَّا خَلَقَ ظِلاَلاً وَجَعَلَ لَكُمْ مِّنَ الْجِبَالِ أَكْنَاناً وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ﴾ | |
| ﴿وَأَوْفُواْ بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدتُّمْ وَلاَ تَنقُضُواْ الأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلاً إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾ | |
| ﴿وَلاَ تَكُونُواْ كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِن بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَاثاً تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلاً بَيْنَكُمْ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ | |
| ﴿مَن كَفَرَ بِاللَّهِ مِن بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلاَّ مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإِيمَانِ ولكن مَّن شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْراً فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ | |
| ﴿يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَن نَّفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ﴾ | |
| ﴿وَلاَ تَقُولُواْ لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هذا حَلاَلٌ وَهذا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُواْ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لاَ يُفْلِحُونَ﴾ | |
| ﴿شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ | |
| ﴿وَلاَ تَقْتُلُواْ أَوْلادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُم إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا﴾ | |
| ﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذا كِلْتُمْ وَزِنُواْ بِالقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذلك خَيْرٌ | |

| | |
|---|---|
| وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً﴾ | |
| – المعاني الواردة في آيات سورة الإسْراء | |
| ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَآ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ﴾ | |
| ﴿فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ أُولاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَاداً لَّنَآ أُوْلِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُواْ خِلاَلَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْداً مَّفْعُولًا﴾ | |
| ﴿وَيَدْعُ الإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَآءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الإِنْسَانُ عَجُولًا﴾ | |
| ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاَهُمَا فَلاَ تَقُل لَّهُمآ أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ | |
| ﴿وَلاَ تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولائِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولًا﴾ | |
| ﴿وَلاَ تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا﴾ | |
| ﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾ | |
| ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا﴾ | |
| ﴿نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلاَّ رَجُلاً مَّسْحُورًا﴾ | |
| ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُواْ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلإِنْسَانِ عَدُوّاً مُّبِينًا﴾ | |
| ﴿وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرْسِلَ بِالآيَاتِ إِلاَّ أَن كَذَّبَ بِهَا الأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُواْ بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالآيَاتِ إِلاَّ تَخْوِيفًا﴾ | |
| ﴿وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الأَمْوَالِ وَالأَوْلادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلاَّ غُرُورًا﴾ | |

| | |
|---|---|
| ﴿سُنَّةَ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَا وَلاَ تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا﴾ | |
| ﴿أَقِمِ الصَّلاَةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ | |
| ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَى أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ | |
| ﴿وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَى الإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا﴾ | |
| ﴿قُلِ ادْعُواْ اللَّهَ أَوِ ادْعُواْ الرَّحْمَانَ أَيّاً مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ الأَسْمَآءَ الْحُسْنَى وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذلك سَبِيلًا﴾ | |
| – المعاني الواردة في آيات سورة الكهْف | |
| ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجَا * قَيِّمًا لِّيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا﴾ | |
| ﴿مَّاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا﴾ | |
| ﴿مَّا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلاَ لآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِن يَقُولُونَ إِلاَّ كَذِبًا﴾ | |
| ﴿فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُواْ بِهذا الْحَدِيثِ أَسَفًا﴾ | |
| ﴿فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا﴾ | |
| ﴿وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلاَّ اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِّنْ أَمْرِكُمْ مِّرْفَقًا﴾ | |
| ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ ذلك مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيّاً مُّرْشِدًا﴾ | |

| | |
|---|---|
| ﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظاً وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ اليَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا﴾ | |
| ﴿وَكَذلك بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَآءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَم لَبِثْتُمْ قَالُواْ لَبِثْنَا يَوْماً أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُواْ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُواْ أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَاذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَآ أَزْكَى طَعَاماً فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلاَ يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا﴾ | |
| ﴿سَيَقُولُونَ ثَلاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْماً بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلاَّ قَلِيلٌ فَلاَ تُمَارِ فِيهِمْ إِلاَّ مِرَآءً ظَاهِرًا وَلاَ تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِّنْهُمْ أَحَدًا﴾ | |
| ﴿إِلاَّ أَن يَشَآءَ اللَّهُ وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي لأَقْرَبَ مِنْ هذا رَشَدًا﴾ | |
| ﴿وَلَبِثُواْ فِي كَهْفِهِمْ ثَلاثَ مِئَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُواْ تِسْعًا﴾ | |
| ﴿قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُواْ لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلاَ يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا﴾ | |
| ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلاَ تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلاَ تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ | |
| ﴿وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَاراً أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِن يَسْتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَآءَتْ مُرْتَفَقًا﴾ | |
| ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ إِنَّا لاَ نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾ | |
| ﴿وَاضْرِبْ لهُمْ مَّثَلاً رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا * كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْئاً وَفَجَّرْنَا خِلالَهُمَا نَهَرًا * وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ | |

| | |
|---|---|
| ﴿فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾ | |
| ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُواْ لأَدَمَ فَسَجَدُواْ إِلاَّ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا﴾ | |
| ﴿وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُواْ شُرَكَآئِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُواْ لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا﴾ | |
| ﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُواْ إِذْ جَآءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُواْ رَبَّهُمْ إِلاَّ أَن تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا﴾ | |
| ﴿وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُواْ لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَل لَّهُم مَّوْعِدٌ لَّن يَجِدُواْ مِن دُونِهِ مَوْئِلًا﴾ | |
| ﴿وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُواْ وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا﴾ | |
| ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾ | |
| ﴿فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هذا نَصَبًا﴾ | |
| ﴿فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلاَماً فَقَتَلَهُ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْساً زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئاً نُّكْرًا﴾ | |
| ﴿وَأَمَّا الْغُلاَمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَآ أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَاناً وَكُفْرًا﴾ | |
| ﴿قَالُواْ يا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجاً عَلَى أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا﴾ | |
| ﴿قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا﴾ | |
| ﴿فَمَا اسْطَاعُواْ أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُواْ لَهُ نَقْبًا﴾ | |
| ﴿قَالَ هذا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّآءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا﴾ | |
| ﴿أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُواْ أَن يَتَّخِذُواْ عِبَادِي مِن دُونِي أَوْلِيَآءَ إِنَّآ | |

| | |
|---|---|
| ﴿أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا﴾ | |
| ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا﴾ | |
| ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلاً﴾ | |
| ﴿قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَاداً لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾ | |
| - المعاني الواردة في آيات سورة مرْيم | |
| ﴿ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّآ﴾ | |
| ﴿إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَآءً خَفِيًّا﴾ | |
| ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾ | |
| ﴿قَالَ رَبِّ اجْعَل لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلاَّ تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلاَثَ لَيَالٍ سَوِيًّا﴾ | |
| ﴿وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا﴾ | |
| ﴿يا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا﴾ | |
| ﴿يا أَبَتِ لاَ تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَانِ عَصِيًّا﴾ | |
| ﴿وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا﴾ | |
| ﴿لاَّ يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلاَّ سَلاَمًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ | |
| ﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلاَّ بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذلك وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾ | |
| ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِءْيًا﴾ | |
| ﴿أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِندَ الرَّحْمَانِ عَهْدًا﴾ | |
| ﴿كَلاَّ سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾ | |
| ﴿تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ الأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا﴾ | |
| - المعاني الواردة في آيات سورة طَه | |

| | |
|---|---|
| ﴿طه﴾ | |
| ﴿إِلاَّ تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَى﴾ | |
| ﴿تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى﴾ | |
| ﴿الرّحمن عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ | |
| ﴿قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى﴾ | |
| ﴿وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَى﴾ | |
| ﴿اذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلاَ تَنِيَا فِي ذِكْرِي﴾ | |
| ﴿فَقُولاَ لَهُ قَوْلاً لَّيِّناً لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى﴾ | |
| ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ مَهْداً وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلاً وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجاً مِّن نَّبَاتٍ شَتَّى﴾ | |
| ﴿قَالُواْ إِنْ هَاذَانِ لَسَاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُمْ مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى﴾ | |
| ﴿وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُواْ إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيْدُ سَاحِرٍ وَلاَ يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى﴾ | |
| ﴿قَالُواْ لَن نُّؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَآءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَآ أَنتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَاذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَآ﴾ | |
| ﴿وَلَقَدْ أَوْحَيْنَآ إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لاَّ تَخَافُ دَرَكًا وَلاَ تَخْشَى﴾ | |
| ﴿كُلُواْ مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلاَ تَطْغَوْاْ فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى﴾ | |
| ﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾ | |
| ﴿وَلَوْلاَ كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى﴾ | |
| ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاَةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لاَ نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَّحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى﴾ | |
| – المعاني الواردة في آيات سورة الأنْبياء | |

| | |
|---|---|
| ﴿لاَهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسَرُّواْ النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ هَلْ هَاذَآ إِلاَّ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ﴾ | |
| ﴿أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُواْ أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَآءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلاَ يُؤْمِنُونَ﴾ | |
| ﴿خُلِقَ الإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُوْرِيكُمْ آيَاتِي فَلاَ تَسْتَعْجِلُونِ﴾ | |
| ﴿قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هذا فَاسْأَلُوهُمْ إِن كَانُواْ يِنْطِقُونَ﴾ | |
| ﴿وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذلك وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ﴾ | |
| ﴿وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَن لاَّ اله إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ | |
| - المعاني الواردة في آيات سورة الحَجّ | |
| ﴿يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُم بِسُكَارَى ولكنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾ | |
| ﴿يَدْعُو لَمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِن نَّفْعِهِ لَبِئْسَ الْمَوْلَى وَلَبِئْسَ الْعَشِيرُ﴾ | |
| ﴿مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَآءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ﴾ | |
| ﴿هَاذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُواْ فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُواْ قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ﴾ | |
| ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَآءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ | |
| ﴿ذلك وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ عِندَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ لَكُمُ الأَنْعَامُ إِلاَّ مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُواْ الرِّجْسَ مِنَ الأَوْثَانِ | |

| | |
|---|---|
| وَاجْتَنِبُواْ قَوْلَ الزُّورِ﴾ | |
| ﴿وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِّن شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُواْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَآفَّ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُواْ مِنْهَا وَأَطْعِمُواْ الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذلك سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ | |
| ﴿الَّذِينَ أُخْرِجُواْ مِن دِيَارِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلاَّ أَن يَقُولُواْ رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلاَ دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسمُ اللَّهِ كَثِيراً وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ | |
| ﴿فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ﴾ | |
| ﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْماً عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ | |
| ﴿وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُواْ الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذالِكُمُ النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُواْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ | |
| ﴿يا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُواْ لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَن يَخْلُقُواْ ذُبَاباً وَلَوِ اجْتَمَعُواْ لَهُ وَإِن يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لاَّ يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ﴾ | |
| ﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِي هذا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيداً عَلَيْكُمْ وَتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُواْ بِاللَّهِ هُوَ مَوْلاَكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾ | |
| - المعاني الواردة في آيات سورة المؤْمنون | |
| ﴿ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ | |

| | |
|---|---|
| عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقاً آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾ | |
| ﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَآءَ تَنبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلآكِلِينَ﴾ | |
| ﴿وَإِنَّ هَاذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَاْ رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ﴾ | |
| ﴿أُوْلَائِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ﴾ | |
| ﴿حَتَّى إِذَآ أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِمْ بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ﴾ | |
| ﴿قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ تَنكِصُونَ﴾ | |
| ﴿قَالَ اخْسَئُواْ فِيهَا وَلاَ تُكَلِّمُونِ﴾ | |
| ﴿قَالَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلاَّ قَلِيلًا لَّوْ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ | |
| - المعاني الواردة في آيات سورة النُّور | |
| ﴿يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَن تَعُودُواْ لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾ | |
| ﴿وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلاَ يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلاَّ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلاَ يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلاَّ لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَآئِهِنَّ أَوْ آبَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَآئِهِنَّ أَوْ أَبْنَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَآئِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُوْلِي الإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُواْ عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَآءِ وَلاَ يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ وَتُوبُواْ إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ | |
| ﴿وَأَنْكِحُواْ الأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمائِكُمْ إِن يَكُونُواْ فُقَرَآءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ | |
| ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لاَّ شَرْقِيَّةٍ وَلاَ غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَآءُ | |

| | |
|---|---|
| ﴿وَيَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ | |
| – المعاني الواردة في آيات سورة الفرْقان | |
| ﴿قَالُواْ سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنبَغِي لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَآءَ ولكن مَّتَّعْتَهُمْ وَآبَآءَهُمْ حَتَّى نَسُواْ الذِّكْرَ وَكَانُواْ قَوْمًا بُورًا﴾ | |
| ﴿فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلاَ نَصْرًا وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا﴾ | |
| ﴿وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ أَفَلَمْ يَكُونُواْ يَرَوْنَهَا بَلْ كَانُواْ لاَ يَرْجُونَ نُشُورًا﴾ | |
| ﴿لِّنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَّيْتاً وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَآ أَنْعَامًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا﴾ | |
| ﴿قُلْ مَآ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلاَّ مَن شَآءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا﴾ | |
| ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾ | |
| ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَانِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الأَرْضِ هَوْناً وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الجَاهِلُونَ قَالُواْ سَلاَمًا﴾ | |
| ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ | |
| ﴿قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلاَ دُعَآؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا﴾ | |
| – المعاني الواردة في آيات سورة الشُّعراء | |
| ﴿إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِّنَ السَّمَآءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾ | |
| ﴿فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ | |
| ﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ | |
| ﴿قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ﴾ | |
| ﴿أَوَ لَمْ يَكُن لَّهُمْ آيَةً أَن يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ | |

| | |
|---|---|
| ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الأَعْجَمِينَ﴾ | |
| ﴿لاَ يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُاْ الْعَذَابَ الأَلِيمَ * فَيَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لاَ يَشْعُرُونَ * فَيَقُولُواْ هَلْ نَحْنُ مُنظَرُونَ﴾ | |
| – المعاني الواردة في آيات سورة النّمْل | |
| ﴿إِذْ قَالَ مُوسَى لأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَاراً سَآتِيكُمْ مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ | |
| ﴿فَلَمَّا جَآءَهَا نُودِيَ أَن بُورِكَ مَن فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ | |
| ﴿إِلاَّ مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْناً بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ | |
| ﴿فَلَمَّا جَآءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُواْ هذا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ | |
| ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ وَقَالَ يا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هذا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ﴾ | |
| ﴿أَلاَّ يَسْجُدُواْ للَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ | |
| ﴿اذْهَب بِّكِتَابِي هذا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ﴾ | |
| ﴿إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ﴾ | |
| ﴿قَالَ الَّذِي عِندَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَاْ آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرّاً عِندَهُ قَالَ هذا مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ﴾ | |
| ﴿قَالُواْ اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَن مَّعَكَ قَالَ طَائِرُكُمْ عِندَ اللَّهِ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ﴾ | |
| ﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ وَلاَ يُصْلِحُونَ﴾ | |
| ﴿أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُمْ مِّنَ السَّمَآءِ مَآءً فَأَنبَتْنَا بِهِ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَن تُنبِتُواْ شَجَرَهَا أَاله | |

| | |
|---|---|
| مَّعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ﴾ | |
| ﴿قُل لاَّ يَعْلَمُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ الْغَيْبَ إِلاَّ اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾ | |
| ﴿قُلْ عَسَى أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ﴾ | |
| ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِم أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ الأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لاَ يُوقِنُونَ﴾ | |
| – المعاني الواردة في آيات سورة القصَص | |
| ﴿وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُواْ فِي الأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾ | |
| ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلا أَن رَّبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ | |
| ﴿وَقَالَتْ لأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لاَ يَشْعُرُونَ﴾ | |
| ﴿قَالَ رَبِّ بِمَآ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ﴾ | |
| ﴿قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَن تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْراً فَمِنْ عِندِكَ وَمَآ أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ | |
| ﴿فَلَمَّآ أَتَاهَا نُودِيَ مِن شَاطِىءِ الْوَادِي الأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَن يا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ | |
| ﴿اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْماً فَاسِقِينَ﴾ | |
| ﴿وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ﴾ | |
| ﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا ولكن رَّحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أَتَاهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ | |
| ﴿قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هؤلاء الَّذِينَ أَغْوَيْنَآ | |

| | |
|---|---|
| ﴿أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَآ إِلَيْكَ مَا كَانُواْ إِيَّانَا يَعْبُدُونَ﴾ | |
| ﴿إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُوْلِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لاَ تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾ | |
| ﴿وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْاْ مَكَانَهُ بِالأَمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلا أَن مَّنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيْكَأَنَّهُ لاَ يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾ | |
| ﴿وَمَا كُنتَ تَرْجُو أَن يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلاَّ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ فَلاَ تَكُونَنَّ ظَهِيراً لِّلْكَافِرِينَ﴾ | |
| – المعاني الواردة في آيات سورة العنْكبوت | |
| ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ آمَنُواْ اتَّبِعُواْ سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ مِّن شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ | |
| ﴿أَوَلَمْ يَرَوْاْ كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذلك عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ * قُلْ سِيرُواْ فِي الأَرْضِ فَانظُرُواْ كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِىءُ النَّشْأَةَ الآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ | |
| ﴿وَمَآ أَنتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَآءِ وَمَا لَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلاَ نَصِيرٍ﴾ | |
| ﴿وَلَمَّآ أَن جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطاً سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعاً وَقَالُواْ لاَ تَخَفْ وَلاَ تَحْزَنْ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلاَّ امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ﴾ | |
| – المعاني الواردة في آيات سورة الرُّوم | |
| ﴿الم * غُلِبَتِ الرُّومُ * فِي أَدْنَى الأَرْضِ وَهُم مِّن بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ﴾ | |
| ﴿فِي بِضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِن بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ | |
| ﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُواْ السُّوءَى أَن كَذَّبُواْ بِآيَاتِ اللَّهِ | |

| | |
|---|---|
| ﴿وَكَانُواْ بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ﴾ | |
| ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفاً وَطَمَعاً وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَآءِ مَآءً فَيُحْيِي بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ | |
| ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لاَ تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ ولكنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ﴾ | |
| ﴿مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَلاَ تَكُونُواْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ | |
| ﴿لِيَكْفُرُواْ بِمَآ آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُواْ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ | |
| ﴿وَإِذَآ أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُواْ بِهَا وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾ | |
| ﴿وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلِ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِّن قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ﴾ | |
| – المعاني الواردة في آيات سورة لقْمان | |
| ﴿هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ﴾ | |
| ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ للَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ | |
| ﴿وَوَصَّيْنَا الإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْناً عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ﴾ | |
| ﴿يا بُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾ | |
| ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ اللَّهُ قَالُواْ بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَآءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ﴾ | |
| ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلاَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ | |
| ﴿إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي | |

| | |
|---|---|
| الأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلَيمٌ خَبِيرٌ﴾ | |
| – المعاني الواردة في آيات سورة السّجْدة | |
| ﴿أَوَ لَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِمْ مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ أَفَلاَ يَسْمَعُونَ﴾ | |
| – المعاني الواردة في آيات سورة الأحْزاب | |
| ﴿مَّا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللاَّئِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَآءَكُمْ أَبْنَآءَكُمْ ذَلِكُمْ قَوْلُكُم بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ﴾ | |
| ﴿ادْعُوهُمْ لآبَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُواْ آبَاءَهُمْ فَإِخوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَآ أَخْطَأْتُمْ بِهِ ولكن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ | |
| ﴿النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُوْلُو الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلاَّ أَن تَفْعَلُواْ إِلَى أَوْلِيَآئِكُمْ مَّعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا﴾ | |
| ﴿إِذْ جَآءُوكُمْ مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا﴾ | |
| ﴿قُل لَّن يَنفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِن فَرَرْتُمْ مِّنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذًا لاَّ تُمَتَّعُونَ إِلاَّ قَلِيلًا﴾ | |
| ﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ ولكن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ | |
| ﴿لاَّ يَحِلُّ لَكَ النِّسَآءُ مِن بَعْدُ وَلاَ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلاَّ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيبًا﴾ | |
| ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَدْخُلُواْ بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلاَّ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ | |

| | |
|---|---|
| إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُواْ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُواْ وَلاَ مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنكُمْ وَاللَّهُ لاَ يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعاً فَاسْأَلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ ذالِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَن تؤْذُواْ رَسُولَ اللَّهِ وَلاَ أَن تَنكِحُواْ أَزْوَاجَهُ مِن بَعْدِهِ أَبَداً إِنَّ ذالِكُمْ كَانَ عِندَ اللَّهِ عَظِيمًا﴾ | |
| ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾ | |
| ﴿لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لاَ يُجَاوِرُونَكَ فِيهَآ إِلاَّ قَلِيلاً﴾ | |
| – المعاني الواردة في آيات سورة سبأ | |
| ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُواْ هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ | |
| ﴿أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً أَم بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلاَلِ الْبَعِيدِ﴾ | |
| ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُواْ مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُواْ لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ﴾ | |
| ﴿وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِّن سُلْطَانٍ إِلاَّ لِنَعْلَمَ مَن يُؤْمِنُ بِالآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ﴾ | |
| ﴿وَلاَ تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ عِندَهُ إِلاَّ لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُواْ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُواْ الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ | |
| ﴿قُلْ مَن يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلاَلٍ مُّبِينٍ﴾ | |
| ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَن نُّؤْمِنَ بِهذا الْقُرْآنِ وَلاَ بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُواْ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ لَوْلاَ أَنتُمْ | |

| | |
|---|---|
| لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ﴾ | |
| ﴿وَقَالَ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُواْ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَآ أَن نَّكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَندَاداً وَأَسَرُّواْ النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُاْ الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الأَغْلاَلَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُواْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلاَّ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾ | |
| ﴿وَمَآ أَمْوَالُكُمْ وَلاَ أَوْلاَدُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَى إِلاَّ مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُوْلَـئِكَ لَهُمْ جَزَآءُ الضِّعْفِ بِمَا عَمِلُواْ وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ﴾ | |
| ﴿وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبلِهِمْ وَمَا بَلَغُواْ مِعْشَارَ مَآ آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُواْ رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ | |
| – المعاني الواردة في آيات سورة فاطِر | |
| ﴿الْحَمْدُ للَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلاَئِكَةِ رُسُلاً أُوْلِي أَجْنِحَةٍ مَّثْنَى وَثُلاَثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَآءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ | |
| ﴿مَّا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلاَ مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلاَ مُرْسِلَ لَهُ مِن بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ | |
| ﴿وَلاَ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى حِمْلِهَا لاَ يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَأَقَامُواْ الصَّلاَةَ وَمَن تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾ | |
| ﴿وَلاَ الظِّلُّ وَلاَ الْحَرُورُ﴾ | |
| ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أنزَلَ مِنَ السَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفاً أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ﴾ | |
| ﴿وَالَّذِي أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ﴾ | |
| ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لاَ يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُواْ وَلاَ | |

| | |
|---|---|
| ﴿يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِّنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ﴾ | |
| ﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ أَن تَزُولاَ وَلَئِن زَالَتَآ إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّن بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾ | |
| ﴿وَأَقْسَمُواْ بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَآءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَى مِنْ إِحْدَى الأُمَمِ فَلَمَّا جَآءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلاَّ نُفُورًا﴾ | |
| ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُواْ مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِن دَآبَّةٍ ولكن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا﴾ | |
| - المعاني الواردة في آيات سورة يَس | |
| ﴿يس﴾ | |
| ﴿لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أُنذِرَ آبَآؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ﴾ | |
| ﴿قَالُواْ طَائِرُكُم مَّعَكُمْ أَإِن ذُكِّرْتُم بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ﴾ | |
| ﴿لاَ الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَآ أَن تدْرِكَ القَمَرَ وَلاَ الْلَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ | |
| ﴿لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَّا يَدَّعُونَ﴾ | |
| ﴿سَلاَمٌ قَوْلاً مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ﴾ | |
| ﴿وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ﴾ | |
| – المعاني الواردة في آيات سورة الصّافّات | |
| ﴿رَّبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ﴾ | |
| ﴿إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَآءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ﴾ | |
| ﴿وَحِفْظاً مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ﴾ | |
| – المعاني الواردة في آيات سورة ص | |
| ﴿ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ﴾ | |
| ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَواْ وَّلاَتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ | |
| ﴿أَجَعَلَ الآلِهَةَ الهاً وَاحِداً إِنَّ هذا لَشَيْءٌ عُجَابٌ﴾ | |
| ﴿رُدُّوهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحاً بِالسُّوقِ وَالأَعْنَاقِ﴾ | |
| ﴿فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَآءً حَيْثُ أَصَابَ﴾ | |

| | |
|---|---|
| - المعاني الواردة في آيات سورة الزّمر | |
| ﴿وَأُمِرْتُ لأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ﴾ | |
| ﴿وَالَّذِينَ اجْتَنَبُواْ الطَّاغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُواْ إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ | |
| ﴿أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن فِي النَّارِ﴾ | |
| ﴿أَفَمَن شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلإِسْلاَمِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ فَوَيْلٌ لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِّن ذِكْرِ اللَّهِ أُوْلَائِكَ فِي ضَلاَلٍ مُّبِينٍ﴾ | |
| ﴿أَفَمَن يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُواْ مَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ﴾ | |
| ﴿قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ | |
| ﴿وَالَّذِي جَآءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُوْلَائِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ | |
| ﴿وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ﴾ | |
| ﴿قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ﴾ | |
| ﴿وَلَقَدْ أُوْحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ | |
| ﴿وَمَا قَدَرُواْ اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ | |
| ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْاْ رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ﴾ | |
| ﴿وَتَرَى الْمَلاَئِكَةَ حَآفِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ | |
| - المعاني الواردة في آيات سورة غافِر | |
| ﴿حم * تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ * غَافِرِ الذَّنبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لاَ اله إِلاَّ هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ | |

| | |
|---|---|
| ﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالأَحْزَابُ مِن بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُواْ بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾ | |
| ﴿وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُواْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ | |
| ﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُواْ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْماً فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُواْ وَاتَّبَعُواْ سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ | |
| ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِن مَّقْتِكُمْ أَنفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ﴾ | |
| ﴿رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلاَقِ﴾ | |
| ﴿يَوْمَ هُم بَارِزُونَ لاَ يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِّمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾ | |
| ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الأَزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلاَ شَفِيعٍ يُطَاعُ﴾ | |
| ﴿الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتاً عِندَ اللَّهِ وَعِندَ الَّذِينَ آمَنُواْ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ﴾ | |
| ﴿وَقَالَ فَرْعَوْنُ ياهَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحاً لَّعَلِّي أَبْلُغُ الأَسْبَابَ﴾ | |
| ﴿فَوقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُواْ وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ﴾ | |
| ﴿النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُواْ آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾ | |
| ﴿وَإِذْ يَتَحَآجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعاً فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِّنَ النَّارِ﴾ | |

| | |
|---|---|
| ﴿قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ إِنَّا كُلٌّ فِيهَآ إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ﴾ | |
| ﴿إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُواْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الأَشْهَادُ﴾ | |
| ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالإِبْكَارِ﴾ | |
| ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ | |
| ﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَنْعَامَ لِتَرْكَبُواْ مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ | |

محتويات الكتاب 269–276

النّاشر: شركة كيرانيس للطّباعة والنّشر والتّوزيع
العنوان: إقامة الزّيتونة – عمارة عدد 3 – شقّة عدد 2 – المنار 2 – أريانة
الهاتف: 71886914 216+
الفاكس: 71886872 216+
العنوان الالكتروني: JomaaAssaad@yahoo.fr
معرّف النّاشر : 02-9938
عدد الطّبعة: الأولى
ت د م ك : 978-9938-02-019-9
تمّ سحب 1000 نسخة من هذا الكتاب

© جميع الحقوق محفوظة لشركة كيرانيس للطّباعة والنّشر والتّوزيع